منع حمامي من دخول الاردن

علمت الحدث ان سلطات الامن منعت السيد جميل حمامي المقرب من حركة حماس من الدخول الى الاراضي الاردنية، وذلك للمشاركة في ندوة مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول نتائج الانتخابات الفلسطينية التي عقدت في مبنى الجامعة مساء يوم الاحد الماضي.

16 صفحة

الحدث

جريدة كل الناس

300 فلس

الاربعاء ١١ رمضان ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ العدد (٣١) السنة الاولى ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

AL-HADATH .WEDNESDAY (31) JAN. 1996 Issue No. (31)

الحسين في السعودية في العشر الاواخر

علمت الحدث من مصدر مطلع ان جلالة الحسين سيزور المملكة العربية السعودية في العشر الاواخر من رمضان وسيلتقي خلال هذه الزيارة بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. واشار المصدر الى ان هذه الزيارة ستتوج المصالحة بين الاردن والسعودية مؤكداً على ان زيارة سعود الفيصل للاردن قبل اسابيع مهدت الطريق للقمة المرتقبة ونجاحها.■



حوار بالشتائم تحت القبة

الدعمي: «هسه بمسح الأرض بلحيتك ويلعن...» ■ ابو زنط: لا ارد على مشبوه مثلك

الكساسبة: لحيته اطهر منك واذا انت «زلمه لاقيني بره» ■ شنيكات: هذه مراهقة سياسية ومهزلة



توجان تقلب الطاولة على الحكومة بعد قصة «الكاميرا» وتعلن:

كبار لصوص البلد اصبحوا من كبار المسؤولين

قلت للروابدة: استطيع الكلام لاني نظيفة .. وسأطالب المسؤولين بوصولات جمارك حمامات قصورهم

المنظمة العربية لحقوق الانسان تواجه وزير الداخلية

الوزير انتهك الحقائق واستخدم اساليب ملتوية

ريما شبيلات: انا لا اكذب والذي يكذب هو الجبان

مدير الاستخبارات العراقية السابق يعترف لـ الحدث:

خسرنا ٢٨٥٠ دبابة وطائرة في حرب الكويت وقلت لصدام انها اكبر هزيمة في التاريخ

حسين كامل وطه الجزراوي هاجما النجف بالكيماوي في احداث آذار

ميثاق وطني جديد، تحويل صلاحيات المجلس الوطني للمجلس التشريعي، واعطاء حماس «٥٠» مقعداً فيه

الحدث تنشر تفاصيل اهم اجتماع للقيادة الفلسطينية بعد الانتخابات التشريعية

المجلس الوطني سيتحول الى هيئة رمزية بروتوكولية والغاء المجلس المركزي

■ الحدث - رجا طلب

كشف مصدر قيادي فلسطيني لـ الحدث النقاب عن جملة التطورات التي اعقبت عملية انتخاب المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال المصدر ان اجتماعاً قيادياً برئاسة ياسر عرفات عقد في الاسبوع الماضي بحث بصورة مفصلة مسألة استكمال نصاب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من ابناء الداخل والمخصص لهم ١٩٠ مقعداً من اصل ٣٧٥، بحيث يضاف للاعضاء المنتخبين من المجلس التشريعي وعددهم (٨٨) عضواً ومنهم في الاصل ١٩ عضواً في المجلس الوطني يضاف لهم ١٢١ عضواً.

ويفيد المصدر انه جرى نقاش مستفيض حول هذه النقطة حيث اقترح ياسر عبد ربه في مداخله بهذا الشأن استكمال اعضاء المجلس بالاعتماد على نتائج انتخابات المجلس التشريعي بحيث يصار الى تعيين المرشحين في الانتخابات والذين لم يحالفهم الحظ بالفوز وحصلوا على ارقام عالية تلي المرشحين الفائزين على غرار ما يجري في انتخابات الكنيست. غير ان هذا الاقتراح جوبه بالمعارضة الشديدة من قبل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون «ابو الاديب» الذي اقترح تشكيل لجنة خاصة موسعة لبحث مسألة استكمال عدد اعضاء الداخل في المجلس الوطني، كما ركز في مداخلته على ضرورة اشراك حماس بالعدد التكميلي وبنسبة كبيرة، وتشكيل لجنة للحوار مع قيادة حماس بالداخل بهذا الموضوع.

من جانبه ووفقاً لنفس المصدر قدم محمود عباس «ابو مازن» مداخلة حول نفس الموضوع دمج فيها اقتراحي ياسر عبد ربه وابو الاديب، حيث اقترح تكملة العدد ببعض المرشحين للمجلس التشريعي الذين لم يحالفهم الحظ بالاضافة الى استكمال العدد من كافة الدوائر بنسبة نصف المقاعد المخصصة، ويكون المعيار في الاختيار نسبة الاصوات التي حصل عليها المرشحون للمجلس التشريعي الذين لم يحالفهم الحظ، بحيث يحصل اصحاب اعلى اصوات على عدد المقاعد المطلوبة من كل دائرة من الدوائر بالاضافة الى ترك «كوتة» خاصة لحماس يجري الاتفاق عليها من خلال الحوار مع قياداتها بالداخل.

وفي ختام المناقشات اثنى ابو عمار على اقتراح ابو مازن واتفق على تشكيل لجنة برئاسة ابو الاديب للحوار مع قيادة حماس، وتضم تلك اللجنة عباس زكي، نبيل عمرو، فريح ابو مدين، الطيب عبد الرحيم وفخري شقور.

واعطى عرفات لهذه اللجنة صلاحية اعطاء حماس ٤٠ - ٥٠ مقعداً في المجلس الوطني عن «كوتة» الداخل.

واوضح المصدر القيادي انه جرى خلال الاجتماع ايضاً مناقشة مسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل وموضوع تعديل الميثاق، كما نوقش موضوع تعديل النظام الداخلي للمجلس.

ويضيف المصدر ان ابو الاديب نبه الرئيس عرفات الى ان النظام الداخلي للمجلس يقول «انه في حال البحث في الميثاق يجب ان لا تكون عادية بل يجب ان تكون استثنائية وعلى جدول اعمالها نقطة واحدة فقط. وانه حسب النظام الداخلي «يجب ان يدعى المجلس الى جلسة عادية وبعد انتهاء تلك الجلسة يصار الى دعوته الى جلسة استثنائية بعد ثلاثة ايام على الاقل من انتهاء الجلسة العادية.

وكشف المصدر النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يرغب بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وتحديداً البند المتعلق بتدمير اسرائيل وذلك وفقاً لما نص عليه اتفاق اوسلو، فهو يرغب بصياغة ميثاق جديد يستوعب كامل تطورات القضية الفلسطينية، ويرغب بان يصادق على هذا الميثاق الجديد اولاً المجلس التشريعي المنتخب ثم تعديل النظام الداخلي للمجلس الوطني بحيث تحال كل صلاحياته الى المجلس التشريعي ايضاً، ليبقى المجلس الوطني مجرد اطار بروتوكولي لربط الداخل بالخارج، كما سيتم الغاء المجلس المركزي الذي يعد حلقة الربط بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية في فترة عدم انعقاد المجلس الوطني (البرلمان).

وقال المصدر ان عرفات اخذ قراراً بتعيين اعضاء اللجنة التنفيذية كاعضاء مراقبين في المجلس التشريعي، كما اخذ قراراً بتشكيل لجنة للاعداد للميثاق الجديد ووضع نظام داخلي جديد للمجلس الوطني. وتضم اللجنة - سليم الزعنون - علي السفاريني - محمد صبيح - نبيل عمرو - انيس القاسم - ياسر عبد ربه - صائب عريقات، محمود عباس «ابو مازن» - عماد الفالوجي - فيصل الحسيني - حنان عشراوي - نبيل شعث - ابو نضال مسلمي، حسن عصفور، ابراهيم ابو عياش - غازي السعدي - حنا ناصر - عبد العزيز الحاج - ابراهيم ابو لغد - ساجي سلامة - سليمان النجاب - ابراهيم الدقاق - رفيق النتشة - عبد الجواد صالح.

كما تقرر عقد اول جلسة للمجلس التشريعي في ٢٥ شباط القادم.■



● ياسر عرفات

الكباريتي لـ الحدث في رده على الصحاف ومهدي صالح:

نعلم ان الرسميين العراقيين لا حول لهم ولا قوة في صنع القرار

مشكلة النظام العراقي.. هي المصداقية

■ الحدث - خاص

شهدت الاسابيع الماضية هجوماً اعلامياً شنه وزراء عراقيون على وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي بدأ بها وزير الخارجية العراقي الصحاف في تصريحات جرى توزيعها على الصحافة، ومن ثم وزير التجارة العراقي في حينه لصحيفة شيحان.

وزير الخارجية الكباريتي قال لـ الحدث تعليقاً على هذا الهجوم والانتقادات «ان معالي وزير الخارجية العراقي صديق نقدره ونحترمه ويعلم علم اليقين ان معلوماتنا عن المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي نستقيها من مصادر اساسية اهمها «الزوار الرسميون العراقيون»، ولكننا وعلى كل الاحوال نفهم ونتفهم اوضاع المسؤولين العراقيين الذين لا حول لهم ولا قوة في صنع القرار».

ويتابع الكباريتي قائلاً: اما تصريحات وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح المتعلقة بشخصي فقد حددنا الموقف الاردني بعدم ربط العلاقات التجارية والانسانية بالموقف السياسي.

وفي هذا السياق استذكر موقف وزير التجارة حين زار عمان في وقت سابق واكد على ضرورة الاستثمار بالدينار العراقي لانه استثمار بالعراق القومي ومستقبله معتبراً ان الاستثمار بالدينار العراقي عمل قومي، غير انه وبعد اسبوعين فقط من تصريحات الوزير ومناشداته للاردنيين بالاحتفاظ بالدينار العراقي تم الغاء الدينار العراقي، ودفع الاردنيون ثمنا لموقفهم القومي.

وقال الكباريتي: مرة اخرى نجد ان مشكلة النظام العراقي هي المصداقية.■

● الكباريتي ● صدام

مع قرب الانتهاء من الاكتتاب بشركة العرب العقارية

الكرد لـ الحدث: سنقيم مشروعاً سياحياً يعتبر الاول في المنطقة العربية!

بعد ايام قليلة ينتهي الاكتتاب في شركة العرب للتنمية العقارية التي يساهم في تأسيسها العديد من ابرز الفعاليات الاردنية والعربية.

وقال رئيس لجنة المؤسسين للشركة السيد داود حسن الكرد ان شركة العرب للتنمية العقارية تعتبر من الشركات القلائل التي تم الاتفاق بين المؤسسين على انشائها بغرض اقامة مشروع ترفيهي سياحي يعد الاول من نوعه في البلاد العربية.

واكد السيد الكرد ان هذا المشروع الريادي سيساعد على جذب السياح الى الاردن وخاصة السياحة العربية التي من المتوقع تطورها في المرحلة القادمة.

واعلن الكرد ان المؤسسين يسعون في الوقت الحالي للبحث عن شركة امريكية متميزة لادارة هذا المشروع السياحي الذي يجري التحضير له ليكون على اعلى مستوى ممكن.

وتوقع ان يسهم هذا المشروع والمشاريع الاخرى التي تعتزم الشركة اقامتها بتحقيق عائد مجزي على رأسمال يتم من خلاله استعادة رأس مال خلال ثلاث سنوات من اقامة المشروع على الاكثر.

واشار الى ان احدى الشركات الهندسية الكبرى اعتبرت ان هذا المشروع حين الانتهاء منه سيكون احد اهم معالم الاردن الحديث، وقد ابدت رغبتها باقامة التصاميم اللازمة باقل كلفة، في حين ابدت احدى شركات المقاولات المعروفة استعدادها للمساهمة في ادارة انشاء المشروع لما له من اهمية لتطوير الاردن السياحي.■






● الكرد

ورقة جديدة من فئة ٥٠٠٠ دينار

الغاء العملة العراقية الحالية

اكدت مصادر تجارية ومصرفية في العاصمة العراقية، الانباء التي تتردد منذ ايام بشأن الغاء الاوراق النقدية العراقية الحالية واستبدالها بطبعة جديدة من الاوراق النقدية التي يؤمل طرحها في الاسواق في آذار المقبل..

واوضحت هذه المصادر، ان البنك المركزي العراقي انتهى من اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لالغاء العملة العراقية الحالية واصدار اوراق نقدية جديدة من فئات خمسة دنانير وعشرة دنانير ومائة دينار وخمسمائة دينار والف دينار وخمسة الاف دينار. وستحل هذه الاوراق مكان الاوراق المتداولة الآن والغاء التعامل بالدينار الواحد واجزائه واعتبار الخمسة دنانير ادنى عملة متداولة..

وتعتقد هذه المصادر، ان الحكومة العراقية في استعداداتها لالغاء الاوراق النقدية الحالية، وطرح اوراق نقدية بديلة، ستنجح في تخفيف حجم التضخم في العراق خاصة وان المطروح داخل العراق وخارجه من العملة العراقية حالياً بحدود (٥٠٠) مليار دينار، وهو مبلغ كبير وغير مغطى بالذهب او العملات الصعبة.

وتترافق عملية الغاء العملة العراقية الحالية مع سلسلة من الاجراءات اتخذتها الحكومة العراقية في الفترة القليلة الماضية لتقليص حجم الانفاق الحكومي ووقف انهيار الدينار العراقي ازاء العملات الاجنبية الاخرى وتخفيف نسبة التضخم..

وتشير المعلومات المتداولة في بغداد، ان السلطات الحكومية ستلجأ الى حظر السفر من والى العراق لمدة اسبوع ولخد، كاجراء احترازي لعدم تسرب العملة العراقية الموجودة في الخارج، كما حدث في ايار ١٩٩٣ عندما الغت الحكومة العراقية الورقة النقدية ذات فئة ٢٥ ديناراً التي يطلق عليها تسمية (السويسري)..

وفي بغداد.. اكدت اوساط تجارية واقتصادية معلومات عن اغلاق شركات الصيرفة الاهلية ومحلات بيع وشراء الذهب، بعد أن فرضت الحكومة العراقية تسعيرة جديدة للدولار الامريكي والدينار الاردني، تقل عن خمسين بالمائة من اسعارهما المتداولة في المعاملات التجارية وعمليات الصرافة..■

المنظمة العربية لحقوق الانسان في مواجهة مع وزير الداخلية

المنظمة: الوزير انتهك الحقائق واستخدم اساليب ملتوية

الحدث - محرر الشؤون المحلية

عقدت المنظمة العربية لحقوق الانسان، فرع الاردن، مؤتمراً صحفياً، وردت فيه على تصريحات وزير الداخلية «سلامة حماد» الاخيرة، واتهمته بانتهاك الحقائق وارتكاب المغالطات، وباستخدام اساليب ملتوية في الحصول على مسودة مشروع التقرير السنوي للمنظمة.

واكدت المنظمة ان ما ورد في المسودة من انتهاكات لحقوق الانسان، هي اقل من الحقيقة، وان وزير الداخلية لم يقم بالتاكد من صحة التقرير المزعوم بالاتصال بالمنظمة، وانه من الواضح ان سلوك الوزير ومناوراته تشكل محاولة للانتقاص من مصداقية المنظمة من خلال تشويه الحقائق.

وقالت المنظمة ان المؤشرات واضحة على ان وزارة الداخلية ممثلة بالوزير قررت افتعال ازمة مع المنظمة او توجيه ضربة استباقية لما يمكن ان يصدر في التقرير النهائي للمنظمة عن حالة حقوق الانسان في الاردن، وفي كلتا الحالتين فان سلوك الوزارة يشكل اعتداء، واضحاً على احدى مؤسسات المجتمع المدني، واذا كان الوزير يسلك مثل هذا السلوك مع منظمة حقوق الانسان، فما بالكم بالمواطنين.

واعتبرت المنظمة ان مثل هذا النفس العرفي في تعامل السلطة مع الاحداث يعطي مؤشراً واضحاً على اهمية الدور الذي يمكن للمنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن القيام به للدفاع عن المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني من اي انتهاكات لحقوقهم، وان ما جرى على يد وزير الداخلية يشكل مؤشراً على انحدار حالة حقوق الانسان في الاردن وعلى الاستهتار الرسمي بحقوق المواطنين الديمقراطية وبمؤسسات المجتمع المدني.

وخلصت المنظمة، في بيان وزع على الصحفيين، الى انها ليست خصماً للحكومة، ولا تريد ان تكون كذلك، وقد حاولت خلال عام ١٩٩٥ مقابلة المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الوزراء بهدف ايجاد قنوات للتنسيق في قضايا انتهاكات حقوق الانسان، ولكنها لم تتلق اية استجابة، وفي هذا مؤشر على مدى احترام الحكومة للقضايا المتعلقة بحقوق الانسان.

وبعد الانتهاء من تلاوة البيان، جرى الاستماع الى عدد من شهادات المواطنين على انتهاكات حقوق الانسان في الاردن.

● سلامة حماد

السيد «نواف شديفات» والد احد المبرئين مما سمي بقضية جامعة «مؤتة»، قال ان اهالي الطلاب لم يفاجأوا بما قاله وزير الداخلية في مذكرته الموجهة الى وزير الخارجية، والمنشورة في الصحف

والدة «احمد مطر»: قتلوا ابني بالامس واليوم يشوهون سمعته

بتاريخ ٢٣/١/٩٦، والتي قال فيها ان طلاب جامعة مؤتة العسكرية يدرسون في جامعة مؤتة المدنية وقد اخذوا جميع اوراقهم الثبوتية وجوازات سفرهم، لانهم يعرفون ان بعض مسؤولي هذا البلد قد باعوا دينهم وقيمهم الاردنية مقابل المنافع والمكاسب الشخصية. وان ما نشر على لسان وزير الداخلية لا يمت للحقيقة بصلة، وهو استهتار بمشاعر النواب والشعب الاردني الذي سمع وشاهد يوم ١٧/١/٩٦ على شاشة التلفزيون مطالبة النواب بحقوق هؤلاء الطلاب.

وطالبت «ريما الشبيلات» زوجة المهندس «ليث شبيلات» وزير الداخلية بالاعتذار منها شخصياً على ما قاله من انها ادعت ان رجال الامن ارادوا ان يعتقلوا ابنها «فرحان»، مشيرة الى انها لا تكذب والذي يكذب هو الجبان.

واتهمت والدة الطالب «احمد مطر» الشرطة بقتل ولدها قبل «ثلاثة اشهر»، وقالت: انها تفاجأت بتصريح وزير الداخلية المنشور في الصحف اليومية بتاريخ ٢٣/١/٩٦ والتي تضمنت صراحة تشويها لسمعة ابنها المرحوم وسمعة العائلة، والتي قال فيها (ان السيارة التي كان يستقلها الطالب كانت مطلوبة لاجهزة الشرطة بقضايا مخدرات).

واضافت والدة «احمد مطر» في بيان ارسلته للمنظمة وحمل عنوان «قتلوا ابني بالامس واليوم يشوهون شخصيته» ان هذا افتراء على ابنها وعلى الحقيقة وعلى تقرير الشرطة وعلى الاجراءات القضائية، حيث اكد لها مدير شرطة العاصمة ان السيارة نظيفة تماماً وانها لم تكن مطلوبة لاحد. وان الشرطة سلمتها السيارة بعد الحادث بعدة ايام ولم يعثر فيها على شيء، وبامكان معاليه ان يرجع الى تقرير الشرطة الذي لا يخفى عليه.

النائب عبد العزيز جبر رد ايضاً على اقوال وزير الداخلية حيث بين ان خبر استدعاء اربعة من نواب حزب جبهة العمل الاسلامي للمثول امام المدعي العام بتهمة مقاومة التطبيع محض افتراء، ولم يتم تحويل اي نائب للمحاكمة بهذه التهمة او غيرها.

واكد «جبر» في بيانه انه تم استدعاؤه شخصياً من قبل المدعي العام «محمود العبابنة»، وكانت لهجته تميل الى التهديد، وكان يريد ان يسجل محضراً، لكنه، اي «جبر» امتنع عن اجابته على اسئلته الى حين حضور محامي، وان «العبابنة» اخبره انه استدعى زملاءه ذيب انيس ومحمد الحاج ونائب آخر.

واضاف «جبر» انه لولا ان

المخابرات مواطنين دون امر من مدعي عام محكمة امن الدولة.

ورد د. «عبد الله» على قول الوزير بان اعتقال ليث شبيلات تم ضمن القوانين والانظمة مشيراً الى ان «ليث» اعتقل دون مذكرة من النائب العام، ورفضت ادارة السجن تنفيذ قرار المحكمة بالسماح لهيئة الدفاع ان تنفرد به، وان ليث وضع في زنزانة غير صحية وهو يعاني من مرض الروماتيزم وان من حقه الخروج بكفالة.

وحول حرية الصحافة، اتفق د. «عبد الله» مع الوزير لكنه اشار الى ان التضييق على الصحافة بدأ في الاونة الاخيرة، وقدم رئيس تحرير احد الصحف

رئيس الحريات بالبرلمان: يوقفون الصحفيين مع اللصوص والمجرمين

النواب اجتمعوا حينها خارج القبة، وسمعوا منه ما جرى واستنكروا هذه الاجراءات لاستمر التحقيق.

من جانب رد النائب الدكتور «ذيب عبد الله» رئيس لجنة الحريات في مجلس الامة، على تصريحات وزير الداخلية في بيان وزع على الصحفيين وفند فيه قول الوزير بان «المخابرات» لم تقم بتوقيف اي مواطن الا ضمن حدود القانون مشيراً الى انه يعرف حالات عديدة اعتقلت فيها

الاسبوعية للمحاكمة بسبب مقال لمواطن عربي تمنى فيه ان تكون بلاده مثل الاردن. بل وتم توقيف بعض الصحفيين مع اللصوص والمجرمين.

وبخصوص مقتل «محمود العواملة» قال د. عبد الله رداً على الوزير الذي حمل مسؤولية مقتله لعدم امتثاله لمراجعة قسم الشرطة، بانه كان بامكان الجهات الامنية ان تعتقله بطريقة لا تودي بحياته. ■

صبار

باوامر من الرئيس الفلسطيني قامت السلطة الفلسطينية بدفع ١٠ الاف دولار كنوع من الدعم لمرشحي حركة فتح في الانتخابات التشريعية الاخيرة، الامر الذي اثار الاطراف السياسية الفلسطينية الاخرى وما زالت هذه «الفضيحة» تتفاعل!! ■

[illegible]

تنوي الحكومة اصدار قرار بمنع وزير خارجية دولة عربية من المرور من الاردن بعد ان قام باطلاق تصريحات سياسية تجريحية ضد الاردن. ■

[illegible]

ان تكون دورة البرامج الرمضانية في التلفزيون الاردني بهذه الدرجة من الضعف والفقر، فالدينار الذي يدفعه المواطن شهرياً لهذا التلفزيون يلزم المسؤولين فيه بان يقدموا للمواطن برامج بمستوى جيد، وعدم التذرع بغلاء اسعار المسلسلات!! ■

هويرة

البحث عن روح الجماعة

■ يوسف غيشان

لست من عشاق تعاطي القهوة اصلاً، فانا من جماعة لبن المخيض غصباً عن الحمى المالطية، ناهيك عن حليب السباع، اقصد اني لم احتج الى عناء او مكابدة في معاضدة جمعية حماية المستهلك في حملتها ضد تجار القهوة الكبار الذين وفي ظل غياب قوانين منع الاحتكار يسرقون الشعب عينك عينك، فهم يرفعون سعر القهوة - وهذا ينطبق على سلع كثيرة ايضاً - في ذات الثانية التي يرتفع فيها السعر عالمياً بينما يماطلون في خفض الاسعار -اذا انخفضت- حتى ترتفع ثانية.

انا لست بصدد مناقشة الجانب الاحتكاري من موضوع القهوة، لكني اناقش ما يمكن ان اسميه فقدان الروح الجماعية.

استجاب العديدون لنداء جمعية حماية المستهلك بمقاطعة القهوة، لكن حتى هؤلاء كانوا يشربون القهوة على اعتبار انهم يؤيدون مقاطعتها معنوياً، في حين لم تستجب اعداد كبيرة من الناس، وعلى رأسهم قيادات حزبية متمركسة وتحت حجج مادية متمقة، اذ انهم استطاعوا استخدام الديالكتيك لاثبات ما يرغبون وليس ما يفرضه الواقع.

قد تبدو مسألة نجاح او عدم نجاح حملة مقاطعة القهوة مسألة هامشية، لكنها في الواقع - او على الاقل كما اراها انا- اهم المعارك الممكنة، ولو لم يسرق (ابو عدي) الاصطلاح مني لاسميتها «ام المعارك».

انها «ام المعارك» ليس لانها ستساهم في خفض اسعار القهوة بضعة قروش، بل انها كانت ستخلق الهيولي الاولى لروح جماعية، حيث تقف الجماعة مع نفسها في كافة معاركها، سواء ضد التجار او ضد الوزارات او ضد الحكومة او ضد الاعداء.

اننا لا نستطيع لوم التاجر اذا احتكرنا ومص دماءنا، ولا نستطيع لوم الوزير اذا (طوّب) البلد باسماء ابنائه، ولا ان نلوم الحكومة اذا داستنا بالحذاء.

علينا ان لا نلوم الا انفسنا، نعم انفسنا، لاننا فرديون ومنخورون واحاديون وانانيون.

ولن نستطيع قط ان نفرض انفسنا الا اذا تغلبت فينا روح الجماعة على روح الفرد ورغبته الآنية.

اداؤنا الشعبي في معركة القهوة لم يكن معدوماً، لكنه للاسف كان باهتاً.

وكلي امل ان تدرك الاحزاب «التقلطية» هذه الحقيقة، وان يدرك الناس ان تصعيد روح الجماعة هو بداية النصر او على الاقل بداية الوقوف في الجانب الصح ■

ردا على هجوم «الدغمي» و«داوودية»

الزعبي لـ الحدث: هاجموني ارضاء لاطراف في الحكومة والتهريب اشرف من الرشوة

ولعت يوم الاربعاء الماضي بين النائبين «فواز الزعبي» و«محمد داوودية». فاثناء القاء «الزعبي» لكلمته حول الاراضي الحدودية التي منع مالكوها من استغلالها طوال ٣٥ سنة، دون ان تدفع لهم التعويضات المناسبة، صرخ احد النواب - يعتقد انه «داوودية» قائلاً: ان هذه المناطق تستخدم في عمليات التهريب!؟ الامر الذي اثار غضب «الزعبي» فقال: لقد صار الحديث مسخرة والتهريب اشرف من اي مهن اخرى.

كلام «الزعبي»، فيما يبدو، لم يعجب «داوودية» الذي صاح موجهاً كلامه لـ «الزعبي»: شو.. تهريب يا مهرب.

عندها وجه «الزعبي» كلامه لرئيس مجلس النواب: نحن اتهمنا باننا مهربون تحت هذه القبة.. لكن «داوودية» قاطعه قائلاً: والله صار لك لسان يا «زعبي»!؟، ولكن «الزعبي» لم يرد عليه.

كذلك تعرض «الزعبي» لهجوم آخر من النائب «عبد الكريم الدغمي» عندما كاد «الزعبي» ان ينهي مداخلته حول موضوع بنك القاهرة عمان، التي طالب بها النواب، خيرة الخيرة، بان يقوموا بعملهم لكشف الفساد، الامر الذي احتد له «الدغمي» بعد ان توصل «الزعبي» الى ضرورة تحويل القضية الى النائب العام ورد قائلاً جاء لكي يعطينا دروسا في كيف نكون خيرة الخيرة وكاننا غير مؤتمنين على حقوق الناس، جلالة الملك يوجهنا.. ولكن انت.. ما لك شغل.

«الحدث» سالت «الزعبي» عن سر هذا الهجوم عليه، فقال: هاجموني ارضاء لبعض الاطراف في الحكومة، فهم لايريدون نائباً قوياً يكشف قضايا الفساد ويطلع بـ «راس».

علماً بان كلامي كان لمصلحة البلد، وليس لمصلحتي الشخصية.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» بخصوص «الملاسنة» بينه وبين «داوودية»، قال «الزعبي»: قال لي «داوودية» ان اهالي الرمثا مهربون فرددت عليه: التهريب اكثر نظافة من الرشوة واشرف من الذي يحترف القفز من مكان لمكان في خمس ثواني. ■


● فواز الزعبي ● عبد الكريم الدغمي

اتهموا المحكمة بالكفر فاحيلوا الى المدعي العام

مواجهة ساخنة بين متهمي بيعة الامام وقضاة محكمة امن الدولة

لم تكن الجلسة التي عقدتها محكمة امن الدولة برئاسة القاضي حافظ امين للنظر في قضية بيعة الامام بالجلسة العادية كما توقع الكثير من المراقبين.

فبعد ان قبل المتهمون اخيراً تعيين محامين للدفاع عنهم، دخلوا قاعة المحكمة وهم يهتفون باعلى صوتهم «تكبير.. الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر.. الله مولانا ولا مولى لكم». وزاد الطين بلة عندما نودي على المتهمين فاصر اغلبهم على القول «نحن لا نقف احتراماً لهذه المحكمة الكافرة ولكن حتى يسمع صوتنا» وهذه العبارات وغيرها اعتبرها القاضي حافظ امين انتهاكاً مباشراً لحرمة المحكمة فرفع الجلسة لمدة عشر دقائق ثم عاد ليقرر احالة كل من المتهم احمد الخلايلة والمتهم مصطفى حسن الى المدعي العام لمحاكمتها وكتابة ضبط بجرم انتهاك حرمة المحكمة على ان يتولى مدعي عام محكمة امن الدولة التحقيق معهما واتخاذ القرار المناسب فيما فعلاه وامرت المحكمة ايضاً بالافراج عن المتهم نبيل ابو حارثية من قفص الاتهام باعتباره ظنيناً اخذ يطلق هتافات التكبير وردد ستة من المتهمين التكبير وراءه مما اعتبرته المحكمة ضرباً من التشويش.

المفاجأة الاخرى التي اربكت سير اجراءات المحاكمة حدثت عندما نودي على المتهم السابع نصري الطحاينة فردد ما قاله زملاؤه انه لا يقف احتراماً للمحكمة وانما ليسمع صوته فاحاله القاضي للمدعي العام لاتخاذ الاجراءات بحقه.

واستكملت المشاورات بين القضاة الثلاثة حيث قرروا اعادة الاظناء الستة الذين سبق ان اخرجوا من المحكمة ونودي عليهم وتكررت هتافاتهم بمجرد دخولهم قاعة المحكمة مرة اخرى، وازاء هذا الوضع المتأزم تم غض الطرف عن تلك الهتافات وبوشر في اجراءات المحكمة حيث تغيب عن الجلسة كل من المحامين سمير خرفان، نعيم المدني، عدنان الرشدان في حين حضر كل من فيصل بطاينة واسمى خضر ومحمد الصعوب ومازن ارشيدات واحمد الشيخ سالم.

ولدى البدء في اجراء دفوعات المحامين تقدمت هيئة الدفاع بالتماس بالعودة عن قرار المحكمة في احالة المتهمين للمدعي العام حيث رفض قاضي المحكمة ذلك بحجة ان ما قاموا به ليس اساءة شخصية له بل تعتبر اساءة لهيئة المحكمة.

وكان الالتماس الثاني الذي قدمته هيئة الدفاع هو طلب الاختلاء بموكليهم وزيارتهم الى السجن لكي يستطيعوا تجهيز دفوعاتهم وردودهم حول القضية، وقالوا في التماسهم بانهم وجدوا صفحات ناقصة في ملف المتهمين مثل مذكرات التوقيف ومحضر المحاكمة من صفحة ١٥-٢٨. واكدت على ذلك المحامية اسمى خضر عندما قالت بان الملف يخلو من مذكرة التوقيف الخاصة بموكلها «محمد وصفي» الذي يتمسك بانه قد اوقف منذ تاريخ ١٨/٣/٩٤ خلافاً لما ورد بلائحة الاتهام، كما ان الاوراق تخلو مما يشير الى ضبط سيارة خاصة عائدة لوكيلها، حيث قررت المحكمة اجابة طلب هيئة الدفاع باعتبار ان اتصال المحامين بموكليهم في هذه المرحلة امر مشروع ويتفق مع قدسية حق الدفاع. وتم رفع الجلسة الى يوم الاثنين ١٢/٢/٩٦ ■

«باتني» مرة اخرى في «مجلس النواب»!!

«عبد الله» يلوم الخارجية على ابعاد الدبلوماسي الايراني والكباريتي يشكك في نوايا طهران

قال النائب الدكتور «ذيب عبد الله» في مناقشته لرد وزير الخارجية «عبد الكريم الكباريتي» على سؤاله بخصوص ابعاد الدبلوماسي الايراني «سعيد باتني»، ان مهمة «باتني» كانت قد انتهت، وانه كان ينوي السفر بعد اسبوع وكان من الممكن تركه يسافر دون ضجة تسيء الى العلاقات مع دولة ايران المسلمة.

وطالب د «عبد الله»، في جلسة يوم الاربعاء الماضي، وزارة الخارجية بالمزيد من الحرص على تقوية العلاقات مع الدول الاسلامية معتبراً تعيين الشيخ «نوح القضاة» سفيراً للاردن لدى ايران، خطوة مباركة من جلالة الملك.

«الكباريتي»، رد بدوره على دكتور «عبد الله» بقوله: اشكر حرص الدكتور على امن البلد ولكن هناك من يقولون بافواههم ما ليس بقلوبهم، مضيفاً: انتهز هذه المناسبة لاقدم للاخوة اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي تعزيتي بوفاة المرشد محمد حامد ابو النصر، تنزلت عليه شآبيب الرحمة.

وعلمت الحدث من مصدر مطلع ان السفير الايراني كان قد طلب من وزارة الخارجية عدم ابعاد «باتني» لان مهمته قد انتهت، الا ان الوزارة اصرت على ابعاده، كذلك طلب السفير من الوزارة ان لا ينشر خبر الابعاد في الصحف الا ان الوزارة اصرت ايضاً على النشر. ■


● ذيب عبد الله






● الكباريتي

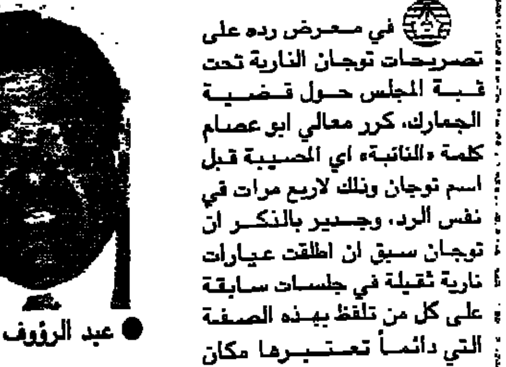
للمرة الثانية الحريات بلا نصاب

للاسبوع الثاني على التوالي لم تتمكن لجنة الحريات العامة في مجلس النواب من عقد اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي، لمناقشة قضايا «الحريات» التي تقدم بها المواطنون.

جدير بالذكر ان رئيس اللجنة النائب ذيب عبد الله كان قد طالب «بفصل» اي عضو يتغيب لـ ٣ مرات عن اجتماعات اللجنة التي هو عضو فيها. ■

الروابدة ينادي توجان بـ«النائبة»

في معرض رده على تصريحات توجان النارية تحت قبة المجلس حول قضية الجمارك، كرر معالي ابو عصام كلمة «النائبة» اي المصيبة قبل اسم توجان وذلك لاربع مرات في نفس الرد، وجدير بالذكر ان توجان سبق ان اطلقت عيارات نارية ثقيلة في جلسات سابقة على كل من تلفظ بهذه الصفة التي دائماً تعتبرها مكان سخرية، ولكن يبدو ان حدة التوتر الذي شهده المجلس يوم الاربعاء الماضي لم تتح لها مجالاً للانتباه الى كلمة «النائبة»، والا لكانت ردت بالمثل كعادتها. والسؤال الذي يطرح نفسه هل تعمد الروابدة وصف توجان بالنائبة لا سيما ان رده كان مكتوباً، ام ما هي القصة وهل اصبحت توجان تشكل مصيبة للحكومة؟.. الله اعلم. ■


● عبد الرؤوف الروابدة

تفتيش الصحفيين

فوجيء الصحفيون الذين حضروا جلسة مجلس النواب يوم الاربعاء الماضي، باخضاعهم للتفتيش الذاتي من قبل رجال الامن.

«الحدث» تتمنى على المهندس «سعد هايل السرور» ايقاف هذا الاجراء الذي لا يليق ابداً بالمجلس وبالصحفيين. ■

تحت الدراسة الية جديدة للكوبونات!!

في اعقاب الاخطاء التي رافقت توزيع كوبونات ١٩٩٦، علمت «الحدث» ان وزارة التموين بصدد اجراء دراسة معمقة للايجابيات والسلبيات التي رافقت عملية توزيع الكوبونات على مدى السنوات الماضية وذلك لتقديم توصيات افضل تساعد في وضع الية جديدة لتوزيع كوبونات ١٩٩٧. ■

هيك «الزعبي».. والوزراء

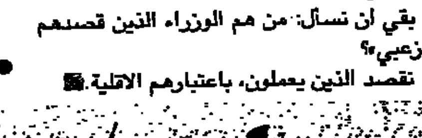
في خلوة جمعت النائب فواز الزعبي بالنائب الدكتور «عبد الرزاق طبيشات»، قال الزعبي: كل الوزراء هيك.. كم وزير اللي بشتغلوا.

طبعاً.. هيك «الزعبي» تعني ان اكثر الوزراء لا يعملون!

بقي ان نسأل: من هم الوزراء الذين قصدهم «الزعبي»؟

نقصد الذين يعملون، باعتبارهم الاقلية. ■

● عبد الرزاق طبيشات



عزيزنا المواطن..

عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث.. كن عيناً للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة.. سلطة الرقابة والمساءلة.. فساهم في نجاح دورها.. وكن عينها واذنها..

الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في ابداء رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها الحقيقية وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون..

ولاننا صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام.. ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان..

اكتب لنا وسننشر ما تقوله..

ابعث ما يتبين الفساد او التجاوز وستتصدى له معك.. الحدث تكافئك.. والوطن يتقدم ويزدهر ■



بعد ترشيحه لمنصب نقيب المهندسين

طوقان لـ الحدث: اتمنى ان اكون مرشح الحكومة فهذا ليس عيباً

الحدث - خاص

اثار ترشيح المهندس عبد الفتاح طوقان لمنصب نقيب المهندسين امام المهندس المعتقل ليث شبيلات الكثير من التساؤلات، اذ لم يتوقع احد من المراقبين ان يترشح احد امام شبيلات لا سيما بعد ان اعلنت جماعة الاخوان المسلمين عدم ترشيح اي مهندس من قبلها، اذ قدرت الجماعة انها ستخسر اسهماً كثيرة امام الرأي العام اذا دفعت احد مرشحيها ولذلك قامت بتعويم الترشيح بناء على ذلك.

الحدث تابعت هذه القضية واتصلت بالمهندس عبد الفتاح طوقان لتقف معه على حقيقة ترشيحه لمنصب النقيب امام شبيلات لا سيما ان الاصوات المؤيدة للشبيلات بدأت تتحدث عن امكانية دفع الحكومة لمرشح قوي امام الشبيلات لتفوت عليه الفرصة وسحب الاضواء قليلاً عن شبيلات.

وفي هذا الصدد قال طوقان موضحاً: انا لست مرشحاً ضد ليث شبيلات ولكني مرشح كنقيب للمهندسين ولا اريد ان يفهم من ترشيحي انني ضده لانه صديقي والجميع يعلم ذلك حتى انني كنت في وقت من الاوقات مدير مكتبه السياسي وكنت من اعضاء حملته النيابية عام ٨٩، ولكني في الوقت نفسه ضد ان تبقى النقابة بدون نقيب فنحن المهندسين لا نعلم متى يفرج عن الشبيلات او بماذا سيحاكم وامام هذا الوضع قررت ترشيح نفسي لمنصب النقيب.

وبالمناسبة - والحديث لطوقان - انا قررت ترشيح نفسي قبل اعتقال شبيلات وهو يعلم ذلك. اما عن الاشاعات التي تقول بانه مرشح الحكومة قال طوقان نافياً: لست مرشحاً للحكومة واتمنى ان اكون مرشحاً لها لان هذا ليس عيباً كونها حكومة وطنية وهي نفس الحكومة التي رشحت شبيلات لعضوية المجلس الوطني الاستشاري عندما كان عبيدات مديراً للمخابرات وطرح اسم الشبيلات ليكون اول عضو في المجلس كونه نقيباً للمهندسين في ذلك الوقت والجميع يعلم بهذا الامر.

وتابع قائلاً: لن انسحب من الترشيح حتى ولو افرج عن الشبيلات، فصحيح انني متعاطف معه ولكني لست مؤيداً لارائه السياسية لاعتقادي بان السياسة يجب ان تمارس في نطاق الاحزاب فقط ولا يجب ان تدخل النقابات، لان طبيعة النقابات طبيعة مهنية وليست سياسية كما يريدها الشبيلات حتى ولو كان يحمل هموم وافكار نقابة سياسية.

واستطرق طوقان في حديثة معنا حول ميزانية النقابة التي تبلغ ٢٥ مليون دينار، ولمح بان مجلس النقابة السابق الذي قاده الشبيلات لم يستطع التعامل مع هذه الملايين عندما قال بان هذه الاموال تقاذفتها الاهواء في ظل غياب الادارة الصحيحة للاستثمارات المالية السليمة التي تعود على النقابة وعلى المهندسين بالفائدة، والسبب هو ان شبيلات غير مختص بادارة المال مما جلب للنقابة خسارة في اسهمها نتيجة التقصير في تدبير الامور المالية للنقابة.

وفي نهاية حديثه قال طوقان لـ الحدث: لو كنت ضد شبيلات لما نصحت محاميه جواد يونس عندما حضر صباح الجمعة لترشيح شبيلات بان ياخذ ورقة الترشيح من امين عام النقابة ويوقعها من شبيلات داخل السجن حتى لا يطعن بترشيحه، ويشهد على ذلك جواد يونس واخرون وهذا يثبت انني لست ضد شبيلات واتمنى له كل خير.

في خطوة بدت تصعيدية ضد الحكومة

توجان تسأل عن مقتل محمود العواملة ومن اصدر اوامر تحريك الوحدة الامنية

بدأت النائب توجان فيصل بعدد من الاسئلة لوزارات الحكومة، بدا واضحاً انها خطوة في اتجاه فتح النار على الحكومة، حيث قدمت ثلاثة اسئلة اثنين لوزير المالية وواحداً لرئيس الوزراء، وقد كان اكثر الاسئلة سخونة واثارة متعلقاً بمقتل المواطن محمود العواملة وفيما يلي نصه:

سبق وتقدمت بسؤال لمعالي وزير الداخلية عن موضوع مقتل المواطن محمود العواملة على ايدي اجهزة الامن وجاء الرد غير موف بالسؤال، خاصة فيما يتعلق بمن اصدر الاوامر بتحريك الوحدة الامنية تحديداً، ومن هنا ومما بدا من عدم رغبة او قدرة وزير الداخلية على التصريح بهذه المعلومات، فانني احيل السؤال الى سيادة رئيس الوزراء للتيقن مما وصلني من اطلاع الرئاسة واشرافها على التفاصيل في ذلك اليوم، وبناء على هذا واحقاقاً لدورنا الدستوري كنواب في محاسبة الحكومة والحفاظ على حقوق المواطنين وفي مقدمتها حقهم في الحياة ووجوب استكمال تقصي الحقائق ليعاقب كل انسان حسب جرمه بلا استثناءات مهما علا المنصب، فانني اطلب الرد علي في ضمن المدة الدستورية على ان يتضمن رد سيادته تحديداً ذكر دوره في هذه القضية ومدى معرفته بتفاصيلها قبل تحرك الوحدة وبعدها. ومن اصدار الاوامر واسم رجل الامن الذي اطلق النار ومدى قرابته او نسبه لاي مسؤول حالي في الحكومة وصورة عن ملف التحقيق الجاري وما ال اليه هذا التحقيق.

● توجان فيصل

اعتقالات جديدة امام لجنة الحريات العامة بالبرلمان

تلقت لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان في مجلس النواب، التي يرأسها النائب الدكتور «نيب عبد الله»، عدة برقيات وشكاوى من ذوي معتقلين سياسيين جرى اعتقالهم في الاونة الاخيرة، اضافة الى عمليات تفتيش غير قانونية، قامت بها الشرطة لبعض المنازل.

فقد اوقفت الشرطة «ابراهيم محمد فالح بصول»، موظف في جامعة جرش الاهلية، يوم ٩١/١/١٧، وهو موقوف حالياً لدى مديرية شرطة جرش، بدون اسناد اية تهمة له ولا مسوغ قانوني، حسبما جاء في برقية والده «محمد قاسم بصول».

وقالت «سمية سامي ابراهيم خضره»، من الرصيفة، ان سبعة من رجال الامن العام، دخلوا بيتها الساعة الحادية عشرة ليلة ١/٦، دون ان يسمحوا لهم بالدخول، واثناء نوم زوجها، ثم دخلوا غرفة النوم، واعتقلوا زوجها تيسير مصطفى الوهر، وهي لا تعرف لحد الآن اين هو؟ وما هي التهمة الموجهة له.

كذلك اتهم «هيثم رشراش احمد الناصر» الشرطة باقتحام منزل اخيه الكائن في جبل التاج، وتفتيشه تفتيشاً كاملاً، دون مراعاة لحرمة البيت وشرف الناس، حسبما جاء في رسالته للجنة، اذ ان زوجته كانت بالداخل ولم يتم الاستئذان منها.

وصادرت الشرطة الكتب والمجلات وصورة معلقة على الحائط مكتوب عليها «الخلافة»، ولدى اتصاله بالشرطة، يقول «هيثم»، قيل له ان مشكلة اخيه كبيرة، وهي تتعلق بالانتماء لحزب التحرير.

وذكرت زوجة المعتقل «باسل حمدي خلف»، الذي تم اعتقاله يوم ٩٥/١٠/٢٨، انه كان يستدعى بصورة شبه دائمة طوال شهري آب وايلول وحتى تاريخ اعتقاله للتحقيق معه، على خلفية انتمائه السابق لـ «فتح-المجلس الثوري». تجدر الاشارة الى ان لجنة الحريات العامة، ستدرس هذه الحالات في جلستها القادمة.

ادارة مجمع النقابات تطالبه بالاف الدنانير

خسر ٨ الاف دينار وحوّل قاعة مهملة الى مسرح

لمعت في ذهن المواطن«بكر الكسواني»، عندما عجز عن العثور على قاعة فارغة في عمان يقدم فيها عروضه المسرحية، فكرة رائعة تتلخص في تحويل الطابق السفلي لمجمع النقابات، غير المستخدم، الى مسرح يصلح لتقديم العروض المسرحية والفنية والمؤتمرات والندوات.

وفعلاً.. اتفق «الكسواني»، وهو بالمناسبة كان يعمل في السابق بالمجمع، مع ادارة المجمع على ان يقوم هو بدفع كلفة التحويل، مقابل ان تحتسب كدفعة من الايجار ولمدة زمنية طويلة.

ونظراً لان «الكسواني» قام بدور للمقاول والمنظم والممول والمنفذ للمشروع، فقد اختصر التكاليف الى ٨ الاف دينار. وباشر بتقديم عروضه المسرحية التي لم تنجح، مما اضطره الى ايقاف العرض وتسليم القاعة قبل انتهاء مدة العقد. وعندها فوجيء «الكسواني» بادارة المجمع تطالبه بمبلغ يقارب ٣٠٠٠ دينار، كعطل وضرر عن فسخه للعقد قبل انهائه، وعندما رفض الدفع، رفعت ادارة المجمع قضية ضده على الرغم من انه قد حول قاعة مهملة منذ اكثر من عشرين عاماً، الى مسرح تؤجره ادارة المجمع وتستفيد منه مادياً. ولو ان نقابة المهندسين، طرحت عملية تحويل القاعة الى مسرح، في مناقصة عامة، ما كانت -على حد قول «الكسواني»- ستجد من يقبل بتنفيذها بمبلغ يقل عن ضعف التكلفة التي دفعها هو.

اهتمام عالمي بحياة توجان الخاصة

علمت الحدث ان تلفزيون T.T.S الهولندي يقوم حالياً بتصوير فيلم خاص عن حياة توجان فيصل ابتداء من ولادتها في المستشفى الطلياني حتى وصولها لمجلس النواب، حيث قام التلفزيون كذلك بتصوير المدرسة التي درست بها توجان هي مدرسة الزهرة. وقام ايضاً باجراء مقابلات مع زميلاتها اثناء الدراسة ومقابلات مع زملائها في مجلس النواب وكذلك الالتقاء مع عائلة توجان وابنائها واخوانها للحديث عن مواقفهم الخاصة مع النائب توجان فيصل ضمن نطاق العائلة.

وقام التلفزيون الهولندي بزيارة منزل توجان وتصويرها كربة بيت بعيداً عن السياسة، حيث قام بتصويرها وهي تطبخ بمنزلها وكذلك رعايتها لاسرتها وحياتها الاجتماعية من ناحية وحياتها السياسية من ناحية اخرى. كما سيقوم التلفزيون الهولندي بتغطية نشاط النائب توجان سواء في مجلس النواب او المحاضرات التي تلقيها والحديث معها عن تجربتها السياسية بشكل عام، وطبيعة تعاملها مع الحريات ورأيها في عملية السلام والمعارضة وكذلك اخذ رأيها في قضية اعتقال ومحاكمة المهندس ليث شبيلات، حيث حضرت كاميرات التلفزيون الهولندي وقامت بتصوير توجان وهي تدخل محكمة امن الدولة يوم الخميس قبل الماضي وقامت باجراء مقابلة معها بعد انتهاء المحاكمة لاخذ رأيها بالقضية.

وعلمت الحدث ان هذه المقابلات جميعها سوف توضع على فيلم وربما على كيبلز خاص سيعرض في جميع انحاء اوروبا ويحمل عنوان «امرأة في العالم العربي».

ضغوط على وزارة التموين لاحالة

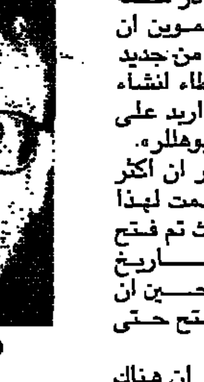
عطاء الصوامع على شركة «بوهللر»!!

كشفت مصادر مطلعة مقربة من وزارة التموين ان ضغوطاً بدأت تمارس من جديد على الوزارة لاحالة عطاء لانشاء صوامع القمح في اربد على الشركة السويسرية «بوهللر».

وقالت هذه المصادر ان اكثر من شركة عالمية تقدمت لهذا العطاء الكبير، حيث تم فتح العطاء الفني بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٣ في حين ان العرض المالي لم يفتح حتى هذا اليوم.

وتعتقد المصادر ان هناك ضغوطاً من اجل ترسية هذا العطاء على الشركة السويسرية من خلال دراسة العرض الفني دون الالتفات لعرضها المالي والمتوقع ان يكون سعرها هو الاعلى.

وكان عطاء صوامع القمح قد اثار مشكلة كبيرة ابان تولي راضي ابراهيم لحقيبة وزارة التموين، حيث سعت اطراف في الوزارة لترسية العطاء على نفس الشركة رغم ترسية العطاء في بداية الامر على شركة اخرى اقل سعراً وتتوفر فيها كل الشروط الفنية لتنفيذ المشروع.





● عادل القضاة

ويذكر ان وزير التموين عادل القضاة كان قد اعلن انه سعى لمحاربة الفساد في الوزارة وانه يفتخر بان كل العطاءات في الوزارة تسير حسب القانون.

والحدث تشد على يدي الوزير وتتمنى ان يستمر في محاربة الفساد!!

مفاجأة عام ١٩٩٦

تحقيقات امنية على الهاتف

مفاجأة جديدة حملتها الايام القليلة الماضية للمقيمين العراقيين في الاردن عند محاولتهم الاتصال هاتفياً بذويهم في بغداد.

فقد تم التحقيق معهم عبر «مقسم» مركزي قبل ايصالهم بالخطوط المطلوبة، حيث تركزت الاسئلة حول مكان اقامتهم في الاردن وسبب تواجدهم خارج العراق، والغرض من الاتصال التليفوني..!

ويذكر ان صعوبات كبيرة يواجهها المقيمون العراقيون عند محاولتهم الاتصال بذويهم تصل حد الانتظار ساعات قبل التمكن من التقاط خط تليفوني شاغر، وتلعب الاجراءات العراقية الجديدة دوراً في تصعيب هذه المسألة.

النائب الزعبي في الكويت قريباً!

بدعوة من رئيس محكمة امن الدولة الكويتية سابقاً ورجل الاعمال الاقتصادي حالياً عبد الله بو عركي من المقرر ان يتوجه النائب فواز الزعبي الى الكويت في زيارة هي الاولى من نوعها لنائب اردني منذ انقطاع العلاقات السياسية بين البلدين بعد حرب الخليج.

وقال النائب فواز الزعبي لـ الحدث ان الدعوة قد وجهت اليه بعد اثارته لقضية بنك الاردن والخليج حيث من المقرر ان يلتقي الزعبي خلال زيارته للكويت مع مجموعة من الاقتصاديين الكويتيين المساهمين في بنك الاردن الخليج.

راوي اخر زمن

قال راوي مجلس النواب، يا سادة يا اطياب، ان شيوخ الاسلام: د. محمد عويضة وحمزة منصور وعبد الرحيم العكور، مسرورون اخر سرور من وزير الخارجية، على تسهيله لهم زيارة مصر العربية، للتعزية بوفاة المرشد العام. «محمد حمد ابو النصر».. وعليكم السلام.

لم يحظ باهتمام اعلامي

وفد اردني شعبي زار اسرائيل

زار اسرائيل مؤخراً وفد شعبي اردني ضم عدداً من الشباب والشابات والتقى خلال زيارته بعدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي، كما استمع الوفد لمحاضرة عن «السلام» من رئيس الكنيست «شبح فايز». و يذكر ان رئيس الوفد عصام نصيرات.

من أين تأتي لحومنا الطازجة

وجه النائب حمزة منصور سؤالاً الى وزير الزراعة منصور بن طريف، تساءل فيه عن الاقطار التي يحظر استيراد اللحوم الطازجة منها، واسباب هذا الحظر؟!

النائب العمارين يسأل عن سمك العرموط

وجه النائب نزيه العمارين سؤالاً الى وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة، يسأل فيه عن الكيفية التي تم بها تمرير صفقة اسماك العرموط المجمدة الى السوق الاستهلاكي، وحجم هذه الصفقة واسماء التجار المستوردين لها، وفيما اذا كانت لهم يد في صفقات سابقة مماثلة.

كما استفسر العمارين، الذي طلب اعطاء سؤاله صفة الاستعجال، عن اجراءات وزارة الصحة، والكيفية التي تم فيها اكتشاف عدم صلاحيتها، والكمية التي تم اتلافها من هذه الشحنة!

حلقة «اخوة التراب» بـ ٦ الاف دينار

رفض التلفزيون الاردني عرض شركة الشام للانتاج الفني التي قدمت مسلسل «اخوة التراب» بطولة ايمن زيدان، حيث كان العرض، حسب مصادر من داخل التلفزيون، غالياً. فقد طلبت الشركة ٦ الاف دينار للحلقة الواحدة.

برقية TELEGRAM			
المصدر		ابرقت الى: الى معالي وزير الصحة	ختم التاريخ
الرقم اليومي		استلمها	١٩٩٦/١/٣٠
الرقم الشهري		ابرقها	
عدد الكلمات		بتاريخ	
وقت الايداع: دقيقة ساعة		وقت الابراق: دقيقة ساعة / الاجرة: فلس دينار	

الدكتور عارف البطاينة المحترم

بعد التحية،

كثر الحديث قبل عام تقريباً عن مشروع قانون للتامين الصحي الشامل لكافة المواطنين، ولكن المشروع لفه النسيان ولم ير النور! هل ما زال المشروع قيد الدراسة؟ أم أن الفكرة تم الغاؤها! مع إن صحة المواطنين اصبحت بحاجة لتامين صحي اكثر من اي وقت مضى، خاصة بعد ارتفاع الاسعار، وفساد كثير من المواد الغذائية، والمعاناة من البطالة.

هل نجد لديكم جواباً؟

افيدونا .. افادكم الله.

الحدث

الخط الاحمر

المجرفة.. واللقيط!!

- جهاد جبارة

تمكن قلم رئيس تحريرهذه الصحيفة من ان يتحول الى «مجرفة».. غليظة، حادة قاسية فهوت على اوراق مقالتي السابقة واقتلعت العديد من السطور، واغتالت عشرات الكلمات، وذبحت في طريقها مئات الحروف، مما جعلني اعتقد ان ما تبقى من المقالة لم يكن سوى كلمات تمكنت من الافلات بريشتها هرباً من المجزرة التي ارتكبها الرئيس اياه..!!، تساءلت بعدها، اهي مساحة الورق الذي تحرص ادارات الصحف على تقنينه، ام مساحة الحد المسموح به لمزاولة الشهيق والزفير:!، بطبيعة الحال لم اتمكن من الاجابة على تساؤلي هذا الا بعد ان تم اكتشاف جثة لجنين لقيط كان احد الكلاب قد التهم احشاءه على مرأى من اضواء «الجاردنز».. وعلى مسمع من ضجيجه:! مساء الجمعة..

انا اخجل من الربط بين مقالتي التي تمكنت «المجرفة» من التهام رأسها، واطرافها، واحشائها ايضاً.. وبين اللقيط الذي تمكن احد الكلاب من التهام احشائه، لسبب بسيط هو ان لمقالتي اباً معروفاً كان قد سكب على الاوراق نطف الحبر بعد عناء، فحملت الاوراق حملاً شرعياً حلالاً، الا ان اللقيط سيبقى مجهول الاب والهوية وكان قدره ان يتحول لوجبة سخية قدمتها فاجرة، مجرمة الى كلاب الليل كي يلتهموها على موائد الارصفة المكتظة!!

ها انا اسامح رئيس التحرير.. لكني لن اسامح الانثى وذلك الذكر المجهول اللذين تمكنا من اعداد الوجبة داخل مطبخ الحرام المعتم..

ساسامح الكلب الضال ولن اسامحهما، لان حيواناً جائعاً كهذا لم يأت على كامل الجسد الطري الغض، بل ترك للسافلة، والسافل بقية من عيون، ورقبة، وراس واطراف وصدر، فلعل ما تبقى من جثة اللقيط يضع حداً للفرار الجبان الذي يمارسه ضميرهما، ولعل من سلم شرفه وقيمه بكامل «الجراة والشجاعة» سيتحول الى جريء، وشجاع حقاً ويعلن عن نفسه، وتعلن عن نفسها، وان يتوقفا عن اعداد وجبات اخرى كتلك التي ادهشت الكلب حين وجدها مدونة على قائمة طعامه.. فلما جربها لم تعجبه ولم يقو على انهائها!...

يا الله ما اشرف الكلاب!!

الحدث

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع

عمان - شارع الجامعة -

هاتف: ٨٣٤٥١٩

فاكس: ٨٣٤٥٩٨

ص.ب: ٩٦١١٦٧

توزع عبر مؤسسة الفريد و تطبع في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

رئيس التحرير: رجا طلب



مدير التحرير: جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

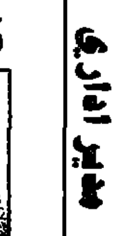
هيئة التحرير: انور الخطيب، هاشم الخالدي، خالد ابو الخير

الرسامون: خولة إبراهيم، ماجدة عطا الله

التصوير: سمير الرمحي، بهاء سلمان

الاخراج الفني: علي تيم، اشرف محمد، فراس الحديدي

مدير اداري: ركان محمود






بدأه ابو زنط.. فرد عليه الدغمي والروابدة.. فاشعله الكساسبة

حوار بالشتائم تحت القبة

■ الدغمي: «هسه بمسح الارض بلحيتك» ■ ابو زنط: لا ارد على واحد مشبوه مثلك

الحدث - انور الخطيب

للجلسة الثانية على التوالي خلال شهر رمضان، تتحول جلسة مجلس النواب الاسبوعية الى ما يشبه ساحة معركة. حيث كادت المشادات الكلامية المتكررة بين النواب ان تتحول الى اشتباك بالايدي.

فلقد خيم التوتر على جلسة يوم الاحد الماضي، بعد ان حصلت عدة مشادات من الوزن الخفيف، بين النائب عبد الرحيم العكور من جهة ووزير التعليم العالي من جهة اخرى وبين النائب عبد المنعم ابو زنط، ونائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة من جهة اخرى.

هذا التوتر القى بظلاله على كامل الجلسة التي اشتعلت في ثلثها الاخير وتحولت الى «تلاسن حاد بين النواب» بعد ان تسببت نقطة نظام للنائب عبد المنعم ابو زنط في حصول مشادة كلامية من العيار الثقيل بين نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة والنائب عبد الكريم الدغمي من جهة، والنائبين عبد المنعم ابو زنط، واحمد الكساسبة من جهة ثانية.

التفاصيل

وتفاصيل ما جرى في جلسة الاحد، وتسبب في حصول المشاجرة الكلامية - انه وعند مناقشة احدى مواد مشروع النظام الداخلي حول مفهوم السؤال الذي يوجهه النائب «للوزير» حيث اوضح نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة ان السؤال البرلماني للنائب يكون للاستفهام عن امر.. ولا يجوز للنائب ان يلقي «خطبة» او محاضرة للرد على جواب الوزير. وان السؤال لا يعني الاستجواب.

ثم تحدث بعده النائب عبد الكريم الدغمي فاكد على ما قاله الروابدة الذي كان يجاوره في المقعد وقال انه لا يجوز للنائب استغلال جواب الوزير للخطابة من على منبر البرلمان.

وهنا رفع النائب عبد المنعم ابو زنط يده مطالباً بالحديث. فسمح له رئيس المجلس فقال ابو زنط: بما انه لا يجوز للنائب الخطابة عند الرد على الوزير فان الوزير يكون «خطباً».

وهنا ثارت ثائرة «الروابدة» وبدأ بالضرب على الطاولة التي امامه موجها كلامه بصوت عال للاسلاميين «سكتوه.. سكتوه».

وتضامن النائب الدغمي معه.. وبدأ بسيل من الالفاظ الجارحة الموجهة لابي زنط. مثل «سكتوه ..هسه بمسح الارض بلحيته» «شو يعني جبة ولحية».. الخ

ورد عليه ابو زنط.. بالقول.. انا لا ارد على واحد مشبوه.. مثلك.

● ابو زنط ● الدغمي ● الكساسبة

الكساسبة: لحيته اطهر منك وان كنت زلمة لاقيني بره!!

عندها تدخل النائب حمزة منصور موجباً حديثه للروابدة والدغمي.. هذا لا يجوز.. لا يجوز هذا الكلام..

فرد عليه الروابدة.. سكتوه.. سكتوه.. بتظلك ساكت عليه ويظل يتمادى علينا.. ولما بترد بتدخل..

وطيلة الوقت كان رئيس المجلس المهندس سعد هايل السرور يحاول ضبط الامور التي انفلتت.. دون جدوى.. فقام برفع الجلسة.

وتدخل النواب طاهر المصري، عبد الله النسور وآخرون محاولين تهدئة النائب عبد الكريم الدغمي.. بعد ان احاط بعض النواب بالنائب «ابو زنط» وسحبوه للخارج.. خشية من حدوث مالا تحمد عقباه، الا ان الدغمي واصل قصفه الكلامي الموجه ضد ابو زنط من طراز «فسع بمسح الارض فيه وبلحيته. يلعنه. ويلعن ابوه....» فاستفز النائب احمد الكساسبة ورد على الدغمي.. ما بسمحلك بهذا الحكي.. لحيته اطهر منك.. فرد الدغمي .. شو بدك هي فتوية..!!

وتفلت النائبان على بعضهما البعض.. وتبادلا شتائم مثل.. يلعن ابو لحيتك واحد حقير.. اذا انت زلمة تعال برة.. لاقيني برة..

فسحب النواب - الحجيزة - كلا من الدغمي والكساسبة الى جانب لتهدئة الخواطر...

وعلى الفور وبعد ادائهم لصلاة الظهر عقد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي اجتماعاً لهم في قاعة الصور قرروا فيه مغادرة الجلسة وعدم العودة اليها، الا ان تدخل الرئيس سعد هايل السرور، والنائب عبد الله النسور واقنع الاسلاميين بالعدول عن قرارهم وتكملة الجلسة، وبحث الموضوع بعد انتهاء جلسة البرلمان.

وبعدها، عاد النواب الاسلاميون الى مقاعدهم واستؤنفت الجلسة، الا انه لوحظ غياب النائب عبد الكريم الدغمي عن الجلسة..

مناوشات خفيفة

وكانت مناوشات من الوزن الخفيف قد حدثت في بداية الجلسة.

حيث اثار النائب «عبد الرحيم العكور» قضية تعيين عدد من المستشارين الثقافيين ممن لم يمضوا فترة طويلة في الوزارة الامر الذي اعتبره يشكل تجاوزاً على القانون وطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في القائمة.

فرد عليه وزير التعليم العالي قائلاً ان كلام العكور عار عن الصحة وان لدي وثائق تثبت عكس ما ذهب اليه النائب العكور، وان بعض النواب يثيرون هكذا قضايا بحثاً عن الشهرة. وان القضية تم تحويلها الى النائب العام.

فاحتج النائب بسام العموش على هذا الكلام وقال ان كلام وزير التعليم العالي لا يجوز ان يعمم على كل النواب، ويجب عليه ان يخاطب الشيخ العكور فقط.

كما رد النائب العكور بالقول: انه من حقي الدستوري سؤال الوزير عملاً بالمادة «٥٤» من النظام الداخلي، فهل سيتم تحويلي للمحكمة؟!

وساحول السؤال الى استجواب لوزير التعليم العالي!

فرفع وزير التعليم العالي يده طالباً الحديث موضحاً انه لم يقصد تحويل النائب، وانما تحويل «القضية» التي اثارتها احدى الصحف الاسبوعية الى المدعي العام. وانتهت «المشادة» لتبدأ اخرى..

فقد اثار النائب عبد المنعم ابو زنط قضية اعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات، وظروف معاملته التي وصفها بانها غير انسانية.

وقال ابو زنط ان المحكمة سمحت لمحامي الدفاع باللقاء مع السيد شبيلات على انفراد، لكن الامن لم يسمح بذلك، فاذا صحت هذه الرواية، هل اصبح للامن سيادة فوق القانون والمحكمة؟! واعترض ابو زنط على ارتداء «شبيلات» لملابس السجن وقال: اننا نرى في دول العالم ان المعتقل السياسي والجنائي يحاكم بالملابس المدنية، فهل تحولنا وتطورنا من العالم الثالث الى العالم الثلاثين، بل اننا نرى ان قاتل رابين يحاكم بملابس مدنية، رغم قتله لما يسمى رئيس اسرائيل المزعومة؟!

اما السلبية الثانية التي تعرض لها «ابو زنط» فهي معاملة ليث شبيلات، رغم مرضه «بالروماتيزم» وعدم السماح لادارة السجن بادخال الدواء اليه وادخال «فروة» له.

وقد رد نائب رئيس الوزراء على ابو زنط بانه لا يجوز التعرض لقضية منظورة الآن امام القضاء، واستغلال هذا المنبر لمثل هكذا قضايا مرفوض، ومن يستخدمه يبحث عن شهرة جماهيرية.

فقاطع ابو زنط «الروابدة» بالقول: الي شعبية .. وشعبيتنا معروفة.

كما ثارت مناوشات خفيفة «كالعادة» بين السرور وابو زنط لاصرار ابو زنط على استخدام نقاط النظام للتعبير عن وجهة نظره في بعض القضايا.

حيث طالب ابو زنط السرور بالحفاظ على هيبة المجلس لان هيبته من هيبة الرئاسة!

كما احتج الوزير سمير الحباشنة على قيام ابو زنط بمناقشة قضايا منظورة امام القضاء..!

النائب مصطفى شنيكات وصف ما جرى في جلسة الاحد الماضي في رده على سؤال لـ الحدث.. بان ما جرى هو مراهقة سياسية.. وشيء اشبه بالمهزلة..

فيما قال النائب عبد الحافظ الشخانبة ان ما يجري.. لعبة سياسية لا اكثر!!■

الحدث تابعت تفاصيل محاكمته

ريما شبيلات لـ الحدث: ابو فرحان سيحصل على ٩٩٪ من اصوات المهندسين وبرنامجه يرفض التطبيع ويساند الشعب العراقي

الحدث - هاشم الخالدي

تحولت محاكمة نقيب المهندسين ليث شبيلات، المعتقل بتهمة اطالة اللسان على جلالة الملك، بقدرة قادر الى ساحة معركة تخللتها مناورات من جميع الاطراف.

فقد تقدمت هيئة الدفاع بطعن الرفض المتكرر من هيئة محكمة امن الدولة المتعلق بكفالة شبيلات امام التمييز وجاء الرد في تمام الثانية عشرة عندما ردت محكمة التمييز بقرار رقم ٩٦/٢ المؤرخ بـ ١/٢٧ الشكوى التي تقدمت بها هيئة الدفاع لعدم الاختصاص، اذ كان الاولى بهم وحسب مصادر قانونية ان يتقدموا بذلك الطعن لدى محكمة الاستئناف كونها مختصة بالجنح ولان قضية الشبيلات تعتبر جنحة وليست جناية وبناء عليه تقرر السير في اجراءات المحاكمة حسب الاصول.

واثناء تلك الساعات الطويلة من الانتظار كان الشبيلات جالساً في نهاية القاعة يستقبل زواره بوجه بشوش تحيط به هيئة الدفاع وزوجته وبناته اللواتي حرصن الحمص على حضور جلسات محاكمة والدهن رغم انها تتزامن مع اوقات دراستهن. وقد توجهنا قبل بدء الجلسة بعدة اسئلة لزوجة الشبيلات، ام فرحان، التي قالت بان زوجها مصر على ترشيح نفسه لمنصب النقيب وانه متفائل جداً بنجاحه ويعتبر نفسه المرشح الوحيد لهذا المنصب اذ من المتوقع وحسب قول ام فرحان نقلاً عنه انه سيحصل زوجها على نسبة ٩٩٪ من اصوات المهندسين كما سبق ان صرح لها.

اما بخصوص قول البعض وتقصد المنافسين، بانه لا يجوز ان تبقى النقابة بدون نقيب باعتبار ان زوجها يحاكم بتهمة اطالة اللسان ردت ام فرحان بشدة على هذا القول قائلة: كيف يحكمون على زوجي وهو لم يحاكم بعد، فالنقابة لن تبقى بدون نقيب وان من يتحدث بهذا القول فهو مردود عليه لانه لن يحصل الا على بضعة اصوات اذا تم ترشيحه. وتقصد بذلك اي منافس لزوجها على منصب النقيب موضحة ان زوجها واثق في نفسه وفي نجاحه والنتائج ستثبت ذلك.

وقالت زوجة الشبيلات عن ابرز المقولات التي يرددها زوجها في هذا الوقت بالذات بانه قال لها حرفياً ان هذه التجربة قد افادته كثيراً بحيث استطاع ان يكتشف الصادق من الكاذب واستطاع ان يكتشف السياسي الصادق من الكاذب ويكفيه- والقول لا زال لام فرحان- انه عرف المخلصين الذين ساندوه من المخادعين الذين وقفوا ضده.

وفي معرض ردها على سؤالنا حول برنامجه الانتخابي اشارت ام فرحان وبناء على حديثها مع زوجها بان الشبيلات سيعتمد في برنامجه الانتخابي على شيئين رئيسيين هما الوقوف ضد التطبيع ومساندة الشعب العراقي، وبهذه المناسبة تقول ام فرحان ان زوجها بكى عندما سمع ان سعر الالف دينار عراقي يساوي ديناراً اردنياً واحداً فقط بعد ان كان يساوي اكثر من ٣ الاف دينار في الماضي

● الشبيلات

وعودة الى قاعة المحكمة التي بدأت الجلسة مع اتجاه عقارب الساعة الى الثانية عشرة وكان ابرز وقائعها الاستماع لشهادة العريف محمود الهباهبة من مرتب الامن الوقائي في الطفيلة والذي كان مكلفاً بحضور محاضرة الشبيلات التي عقدت في ١٢/٨ في مقر نقابة المهندسين في الطفيلة، حيث اورد الشاهد انه سمع الشبيلات وهو يقول في المحاضرة ان النقابات يمارس عليها ضغط كبير من الحكومة ولذلك يجب ان نجاهد ونعتصم حتى نقف ضد هذا الضغط وضد ارتفاع الاسعار ومقاومة التطبيع والدفاع عن الدينار، واضاف الشاهد انه سمع شبيلات يقول اثناء سرده للمحاضرة عبارة «ان الملك لم تكن المرة الاولى اللي يرقع فيها خطابه ضد الاخوان وعندما سمعناه وضعنا ايدينا على الحائط وتصورنا حبل المشنقة ولكن لم يحدث شيء»، واضاف الشاهد ان شبيلات قال ايضاً ان التلفزيون احضر اطفالاً ظهروا على الشاشة وبداوا يسالونهم «عمو شو رأيك بالسلام»، وهذه ليست سياسة، اما رأي نقيب المهندسين، فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

وقال العريف الهباهبة انه وقبل الانتهاء من المحاضرة سأل احد المهندسين الشبيلات عن الديمقراطية فاشار الشبيلات بيده الى اذنه على انه لم يسمع السؤال وقال معلقاً: اعتبر اني لم اسمعك.

وبعد الانتهاء من شهادة الهباهبة وجهت هيئة الدفاع يمثلها المحامي احمد النجداوي عدة اسئلة كان ابرزها التركيز على جملة «برقع خطابه» والتي اكد الشاهد انه سمعها من الشبيلات وانه يقصد بها جلالة الملك، ثم ساله المحامي عن مشاهدته للمقابلات التي اجراها التلفزيون مع مواطنين بهذا الخصوص، اي سؤالهم عن عملية السلام، فاجاب الشاهد بالنفي واكتفت هيئة الدفاع بهذه الاسئلة، فطلب المدعي العام تقديم «حافظة المبرزات» والتي تشتمل على مقال اختلاط المعارضة بالموالاه والمؤرخ في ٩٥/١/٩.

المحامي النجداوي اعترض على طلب المدعي العام كون ابراز ملف التحقيق والمتضمن الاوراق المدرجة وقائمة الاثباتات من صفحة ٩ - ٢٣ تشكل بمجموعها اوراقاً مختلفة لا تشكل بينات قانونية، علماً بان هيئة الدفاع سبق ان تقدمت بمذكرة مفصلة بالاعتراض على قائمة بينات النيابة كون الملف المطلوب ابرازه وجدت فيه اوراق عديدة مختلفة عن بعضها بعد الحصول عليها بصورة غير قانونية، وبعضها الآخر -حسب قول هيئة الدفاع- لا علاقة للظنين بها وان جميع المفردات التي وردت في المبرزات غير قانونية، وينكر الظنين علاقته بها وهي بمجموعها تشكل اجحافاً للدفاع، اذ يجب ان يطلع الدفاع على كل ورقة للنظر في الطعون ولهذا طلبت هيئة الدفاع عدم اجابة طلب النيابة ابراز الملف بصورة اجمالية لان هذا الاجراء يخالف القانون ولا يتيح للدفاع مناقشة مفرداته كلاً على حدة.

وبعد الانتهاء من سماع اعتراض هيئة الدفاع قررت المحكمة ابراز ملف التحقيق بكامل محتوياته على ان تقرر مدى قوته الثبوتية عند وزن البينة حيث قررت المحكمة ايضاً افهام الظنين بحضور وكيله منطوق المادة ١٩٥ وفيما اذا كان يرغب بالافادة او لديه شهود دفاع فاجاب المحامي النجداوي بالتماس من المحكمة لرد التهم المستندة الى موكله لعدم وجود قضية ضد الظنين اذ لا توجد قضية قانونية ولا توجد بينات قانونية، وطلب النجداوي ايضاً امهال هيئة الدفاع لتقديم مذكرة تفصيلية حول هذه المسألة فكان قرار المحكمة رد هذا الطلب واجابة الطلب الاول وهو الامهال وتقرر رفع الجلسة الى يوم الخميس القادم ٩٦/٢/١■

كلام غير مشروع

الكبار والصغار

■ د. احمد عويدي العبادي

الكبار ليسوا كبار السن او الكراسي او الالقاب او المناصب او المال او ما حولها، وانما الكبار في اخلاقهم وعلمهم وذوقهم وسلوكهم واصلهم وكرامتهم بين الناس، حتى ولو كانوا فقراء مضطهدين مسحوقين مراقبين، تتابعهم التقارير من مكان الى مكان، ومن زاوية الى زاوية، والتصنت من مكالمة الى اخرى.

والصغار، ليسوا صغار السن والمراكز الرسمية والالقاب، وانما الصغار في اخلاقهم واحلامهم وسلوكهم واجراءاتهم، وهم الرويبضة التافهون الذين شاءت الاقدار ان يتحدثوا في امور العامة، ويتخذوا القرارات، وينهبوا الدولارات، ويرتكبوا المعاصي والموبقات على انها جزء من دينهم وطبيعتهم وواجباتهم واخلاصهم (؟!).

هؤلاء الصغار مهما توهموا ان الوظيفة ارتقعت بهم فهم قد انحطوا بها الى الدرك الاسفل من الخيبة الى قمة الهيبة. وان ما يحيطهم من بهارج وطوابير الاتباع من مرتزقة الدرهم والدينار او الموظفين الغلابى، لا تجعل من هؤلاء الصغار كباراً. فلا مكان لهم عند الناس، ولا سطر لهم في التاريخ، بل هم في مزابله ونفاياته، ومآلهم الى محرقته وشرنقته وليس الى مقدمته وناصيته.

يتوهم الصغار وهم يجلسون على كراسي المسؤولية، ان هذه هي المؤهلات الحقيقية لدخول التاريخ، او للفهم، وغاب عن بالهم ان اللقب الوظيفي او المرتبة الوظيفية ما كانت يوماً ولن تكون شهادة للفهم، ولا مدخلاً للتاريخ ولا خدمة للوطن، ويتوهم الصغار ان الكبار الجالسين في بيوتهم، او القابعين خلف القضبان، قد تحولوا الى صفحات الاهمال وزحوا تحت اعماق الجبال، ونسي هؤلاء ان تكميم افواه الكبار حتى وهم لا سلطة لديهم ولا مال عندهم ولا منصب ولا صلاحيات بالاعتقال، انما يعيد الكبير الى حجمه الحقيقي، ويعيد الصغير الى حجمه الحقيقي فالقلم والكلمة والموقف والقناعة اكبر بكثير من توقيع الصغير الذي يعتقد انه اصبح كبيراً، فالحنظل لا يمكن ان يكون بطيخاً، والرويبضة لا يمكن ان يكون ريضاً.

ان البذلة التي يرتديها الصغير، وهي هدية او رشوة، او نهب من دم الشعب لن تحوله الى كبير، وان وصوله الى المنصب عبر الطرق الملتوية، والتنازل عن الكبرياء والشرف من اجل ما يعتقد انه علو في «الكبارية» لن يحول هذا الصغير الى كبير ولن ينفعه ولا ينفشه ولا يرفعه الى مستوى الكبار في المجالس والمدارس، والدراية والدراسة، والتاريخ وتعاقب الاجيال وسجل الرجال.

ان ذهاب الصغار الى مراكز تنقيص الاوزان التي ازدادت عندهم من دماء الشعب، والتهذيب عند اختصاصي التجميل وارتداء اللباس، لا يزيدهم اناقة كبارية، بل يزيدهم نزولاً الى الدرك الاسفل، الى مواقعهم الحقيقية التي يستحقونها.

ويقول الشاعر العربي القديم: ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت برداً .

ان الجمال معادن ومناقب اورثن مجداً.

الصغار الذين يحملون الحقد، ويمتلئون بالنفاق والشقاق، همهم محاولة تهشيم وتقزيم الكبار، ويغتنمون الفرصة الى حاجة الكبير لهذا الصغير، لكي ينفش ريشه، ويتطاول ويستعلي ويتجبر، ثم ليتبجح امام الناس، انه كان قادراً على فعل كذا واقرار كذا، بحق هذا الكبير.. ومع تلك يزداد الكبير كبرياء، ويزداد الصغير صغاراً، والصغار مهما طالت السنتهم او تطاولت يبقون صغاراً، والكبار مهما قصرت السنتهم او اقصرت او تقاصرت يبقون كباراً.

ومهما تظاهر الصغار ان شجرتهم نبتت وارتفعت، فانها تبقى من خضراء الدمن، شجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار.

ومهما تطاول الصغار على شجرة الكبار والقوا عليها الركام والحجارة، فان الكبار درة مكنونة مصونة في شرف التاريخ وتاريخ الشرف، ومن حسن حظهم انهم يزدادون عظمة كلما تطاول عليهم الصغار.

ان من المصائب التي يعيشها الاردن، هي تنامي ونمو الرويبضة الذين يتحدثون ويقررون في شؤون الناس، والعمل الدؤوب لهم لطمس الكبار، ولكن مهما فعلوا او قالوا: يبقى الكبار كباراً والصغار صغاراً. ويبقى التاريخ يفخر بذكر الكبار، ويستحي ان يضم بين دفتيه اي كلام محترم عن الصغار■

ضيف الحدث

الديمقراطية الاردنية

■ بقلم: فيصل البطاينة

ان طرح الخيار الديمقراطي في هذا البلد لم يأت من فراغ وانما تواكب هذا الطرح مع طروحات عديدة اعتبرها الباحثون مؤشرات على جدية الاختيار.

ومن تلك المؤشرات الاحزاب المنظمة وجماعات الضغط والصحافة للشعب، تلك المؤشرات اذا تحققت يحق للدولة بسلطاتها السياسية وشعبها ان تطلق على نفسها اسم الدولة الديمقراطية. ولو بحثنا في تلك المؤشرات بشيء من الايجاز توصلنا الى نتيجة ان كنا سائرين في الطريق الصحيح لبناء الدولة الديمقراطية، ام اننا نسعى فقط لان يكون عنوان دولتنا ديمقراطية وحقيقتها عكس ذلك، فالاحزاب المنظمة ظهرت اخيراً من خلال التعددية السياسية الاردنية لكنها ظهرت كعنوان فكانت من الناحية الشكلية احزاباً بموجب نص قانون الاحزاب اما من الناحية الموضوعية فهي اقرب لمفهوم الشللية السياسية من الاحزاب المنظمة التي قصدها الباحثون في تكوين الدولة الديمقراطية.

اما جماعات الضغط في الدولة الاردنية فهي لا تتعدى اناساً لديهم الامكانات الاقتصادية التي تؤهلهم لان يكونوا جماعات ضاغطة من اجل زيادة امكاناتهم الاقتصادية على حساب الغالبية في هذا الشعب، علما بان اساس امكاناتهم الاقتصادية كان من خلال مراكز القوى السياسية التي احالت لهم كثيراً من المشاريع والعطاءات على حساب الغالبية في هذا الشعب ايضاً.

اما الصحافة الحرة فرغم ان المجال فتح قانوناً لمنح الامتيازات لاي صحافة جديدة حسب النصوص القانونية الا ان هذه الصحافة لم تصمد امام الصحافة التي تبنتها الحكومة ومحاسيبها في السابق، لذا اضطرت الى الانحراف عن مبادىء الصحافة الحرة من اجل الاستمرارية فاضطرت الى اللجوء الى الاخبار الفضائحية والمبالغة في الحديث عن الجريمة في هذه الايام وبالتالي لكشف [illegible]ور قبل ان تنضج، مما اثر ويؤثر على سير العدالة اي لاظهار الخلل في المجتمع.

اما الخدمة المدنية غير الفاسدة فتردي الوضع الاقتصادي لغالبية الشعب ساعد على ضعف هذه الخدمة ولا ادل على ذلك من ان حكوماتنا المتعاقبة في هذا البلد ترتكز على عقد المؤتمرات التي تتعلق بالفساد الاداري بالاضافة الى ان الشغل الشاغل لمعظم حكوماتنا هو الحديث عن التطور والتحديث الاداري وحتى يومنا هذا لم يصدر قانون عن مجلس الامة يتعلق بالخدمة المدنية بل لا زالت على شكل نظام يعدل كل فترة من سيء الى اسوأ.

اما القضاء النزيه فهو ضمن الامكانات المتاحة لرجالاته بوضع مقبول علما بان هناك محاكم خاصة، الممارسة لديها ليست كالممارسة امام القضاء بالمحاكم العادية.

واخيراً التطور التربوي والاجتماعي للشعب، والدولة لم تساهم في هذا التطور الذي يعتمد على الامور التي ذكرتها، بالاضافة الى ان الدولة قصرت في تعميم المشاركة وعدم الجدية في عملية الحوار الديمقراطي الذي يربط المرغوب بالممكن. مثلما لم تقو الدولة على استيعاب وتحمل المعارضة لضعف الوسائل السياسية او الاقتصادية او الادارية في الدولة التي تمكنها من التغلب على المشكلات التي تواجهها وتطرحها تلك المعارضة.

وخلاصة القول ان التذمر الذي نلمسه في مجتمعنا هذه الايام ما هو الا مؤشر واضح على ان العملية الديمقراطية بحاجة الى تطور، وكما قال الفلاسفة ان التظاهرات والاضرابات اشارات تنذر الديمقراطية بتطور الرأي العام وعلى الحكومات الحكيمة ان تحسب حسابها، خاصة اذا ما عرفنا ان الثورات تنشب حين يتأخر التطور كثيراً. وان غداً لناظره قريب■

كاريكاتير

في اعنف هجوم لها على الحكومة بعد قضية «الكاميرا»

النائب توجان لـ الحدث: كبار لصوص البلد اصبحوا من كبار المسؤولين

الحدث- خالد ابو الخير وهاشم الخالدي

تفاعلت قضية «كاميرا» النائب «توجان فيصل» يوم الاربعاء الماضي، بعد تهديد الحكومة، على لسان نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم «عبد الرؤوف الروابدة» باحالة القضية الى القضاء، والجهود التي بدأ يبذلها عدد من النواب، بهدف اصلاح ذات البين بين توجان والحكومة.

«الحدث» التقت النائب «توجان»، وسألتها عن خلفية ما حدث، والملاسنات التي حدثت بينها وبين الوزير «الروابدة» في اروقة مجلس الامة ومكتب رئيس المجلس بهذا الموضوع.

الحدث: ما هي مبررات طلبك الاعتذار من دائرة الجمارك؟

– لنا وجهت كلامي لوزير المالية، لان دائرة الجمارك تابعة له، وعلى الوزير ان يعتذر عن تجاوز «الجمارك» لان هناك تجاوزين واضحين جداً.. اولاً ان اعادة الكاميرا، بحد ذاته، اعتراف بالخطأ الذي وقعوا فيه، وبغض النظر عن انني اعرف تماماً ان الموضوع برمته مؤامرة ضدي حيكت على اعلى مستوى، الا ان مجرد اعادة الكاميرا يعني اعترافاً بالخطأ يستوجب الاعتذار.

ثانياً: ما اسموه محضر ضبط الكاميرا، وكتبوا فيه وجهة نظرهم التي تضمنت اساءة لي، هو وثيقة رسمية تم تسريبها ووزعت صور عنها بعد يوم واحد من الحادثة على اعضاء في المجلس والصحفيين. والواضح ان المقصود منها التشهير بي، هي مسؤولية الوزير ايضاً، وتستوجب الاعتذار، ولكن الذي حدث ان الوزير قال لي في مكتب رئيس مجلس الامة: ما الكل بيسربوا وثائق! فقلت له، وتقصدت ان اقول له ذلك بحضور الروابدة: وايضا السرقة شائعة الى حد ان كبار لصوص البلد اصبحوا من كبار مسؤولي البلد، ولكن هذا لا يعني ان السرقة اصبحت قانونية، وحتى لو كانت الوثائق تتسرب، فينبغي ان تحاسب مسربيها، لانها وثيقة تشهير بي ويجب ان تعتذر عنها.

ثالثاً: قام امين عام للمجلس بالاتصال بمدير الجمارك واعلمه بملابسات وتفاصيل القضية، وبوجود الكاميرا في حوزتهم، وكان من الممكن ان يتيقن بنفسه من صحة ما اقوله، ولكنه لم يتخذ اي اجراء، وهذا تقصير اداري، هذا ان لم يكن متآمراً، ويعتبر خطأ، اضافة الى انني اتصلت به ورفض ان يتحدث الي. فاخبرت سكرتيرته ان عليه ان يحل القضية قبل ان اتخذ الاجراءات الرسمية وقلت لها ان تخبره. ستتلم في الآخر.. وفعلاً سيندم.

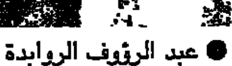
هذه النقاط الثلاث تؤكد تورط دائرة الجمارك، اضافة الى ان حقيبتي فتحت بعدم وجودي، وهو امر مخالف لقانون الجمارك، ولو كان الوزير «نظيفاً» وتعنيه نظافة دائرته اداريا.. ما دمنا نسمع الحكومة تتحدث دائماً عن الاصلاح الاداري مقاومة الفساد. فكان من الاصح، وحتى لو كنت مواطناً عادياً، ان يتم الاعتذار لي وان اوعد بان يتم التحقيق فيما جرى، لما ان يقول لي وزير المالية: قدمي كتاباً وسنحقق في الموضوع وموظفونا كانوا يقومون بواجبهم.. يعني ان الوقاحة وصلت الى هذه الدرجة.. فهذا غير معقول.

الحدث: لماذا لم تطرحي موضوع الكاميرا في جلسة يوم الاحد؟

– منعوني ان اعرض الموضوع ولجلوه ليوم الاربعاء لكي يجهزوا دفاعهم، فهم يعرفون جيداً انهم متورطون، وقد استغربت ان الذي لجابني ليس وزير المالية وانما نائب رئيس الوزراء، وبصفحات مكتوبة استغرقت قراءتها خمس دقائق، مع ان رئيس المجلس منعني من اكمال كلامي بعد مضي دقيقتين فقط، الامر الذي دفع النائب «عبد المنعم ابو زنط» الى الاعتراض والطلب من رئيس المجلس ان اعطى دقيقتين اخريين لكنه رفض.

كيف لحضر «الروابدة» رداً مكتوباً على كلام لم اتفوه به بعد؟ من الواضح ان صفحات «الروابدة» عبارة عن بيان حكومي، لان «الروابدة» معروف بالارتجال، بل انه يباهيني بذلك، في حالة اقرار النظام الداخلي الجديد للمجلس الذي ينص على الارتجال و منع التلاوة.

بقوله: انا وانت سنستلم المجلس؟ اذن.. من الواضح تورط الحكومة، وبدلاً من ان يقدم البيان اعتذاراً لي، تضمن هجوماً وتهديداً مبطناً باحالتي الى القضاء، وفحوى الرسالة التي ارادوا ايصالها لي: انه لا يكفينا اننا شهرنا بك، وليسناك،

● عبد الرؤوف الروابدة ● توجان فيصل

قلت للروابدة: «استطيع الكلام لاني نظيفة ورأس مالي سمعتي»

تهمة، فنحن قادرون على تقديمك الى القضاء ايضاً.

الحدث: سمعنا ان ملاسنة حدثت بينك وبين نائب رئيس الوزراء «عبد الرؤوف الروابدة» في مكتب رئيس المجلس؟

– نعم فقد قلت له ساقاضي الذين فتحوا حقيبتي في غيابي ولفقوا تهمة لي بتهمة التشهير والسرقة، لانه سرق من حقيبتي خاتم وعقد. فقال اذهبي الى القضاء.. القضاء لن يحكم لك! وبعد ذلك ستقولين ان القضاء كاذب. فقلت له وكيف تعرف أن القضاء لن يحكم لي، اذا لم يحكم لي القضاء بكل هذه البينات الواضحة، فمن المؤكد انكم اخترقتموه وهددتموه، وليس عبثا انكم اضطررتم كبار القضاة للاستقالة، وصور اعلامكم المزيف للموضوع بان القضاة يريدون سيارات وامتيازات واموالا؟ وانتم ياما وياما لخترقتم القضاء، ولدي بينات على ذلك، والقضاة الشرفاء يقومون بتقديم استقالاتهم او تقومون انتم بنفيهم الى المناطق النائية وتخضعوهم لسيطرة القوى المتنفذة. فقال لي. اه.. وبتقدري تحكي على القضاء كمان. فاجبته ايوه بحكي على القضاء لانكم مش تاركينه بحاله. فقال: قضاتنا مستقلين، فقلت: انتم لم تتركوهم مستقلين، وانا اقدر ان اتحدث.. لان ظهري قوي لاني نظيفة، وانتم عندما فتشتم ملفاتي، عندما ارسل «سلامة حماد» امام الصحفيين في جلسة الثقة بالشريف «زيد» في طلب ملفاتي لم تجدوا شيئا فيها. وعندما لم يجدوا شيئا اخترعوا قصة الكاميرا، وهي لا تعدو كونها هدية طفل في عيد ميلاده، ولو لم تجدوا الكاميرا.. كنتم ستصادرون السيشوار. الهذا الحد وصل بكم المستوى لقد لخترقتم القضاء وكل شيء، واضفت: فيه ناس باعت سمعتها واشترت وتاجرت بكل شيء، وفيه ناس راسمالها سمعتها، وانا راسمالي سمعتي، اما انتم.. فصعب عليكم ان تفهموا ذلك، لا انت.. ولا غيرك تستطيعون لن تقفوا امام اشرف نائب في تاريخ الامة.

فقال لي: لا . لكنا زي بعض، فاجبته: لا.. لسنا زي بعض ولا يمكن ان تكون زي بعض، واذا اردت ان تعرف، هيا لنستفتي الشعب الان ونسأله من هو اشرف نائب في تاريخ الامة.

فقال لي: لكل نائب صوت، فاجبته: انا صوتي عالي ومسموع وله مصداقية في الشارع الاردني والعربي، وصوتكم ليس له مصداقية ولا يساوي شيئاً. اعلامكم مخترق وحتى القضاء زورتم عليه والخيار الوحيد، ان ترحل الحكومة. الحكومة برمتها فاسدة وسارفع عليها قضايا فساد ولن اسمح لكم ان تستمروا في فسادكم.

قلت له: كل الحكومة فاسدة من راسها لساسها، اذا انا نائب وتفعلون ذلك معي فما الذي كنتم ستفعلونه مع مواطن عادي، وهذا يعني انكم «مافيا» والله اعلم ما الذي تفعلونه بالبشر.

* سمعناك توجهين للروابدة، اثناء القاء بيانه، كلاماً واتهامات كثيرة.. ماذا كنت تقولين له؟

– كنت اقول انه «كاذب».. اجل.. كاذب عندما يقول انني دخلت على الموظفين وشتمتهم، انا صحيح دخلت وانا منفعلة، لاني عرفت انهم فتحوا حقيبتي في غيابي. انا نائب يا سيد، وقانوناً لا يحق له ان يفتحها، خاصة وان فيها اشياء شخصية، وقلت لموظف الجمارك المدعو «جمال الدباس»: باي حق تفتحها؟ فقال لي انا بفتحها فانا مساعد مدير الجمرك، وقال للموظفين احضروا الحقائب الثلاث الاخرى لافتحها، فقلت له اذا كنت رجلاً ابن رجل افتحها، وتكون لست رجلاً اذا لم تفتحها، ولن تفتحها.

عندها صرخ «الدباس»: يلعن هيك دولة.

وقد قلت للروابدة. لماذا لا تحاسب مساعد مدير الجمرك، وتحاكمه على كلمته التي قالها امام الناس، والا اخذتم «ليث شبيلات» لانه وطني وشريف واتهمتموه باطالة اللسان، لكن هذا

سأطالب المسؤولين بوصولات جمارك بلاط حمامات قصورهم

المهرب لم تتهموه باطالة اللسان الذي شتم الدولة التي تشمل الملك والحكومة ومجلس النواب.

وقلت له: اعطيني اسمك، انت ومدراءك المهربين. فامامكم يمر التهريب يومياً لكبار المسؤولين. ليس من حقكم ان تقولوا انني اهرب فانا احارب الفساد والتهريب في البلد. فرفض اعطائي اسمه بعد ان كان يصيح كالمجنون امام الناس وهو في الاول كان فيه ناس ماسكينه وهو يتفلت، وعندما قلت له اعطيني اسمك، تركهم ياخذونه بعيداً.

فقلت له: رجل وتردح، ولكنك لمست رجلاً لتقول لي اسمك، وعلى كل حال ساعرف اسمك لانني اعرف ساعة وتاريخ دوامك. ولكن هيهات.. كيف يقدمونه للمحاكمة وهذا الموظف اساساً طويل اليد وظفه طوال اليد للسرقة لهم، لذا فلا اهمية لاطالته لسانه لديهم، المهم ان يده طويلة والذي يحاول قطع اليد الطويلة هو الذي يسجن.

الحدث: اتهمك «الروابدة» بالاستقواء بوسائل الاعلام الغربية التي اسماها «الامبريالية» .ماهو تعليقك؟

– الامبريالية.. اه! فعندما يذهبون لتوقيع اتفاقيات مع الامبريالية يتنازلون بها عن نصف المملكة ويجعلون النصف الثاني مستباحاً للامبريالية، فهذه ليست امبريالية، واذا نحن دعيناها امبريالية، فبموجب اتفاقية السلام لم تعد هناك امبريالية: ويسجنون الناس اذا قالوا ذلك. ومن وجهة نظرهم.. لم تعد هناك امبريالية فاسرائيل ابنة عم وشقيقة وامريكا صديقة.. فجأة.. سمى «الروابدة» وسائل الاعلام بالامبريالية، على اية حال.. الاعلام العالمي حر والجميع يعلم ذلك وانا قلت لـ «الروابدة»: اما اعلامك انت فمزور، فالتلفزيون الاردني بث بيان «الروابدة» كاملاً بما تضمنه من شتائم وردح بينما اقتطع جملاً كثيرة مما بثه لي، خاصة حديثي عن سرقة الخاتم والعقد في الوقت الذي لم يعرض فيه صورتي وانما صورة الوزراء وهم يضحكون.

فهو اعلام مزور وكاذب وجبان. اعلام دولة، وصحف المعارضة ياما بتعملوا فيها واخرها احالة رئيس تحرير جريدة الى القضاء لمجرد الشك.

والاعلام العالمي.. هو الذي حماني ايام الهجمة علي في العام ١٩٨٩، عندما كادت الامور تصل الى تكفيري وهدر دمي، تعرضت لضغوط من اعلى المستويات لكي اتنازل للاصوليين لكي يظهروا انهم مسيطرون على الساحة وليس مثل الجزائر، وليست لدينا اصولية. تعالوا احنا مسيطرين على كل شيء وسنزبطه لكم المنطقة.

وهذا هو ما يجري حالياً. وعندما رفضت اصبحت انا للمهددة ومن الـ ٨٩ الى الـ ٩٣ تعرضنا لاضطهاد ليس له اول من اخر، وساهم الاعلام الاردني فيها، وبتحريض منكم، وقلت له ان الذي حماني منكم ايامها هو الاعلام الغربي، اضافة الى افراد اسرتي، ومتطوعين كانوا يحملون السلاح للدفاع عني ومنهم افراد من الجيش، كانوا يتناوبون على حراستي في اجازاتهم وهم من انقذني، عندما تعرضت لمحاولة اغتيال.

* هل تعرضت لتهديدات مؤخراً؟

– تلقيت مكالمات تهديد هاتفية ذكرت فيها اسماء ناس، لا يريدونني ان اذكرهم واستخدمت فيها كلمات نابية بحقي.

الحدث: سمعناك تهددين بمحاسبة المسؤولين، والطلب منهم تقديم كشوفات عن املاكهم؟

– في اي بلد ديمقراطي، على المسؤول ان يقدم كشفاً بكل ما يملك، حتى قبل اقرار قانون من اين لك هذا، وانا اريد ان ابدأ بهؤلاء، واقولها بالفم الملآن: اريد ان ابدأ بمحتويات بيوتهم وقصورهم، اريد وصول الجمارك التي دفعوها.. وحتى بلاط حماماتهم ومقابض الابواب، وهذا حقي كنائب في المحاسبة، وحتى في ظل غياب قانون الكسب غير المشروع.

وليس من حقهم ان يتكلموا عن الديمقراطية دون ان يطلعوني على هذه الوصولات.. اذا كانوا نظيفين، اريد الوصولات، لانني اعرف انه يومياً، والناس مش قادرة تحكي، لان الامر وصل الى حد التصفية الجسدية لمن يجرؤون على مقاومة الفساد. «والعواملة» كان رسالة لبقية الناس.. بان الارهاب وصل الى حد التصفية لمن يجرؤون على مكافحة الفساد، لكن انا ساكافح الفساد، ولن يجرؤوا على تصفيتي.■

النواب يؤكدون: لن نرفع الحصانة عن «توجان»

■ النسور: انتخبنا لخدمة الشعب لا لافتعال المشاكل ■ منصور: «توجان» صوت من اصوات الحرية

رداً على تهديد نائب رئيس الوزراء «عبد الرؤوف الروابدة» باحالة النائب «توجان فيصل» الى القضاء، استطلعت «الحدث» اراء عدد من النواب، بخصوص ان كانوا سيوافقون على رفع الحصانة عنها، وعن رأيهم في القضية.

الدكتور «عبيد الله النسور» قال: انا ضد التصعيد وساعمل شخصياً على لملمة الموضوع والتخلص من تبعاته، ولا يفوتني هنا ان اؤكد، اننا انتخبنا لكي نقوم بواجبنا تجاه شعبنا.. وليس لاثارة المشاكل.

● حمزة منصور

وقال النائب «حمزة منصور»: نحن نعتقد ان «توجان» نائب فاعل ومؤثر، وصوت من اصوات الحرية في المجلس، لذا نحرص دائماً على استمرار صوت «توجان» ودورها النيابي.

واشار «منصور» الى انه لم يدرس القضية بعد، لكنه اكد حرصه على ان تكون الحصانة النيابية طوال فترة المجلس وانه ليس مع الحصانة المحصورة بالدورة النيابية، وقال: النائب احق من الوزير بالحصانة لانه يتمتع بارادة شعبه.

ابو جاموس

النائب «حماد ابو جاموس» قال: انا اشبه القضية بالطلاق الذي هو ابغض الحلال عند الله، لذا انا ضد رفع الحصانة مبدئياً عن الزميلة «توجان»، اما اذا كانت القضية غير ممكنة الحل بالطرق التوفيقية الاخوية، وتهم مصلحة الوطن والشعب ومثار خلاف لا يمكن حله الا امام القضاء.. فلكل حادث حديث.

ابو زنط

وقال النائب «عبد المنعم ابو زنط» كنت افضل ان تبحث قضايا النواب داخلياً دون اللجوء الى نشر الغسيل على الحبال، ومن الممكن ان تحقق لجنة في الموضوع، فالمسألة ليست «محوجة» لان تتصيد الحكومة كاميرا فيديو، كما تقول «توجان».

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول موقفه من القضية، قال «ابو زنط» سنحقق في الموضوع، فاذا ثبت ذلك، فلندع مجالاً للتسوية الادبية، اما ان تطالب الحكومة برفع الحصانة عن كل نائب «يعصب» فهذا امر اخر.

الواقع.. ان هناك عملية تصيد، لان في المجلس نوايا اخرين، ولا اريد ان اذكر اسماءهم لم ترفع عنهم الحصانة، والبعض منهم، وجهت لهم تهم اخلاقية وطالب الادعاء برفع الحصانة عنهم.

وقال النائب «انور الحديد» :الموضوع لا يستدعي رفع الحصانة عن «توجان»، فهذه حرية راي وكلمة، السنا نتكلم عن الديمقراطية، اذن علينا ان نتحمل حلو الديمقراطية ومرها. ولا يجوز اطلاقاً ان نكيف الديمقراطية، حسب اهوائنا.. فانا مع حرية الراي ويجب ان يسمع.

● عبد الله النسور

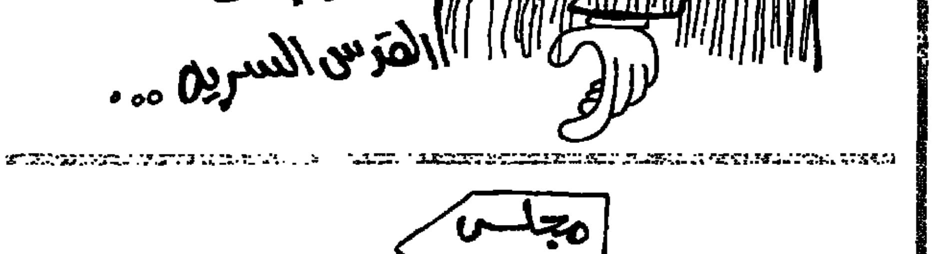
وقال النائب «فواز الزعبي»: انا ضد رفع الحصانة عن «توجان» لان من حق اي نائب ان يقول ما يريده، دون تجريح للاخرين او تهجم عليهم.■

الروابدة: سأرد على «توجان»

حرصاً على سماع وجهات النظر المختلفة، و على عدم الانحياز والموضوعية، سعت «الحدث» للالتقاء بنائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم للاستماع الى وجهة نظره في المشكلة حول قضية «الكاميرا» التي اثيرت في البرلمان.

في البداية لم نتمكن من الحديث مع «الروابدة»، وفي نهاية المطاف استطعنا الحديث معه عبر الهاتف، وابلغناه ان النائب «توجان» تكيل اتهامات قاسية له واننا نريد ان نسمع رده حول كل ما جرى.

فاجابنا «الروابدة» بانه لن يرد الآن، ووعد «الحدث» بالرد فور نشر اللقاء مع «توجان».■





صف الحدث
الديمقراطية الاردنية
بقلم: فيصل البطاينة

مدير عام الشركة العالمية لصناعة السمعيات والبصريات لـ الحدث:

بيدس: توسيع التصدير افضل الحلول لازمة الصناعة الوطنية

الحدث - خاص

تمر الصناعات الوطنية بكثير من الصعوبات وتعترضها العقبات على الرغم من انها تحقق نجاحات لا بأس بها. لكن الطموح هو ان تكون في مستويات اعلى من حيث الجودة ومنافسة الصناعة الاخرى.

وفي موضوع صناعة السمعيات والبصريات، كان لنا هذا اللقاء مع السيد امين ابراهيم بيدس - المدير العام وعضو مجلس ادارة الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات.

* هل صحيح ان القطاع الخاص يعاني من نقص حاد في الكفاءات؟

- لا شك ان القطاع الخاص يعاني من نقص حاد في الكفاءات وهذا سببه قلة التدريب، فخلق كفاءات عالية يحتاج الى التدريب المتواصل بعد رصد التكاليف المترتبة على ذلك، فالشركات التي تقدم ميزانياتها وترصد جدولاً لاعمالها يجب ان يكون هناك جزء خاص لتدريب الكفاءات، هذا موضوع مهم وحيوي في مجال خلق تدريب الكوادر المتخصصة كل في مهنته، والسؤال الذي يتركز في هذا الاتجاه يجب ان يكون كالتالي: كم ترصد الشركات لجانب التدريب ضمن ميزانياتها؟

* كيف يمكن تجاوز دول مصنعة مثل مصر، الصين، اسرائيل، استراليا، وكيف يمكن الوصول الى اسعار تنافسية؟

- حتى لو قلنا ان التماشي مع الدول المصنعة يتطلب جهوداً كبيرة فان تجاوزها يحتاج الى طاقات اكبر وجهود عظيمة متواصلة تعطي نتائجها لاحقاً، وكلا الامرين يتطلب من حقل الصناعات السمعية والبصرية ان تنتج بمواصفات جيدة وبنوعيات فائقة الجودة وحسب مواصفات الدول المستوردة، ان تهتم بعملية التعبئة والتغليف المناسبين والجيدين، كما عليها الاهتمام بقضية التسعير الجيد الذي يتناسب وحجم الكلفة والقدرة الشرائية لدى الفرد.

اضافة الى جوانب اخرى كالصدق في المعاملة والاستمرارية في النهج العملي الذي تختطه الشركات لنفسها، ان صناعة البصريات عملية دقيقة تخضع لمواصفات عملية عالية ولتطلبات الفرد ضمن مقاييس استعمالية شرط ان تكون ناجحة ومعتدلة في السعر.

الوصول الى اسعار تنافسية يتطلب جهوداً مضاعفة في الصناعة وتخطيط القوى العاملة

اما الوصول الى اسعار تنافسية فيتطلب زيادة الانتاج كماً دون ان يكون ذلك على حساب النوع، التخطيط الجيد للصناعة يقود الى تخطيط جيد في مجالات التصدير هذا اذا ما احكمت الشركات عملية حسن الادارة واستعمال القوى العاملة بشكل صحيح ومبرمج اضافة الى وضع مصاريف مخصصة لمراقبة الانتاج ومتابعته.

* ما هو دور الحكومة في تقديم التسهيلات لمثل هذه الصناعة؟

- تقوم الحكومة بدور هام وحيوي في هذا المجال فباستطاعتها دعم هذه الصناعة من خلال فتح اسواق خاصة تستوعب الصادرات الاردنية مع العمل على زيادة التبادل التجاري مع دول اكثر، اي توسيع دائرة التبادل التجاري بحيث يستوعب المنتج من هذه الصناعة.

الى جانب رفع الجمارك عن البضائع الاردنية وضمان الصادرات وخلق التسهيلات المالية، ان اية صناعة دون مقومات ايجابية تصديرية لا يمكنها ان تصل الى الاسواق الاخرى، كما لا يمكنها المنافسة، دائماً ما تكون الصناعة رائجة نوعاً ما في محيطها وتتخلف عن المواصفات العالمية اذا لم تدخل مجالات المنافسة.

المنافسة وحدها التي تخلق صناعات جيدة، فان تتعرض الصناعة المحلية الى منافسة الصناعات الاجنبية فهذا خير امتحان لها، اننا في خضم معالجة العقبات التي تواجهها الصناعة الاردنية يجب ان نعالج الآفاق المتكاملة التي تضمن توسيع دائرة الوصول اليها.

* على هذا الاساس يمكن معالجة مسألة الصادرات لكن ما رأيك فما يقال عن ان الصناعة الاردنية غير منافسة من الناحية الفنية بسبب ندرة الكفاءات وقلة الرواتب وعدم توفر التخصصات؟

- هذا صحيح، ومعالجة وصول الصادرات الاردنية الى الاسواق العالمية يفرض تحسين نوعية الصناعة، ثم انه صحيح ان الصناعة الاردنية غير منافسة للاسباب التي ذكرتها ويمكن المعالجة بطريقة حسن الادارة والتعاون بين العاملين في هذه المجالات، ومن تنسيق المشاريع فيما بينهم، وخصوصاً، مجالس ادارة الشركات. اما ندرة الكفاءات فسببها عدم التدريب الذي اشرنا اليه، ومعالجة الرواتب تقع ضمن وضع اقتصادي يجب معالجته في كل المجالات العملية والاقتصادية، ولو توفرت لهذه الصناعة آفاق التصدير وروجت منتجاتها فان الرواتب ستتعدل ووضع الصناعة باكملها سيعالج.■

بانوراما .. اقتصاد العالم
الدولار ينخفض امام الين والمارك في طوكيو

ارتفاع اسعار الذهب، الذهب فوق ٤٠٠ دولار ولكنه يغامر بمستقبل مجهول. والمتعاملون الاوروبيون يشككون في استمرار ارتفاع الذهب على المدى البعيد. وجنوب افريقيا باعت ٢٢٧ طناً دفعة واحدة، واسواق المعادن الثمينة في العالم تتخوف من هبوط كبير باسعار الذهب. فالذهب في نيويورك يتجاوز اعلى مستوى له منذ عامين ونصف العام.

واسعار الذهب ترتفع في الاسواق الاردنية انعكاساً لارتفاعاتها العالمية، حيث وصل سعر الغرام (٧.٨٠) للبيع. ولوحظ الاقبال على البيع في ظاهرة ملحوظة.■

المواطنون يقلصون مشترواتهم في رمضان بسبب ارتفاع الاسعار

تشهد الاسواق اقبالاً خاصاً للمواطنين على بضائعها في شهر رمضان، وهناك نوعيات خاصة من البضائع المطلوبة كالطحين وجوز الهند والقمر دين والبقوليات، اضافة الى الخضروات والفواكه ومواد الطعام الاخرى، والفكرة هنا لا تعنى بنوعيات الطعام وانما بعملية الاستقرار السعرية.

لقد شهدت الاسواق ارتفاعاً ملحوظاً في اسعار المواد بشكل عام على الرغم من تطمينات وزارة التموين بوجود هذه المواد وتوفرها في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية وغيرها.

لكن المواطن يشكو من حرارة الاسعار. ومن واقع الخبرة والتعامل اليومي مع المشتريات هناك ارتفاع في سعر القمر دين الى (١٣٠) قرشاً وجوز الهند (٥٠٠) فلس للكيلو غرام الواحد. ويعزو التجار هذه الزيادة الى غلاء اسعار هذه المواد في مناشئها وهي غير خاضعة لتسعيرة وزارة التموين ولكن يحكمها العرض والطلب.

لكن النقطة الثانية التي تسجل اقتصادياً في رمضان هذا العام هي ان اقبال المواطنين على شراء المواد التموينية انخفض هذا العام عن الاعوام السابقة، والتجار حين تسألهم يقولون انهم لا يعرفون الاسباب! المواطن وحده يعرف ان لا قدرة شرائية لديه! هذا هو السبب.

ولو تركنا القمر دين الذي كان في العام الماضي بـ (٧٥٠) فلساً وهذا العام بـ (١٣٠) قرشاً خارج اطار المناقشة فان نظرة الى مادة اخرى كجبنة الولد التي كانت تباع بـ (٤١٥) فلساً والآن (٥٤٥) فلساً، ومواد اخرى على الرغم من ان تركيز المواطن في رمضان يقع على الاجبان والجوز وجوز الهند والزبيب وكلها تدخل في صناعة الحلويات.

ان توفر المواد في الاسواق غير كاف مقابل ارتفاع الاسعار وقلة القدرة الشرائية عند المواطن.■

قرار خفض الصادرات للعراق يضرب اسعار الاسهم

لم تشهد بداية هذا العام اية بادرة تحسن فيما يخص التعاملات الجارية في سوق عمان المالي فلم يكن هناك في الافق غير لمحات بسيطة من التداولات التي اتسمت بالخسارة او المراوحة.

وخلال الاسبوع المنصرم احكمت الاسهم الهابطة سيطرة اوسع على النتيجة الاغلاقية للاسعار بتقدمها امام الصاعدة، اختتمت يوم الثلاثاء الماضي بنسبة (٤/٤٢) وخسر المؤشر القياسي العام نقطة بهبوطه تحت نقطة الارتكاز الحيوية ١٠٥ فيما تراجع المؤشر غير المرجح بنصف نقطة فقط مغلقاً عند ١٠٥/٣٦ نقطعة.

وتعود لاسباب في رأي المتعاملين الى قلة الكميات المعروضة والمطلوبة، والى شبح خفض الصادرات مع العراق الذي خيم على اجواء السوق. فقد اثر سلباً قرار خفض الصادرات الصناعية المحلية للاسواق العراقية للنصف، اضافة الى ان الصادرات الاردنية للعراق تواجه صعوبات حقيقية منذ عام ١٩٩١، ولم يتمكن الاردن من فتح اسواق جديدة مماثلة خلال هذه الفترة.

وكان ابرز التعاملات في سوق عمان المالي ليوم الثلاثاء ١/٢٣ ملامسة سهم بنك عمان لحاجزه القياسي الادنى (٨٥ قرشاً) وخسارة سهم البنك العربي ٣ دنانير جديدة، وفي قطاع الصناعة برز سهم السجائر الدولية الى جانب سهم التسهيلات التجارية في الموازي وبنك الاردن والخليج في قطاع البنوك.

وعاد سهم (جولد ستار) للصعود بعد هبوط استمر اكثر من اثني عشر يوماً. وتراجع سهم البتروكيماويات، وحقق سهم الدولية للتعليم النتيجة الايجابية الوحيدة في السوق النظامي امس.■

اخبار الشركات

بيع وشراء اسهم «زاره»

ما زالت حركة اسهم شركة زاره تحتل واجهه اللوحات الاعلانية لسوق البورصة.

فقد قامت الشركة الوطنية للخدمات المالية بالاعلان عن شراء «١٥٠» الف سهم من اسهم الشركة بسعر لا يتجاوز الدينار و«١٠٠» فلس، ثم اعلنت عن رغبتها في بيع «٥٠» الف سهم بسعر دينار و«٣٠٠» فلس للسهم الواحد.

عمليات البيع والشراء تمت خلال الاسابيع القليلة الماضية، وما زال التداول مستمراً.■

ابو الهدى رئيسا للتسهيلات

حل نبيل اكرم ابو الهدى رئيسا لشركة التسهيلات التجارية الاردنية بعد استقالة رئيس مجلس ادارتها مصطفى محمد صبيحة، وقد اصدرت الشركة تعميماً لعملائها في السوق بهذا الخصوص.■

اسهم المستلزمات في المزاد العلني

دعت الشركة العربية للمستلزمات الغذائية والطبية لتسديد قيمة الاقساط والفوائد المستحقة على المساهمين.

وحذرت الشركة من عدم التسديد مؤكدة على انها ستقوم ببيع اسهم الذين لم يسددوا في المزاد العلني.

الموعد الاقصى للتسديد «١٢ فبراير» القادم ويتم ايداع الاقساط لدى البنك العربي وبنك الكرندليس.■

الالمانية تدعو للاكتتاب

طالبت الشركة العربية الالمانية للتأمين والمساهمة العامة بتغطية اسهم الشركة عن طريق الاكتتاب.

وتصل نسبة الاسهم المراد تغطيتها الى «٥٠٪» من «٥» ملايين دينار.

ويجري اعداد قائمة باسماء المكتتبين تمهيداً لدعوة الهيئة العامة للاجتماع.■

عمان للتأمين تعرض اسهمها

اعلنت شركة عمان للتأمين «مساهمة محدودة» عن رغبتها في تغطية اسهمها البالغة مليوني سهم عن طريق الاكتتاب الخاص.

ويمثل هذا العدد من الاسهم ٥٠٪ من قيمة راس مال الشركة البالغ «٣» ملايين سهم.

لجنة الاصدارات وافقت على طلب لجنة المؤسسين وسيبدأ التداول قريباً.

حدادين مديراً عاماً للشركة الاردنية السورية للصناعة

قرر المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة تعيين السيد شوقي حدادين مديراً عاماً للشركة السورية الاردنية للصناعة اعتباراً من بداية الشهر المقبل.

وجدير بالذكر ان الشركة السورية الاردنية للصناعة التي تتخذ من عمان مقراً لها انبثق عنها مصنع الاسمنت الابيض في الاردن ومصنع الموكيت في سوريا.

الاستثمار الاعلامي تعقد هيئتها العامة

تعقد الشركة العربية للاستثمار الاعلامي المساهمة المحدودة هيئتها العامة في اواخر يناير الجاري.

وسيتم خلال الاجتماع الاطلاع على تقرير المؤسسين، ودراسة نفقات التأسيس، وانتخاب مجلس الادارة الاول للشركة وانتخاب مدققي حسابات الشركة، والاعلان النهائي عن التأسيس.

خسائر الانتاج السينمائي عام ٩٤

بلغ صافي خسائر الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والسينمائي لعام ٩٤ الماضي ٣٣٠٠٧٢ دينار في حين بلغت خسائرها لعام «٩٣» ١٧٩،٠٤،٥٠٤،١ دينار.

وسيجري مناقشة هذه الخسائر في اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي سيعقد في اواخر يناير الجاري.

استفتاء جريدة الحدث

ندعوك للمساهمة معنا في صناعتها

عزيزي القارئ:
شارك معنا في صناعة الحدث، هذه هي لحدى هدايانا المتواضعة لك في العام الجديد. فبعد صدور (٣١) عدداً احببنا ان نعرف رأيك بصراحة. لنسألك ماذا تريد من الحدث .. ماذا يعجبك فيها.. واين تتطور.. واين تخفق؟!.. نحن نطمح ان نصبح خبزك اليومي.. فساعدنا حتى نكون صوتك.. شارك في صناعة الحدث... اجب على اسئلة الاستبيان على النموذج المرفق، وادخل السحب بعد انتهاء نشر الاستبيان بالجريدة، فقد تكون احد الثلاثة الفائزين باشتراك مجاني سنوي بـ الحدث.

١- هل انت ممن يواظبون على قراءة الحدث؟
☐ نعم ☐ لا

٢- اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الصحفي؟
☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٣- اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الفني (الاخراج - الصور - التبويب.. الخ)؟
☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٤- تتمتع الحدث ومن خلال قراءتك لها بمصداقية
☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٥- تغطية وتحليلات الحدث للقضايا والاحداث المحلية والعربية والعالمية لجدها:
☐ موضوعية ☐ منحازة ☐ متوازنة ☐ غير دقيقة ☐ لا رأي لي

٦- احسن المواضيع التي تنشرها الجريدة هي:
☐ محلية ☐ عربية ☐ عالمية ☐ اجتماعية
☐ منوعات ☐ مواضيع لم يرد ذكرها ☐ لا رأي لي

٧- الصفحات التي افضل قراءتها في الحدث
☐ الاولى ☐ اسرار الحدث ☐ تقارير الحدث ☐ الحدث الاقتصادي
☐ الحدث الثقافي ☐ الحدث السياسي ☐ قضايا الحدث ☐ الحدث بالكاريكاتير
☐ ناس في الحدث ☐ هايد بارك ☐ الحدث الفني
☐ تحقيقات الحدث ☐ الاخيرة

٨- اذكر احسن وافضل المواضيع او الاخبار التي نشرتها الحدث ولا تزال راسخة في ذاكرتك؟
-١
-٢
-٣

٩- صفحات او مواضيع تفضل ان توجد وتضاف لـ الحدث
☐ جرائم ☐ ترجمات عالمية ☐ ازياء وعالم المرأة
☐ رياضة ☐ تسالي ☐ شؤون الطفل
☐ مواضيع او صفحات لم تذكر (اذكرها)

١٠- من هم اكثر الكتاب والصحفيين الذين تقرأ لهم بـ الحدث؟
-١
-٢
-٣

١١- من هم الكتاب الذين تقرأ لهم في الصحف الاخرى وتتمنى ان ينضموا لاسرة الحدث.
-١ -٢
-٣ -٤
-٥ -٦

١٢- المواضيع: القضايا التي تحتاج الى تطوير واهتمام اكبر بـ الحدث هي
☐ الاخبار المحلية ☐ القضايا والمشاكل المحلية
☐ الاحداث السياسية ☐ القضايا الاجتماعية
☐ المنوعات ☐ مواضيع اخرى

١٣- صفحات الحدث بحاجة الى زيادة
☐ نعم ☐ لا ☐ لا رأي لي

مع تحياتنا
الحدث

اسم المشترك: ____________
عنوانه: ____________

٧

فضة
المعيار الثقافي
■ خولة ابراهيم

حاول الانسان تقييس الاشياء التي يتعامل معها منذ بدأ تعامله مع الاشياء المحيطة به في الكون، فاوجد للجماد مقياساً وكذلك للسائل والغاز، واختلفت المقاييس باختلاف الحجوم، لكن الذي بقي خارج هذا الاطار هو كل الآداب والفنون على اختلاف انواعها، وان اجتهدت الدراسات في وضع الاسس والمعايير التي تعنى بالذائقة الفنية والمعنية بالفكر والابداع على اعتبار انه زاد العقل.

وبما ان الثقافة عامل فعال في تنمية القدرات الفكرية والاحاسيس الانسانية، فهي ميدان واسع، لكنه غير متفلت كما يظن البعض، فالدراسات العلمية تؤطر هذا النشاط ومن ثم يدرس في بطون الكتب وضمن مناهج دراسية يتلقاها طلاب المراحل التعليمية، لكن يبقى ان التفوق في الابداع سواء كان انتاجاً ام تلقياً هو الذي يجري في نطاق حسابات النسبية والتقبل، ولا يمكن لقارئ او ناظر لوحة ان ينكر قيمتها الجمالية والابداعية ومكانتها الفكرية في بناء سليم.

هذه التداعيات مبعثها الكثير من الخلط الذي يتم في قياسات الناس حول بعضهم البعض، فترى من يطلق على المتعلم مثقفاً، وهذا ليس صحيحاً، فالحصول على مستوى تعليمي يعتبر انجازاً على طريق تأهيل النفس لمواقع عملية فيما بعد، اما الثقافة فهي شأن آخر، اهتمام ذاتي بمتابعة الاحداث والتطورات في شتى الميادين والقراءة في مجالات عديدة، وان كانت الميول الفردية هي الاخرى تتحكم باختيارات الانسان، وقبل كل شيء، وبعد اي شيء فان الثقافة سلوك حضاري في التعامل والتصرف ضمن المحيط ومع كل اشيائه.

قد تجد حاصلاً على اعلى درجة علمية في تخصص معين لكنه لا يفقه شيئاً في النواحي الثانية حتى ابسط المعلومات، وقد تجد غير متعلم، لكنه يعايش التطورات ويتفاعل مع وسائل الاتصال الجديدة، ومع ان حالة ظهور شخص كالعقاد تعتبر نادرة الا انها ليست مستحيلة، هناك الكثير من المثقفين الذي يقرأون دون ان يكون تحصيلهم العلمي قد تجاوز الابتدائية، ويعملون على تطوير انفسهم ذاتياً بمحفزات جبارة.

ان الانسان اولاً واخيراً هو القادر على تنمية قابلياته الثقافية، والثقافة والعلم عروتان لا تنفصمان، لكن احدهما لا يغني عن الآخر، والدعوة لتحديد المقاييس فيهما واردة وبجدية، فان امماً متحضرة علمياً بدأت تتلمس جهل ابنائها ثقافياً وتخطط لمواجهته.■

قضية

المعيار الثقافي

■ خولة ابراهيم

حاول الانسان تقييس الاشياء التي يتعامل معها منذ بدأ تعامله مع الاشياء المحيطة به في الكون، فاوجد للجماد مقياساً وكذلك للسائل والغاز، واختلفت المقاييس باختلاف الحجوم، لكن الذي بقي خارج هذا الاطار هو كل الآداب والفنون على اختلاف انواعها، وان اجتهدت الدراسات في وضع الاسس والمعايير التي تعنى بالذائقة الفنية والمعنية بالفكر والابداع على اعتبار انه زاد العقل.

وبما ان الثقافة عامل فعال في تنمية القدرات الفكرية والاحاسيس الانسانية، فهي ميدان واسع، لكنه غير منفلت كما يظن البعض، فالدراسات العلمية تؤطر هذا النشاط ومن ثم يدرس في بطون الكتب وضمن مناهج دراسية يتلقاها طلاب المراحل التعليمية، لكن يبقى ان التفوق في الابداع سواء كان انتاجاً ام تلقياً هو الذي يجري في نطاق حسابات النسبية والتقبل، ولا يمكن لقارىء او ناظر لوحة ان ينكر قيمتها الجمالية والابداعية ومكانتها الفكرية في بناء سليم.

هذه التداعيات مبعثها الكثير من الخلط الذي يتم في قياسات الناس حول بعضهم البعض، فترى من يطلق على المتعلم مثقفاً، وهذا ليس صحيحاً، فالحصول على مستوى تعليمي يعتبر انجازاً على طريق تأهيل النفس لمواقع عملية فيما بعد، اما الثقافة فهي شأن آخر، اهتمام ذاتي بمتابعة الاحداث والتطورات في شتى الميادين والقراءة في مجالات عديدة، وان كانت الميول الفردية هي الاخرى تتحكم باختيارات الانسان، وقبل كل شيء، وبعد اي شيء فان الثقافة سلوك حضاري في التعامل والتصرف ضمن المحيط ومع كل اشيائه.

قد تجد حاصلاً على اعلى درجة علمية في تخصص معين لكنه لا يفقه شيئاً في النواحي الثانية، حتى ابسط المعلومات، وقد تجد غير متعلم، لكنه يعايش التطورات ويتفاعل مع وسائل الاتصال الجديدة، ومع ان حالة ظهور شخص كالعقاد تعتبر نادرة الا انها ليست مستحيلة، هناك الكثير من المثقفين الذي يقرأون دون ان يكون تحصيلهم العلمي قد تجاوز الابتدائية، ويعملون على تطوير انفسهم ذاتياً بمحفزات جبارة.

ان الانسان اولاً واخيراً، هو القادر على تنمية قابلياته الثقافية، والثقافة والعلم عروتان لا تنفصلان، لكن احدهما لا يغني عن الآخر، والدعوة لتحديد المقاييس فيهما واردة وبجيبة فان اماً متحضرة علمياً بدات تتلمس جهل ابنائها ثقافياً وتخطط لمواجهته.■

حوار

هل اصبحت ملامحها مميزة في نهاية القرن

سدنة الشعر لا يعترفون بالقصيدة الجديدة!

■ الحدث - مروان حمدان

الى اين وصلت القصيدة الجديدة في الاردن؟ او هل يمكننا القول بوجود «قصيدة جديدة» ذات ملامح خاصة وسمات تميزها عن تلك التي كتبها جيل الثمانينات والسبعينات من الشعراء في الاردن؟

من المعروف ان اواخر الثمانينات وحتى الآن في التسعينات قد شهدت بروز العديد من الاصوات الشعرية التي عبرت عن اختلاف عمن سبقها، ولكن هذا الاختلاف ينظر اليه البعض على انه «تشويه» للقصيدة ويراه البعض الآخر على انه اضافة اليها.

الحدث التقت اربعة من الشعراء الذين تحدثوا عن هذه «القصيدة».

- الشاعر غازي الذيبة قال:

في الاردن، كتابة شعرية جديدة، لا تراوح مكانها، وتتقدم معلنة تغييرها لكثير من مفاهيم القصيدة السائدة. قصيدة تشي باليومي، وتفاصيله. مستشرفة، تفيض بالشعر، احياناً عن حاجة القصيدة، وهذا ما كان غائباً عن الشعر السائد. وليس اقل من الانتباه الى التقنيات الكتابية الجديدة، في الجملة الشعرية.. والاشكال التي تتبنى القصيدة فيها.. اشكال ما كان لها ان تقوم، لولا هذه الروح الاقتحامية في برية الشعر، التي توثبت على يد من يسمونهم بالشعراء الشباب. غير ان هذا لا يمنع من الذهاب بعيداً في هذا الاختيار الذي اجج القصيدة الجديدة- هناك مشاكل تواجه هذه الموجة المندفعة باتجاه القصيدة الجديدة من مثل اغواءات النثر.. الذي تلتبس شعريته عند البعض.. فماذا يحدث؟

اذا كانت قصيدة النثر بدأت تشكل انحيازها في مبنى القصيدة الجديدة، واذا كانت تحتفي بالخروج عن مضامين القصيدة المروجة، واذا كانت الغنائية تصاب بالفقر جراء الذهاب في التجريد، الى ابعد من خيال السابقين.. اذا كان كل هذا مجتمعاً، فان مقولة «هناك قصيدة جديدة في الاردن» تتوطد اعماقها بسبر، يفوق حاسة البحث عن قصيدة جديدة. نعم هناك قصيدة جديدة تكمن للشعر، تمسكه من رائحته القصوى، وتودعه في كتابة ظل مخزون انفعالها بالشعرية مرتبطاً الى مدى قريب، بما انجزته السليقة العربية.الامر الذي يعود بنا الى قراءة مستفيضة لمخزون هذه السليقة، ومحاولة لحياته، لاكتشاف «شعرياته» ما يحدث الآن.

لن تلك ينتفي عن هذه الروح.. كل التباس باتها ملامح، رغم ما ينفعل عليه الآخرون، برفضه ووضعه في خانة تشبيه النص، او المحرم او باقي قائمة المشبوهات. رغم كل هذا، سنجد ان القصيدة الجديدة تأخذ حيزاً -ولو قليلاً- لتحدث انزياحاً حاداً في ماهية الذائقة والابداع، وتقلب معايير التذوق. يعود هذا الاعتقاد الى المحاولات الجادة، والحازمة باتجاه فكرة - الكتابة والتغيير التي يستند اليها كثير من الشعراء الجدد.. شعراء الروح الجديدة.

هذه التداعي الذي قادني الى مقولات من هذا النوع، مرده فحوى التساؤل المطروح حول - وجود قصيدة جديدة، احتاج من خلاله الى توضيح ما يمكن لن يعد افاضة غير مرتبة.. بوح، اكثر منه نقداً لذلك ما فاض بي هنا.. هو راهنية السؤال، وراهنية الفعل الذي امارسه. فانا اكتب القصيدة.. ممارساً اعتقاداً باتها جديدة واحاول انتظار من يحسم هذه الاشكالية قبل ان يوغل للمتربصون في دحر هذه الروح التي انا معها.

● غازي الذيبة ● محمد عبيد الله ● جهاد هديب

الشاعر محمد عبيد الله قال:

في الاردن مجموعة من شعراء «اواخر القرن» واميل الى عدم وضع خط فاصل هنا بين ما سمي بشعراء الثمانينات وبشعراء التسعينات او (الجيل الجديد)، وهؤلاء الشعراء يحاولون مع غيرهم من الشعراء العرب رسم المعالم العامة لشعر اواخر القرن، هذا الشعر الذي انتجه النصف الثاني من القرن العشرين بارتباكاته وخرابه وما فيه من فوضى وخيبة واذلال للانسان وانتهاك لحريته، اننا نجد في القصيدة الجديدة في الاردن (واعني هنا قصيدة اواخر القرن) صدى لذلك كله، يتخذ اشكالاً عدة، ونجد فيها ترجيعات الخراب وبكاء العالم ورثاء الذات في اشكال شعرية جديدة لا تعترف بالتنميط او اية ضوابط مدرسية او اكاديمية. ان هذا الخروج على اللغة وعلى اشكال الشعر وعلى كل ما هو سائد في الحياة او الفن هو اهم ملامح هذه القصيدة الخارجة من رحم قرن محترق.. ولكن القصيدة اذ ترثي ذاتها وتبكي خراب العالم فانما تسعى لاعادة ترتيبه وتشكيله من جديد، ولذلك علت نغمة الرغبة في اعادة اعمار الكون وتصحيح مشروع خلافة الانسان عليه، وهي بذلك تعارض مشروعاً سائداً لم ينجح تطبيقه واقعياً وادى الى شقاء الانسان ودماره.

ويمكن ان نتحدث هنا عن مسألة ذات اهمية في تحديث الشكل، وهي ضرورة وجود رؤية جديدة للعالم وللاشياء، فبدون هذه الرؤية الجديدة المفارقة للسائد، لا نستطيع انتاج شعر جديد بمفهوم حداثي، وانما سنعيد صياغة الموضوعات والافكار نفسها بمفردات او تعابير جديدة لكنها اردأ من النماذج السابقة والشعراء الذين امتلكوا هذه الرؤية المتلثة بالريبة، والمحدقة في الخراب، شعراء قلة، لان كثيرين انساقوا خلف بريق العالم الجديد ونظامه الجديد، ونسوا وظيفة الشاعر الاولى وسعيه الى حريته والى اعادة ترتيب الاشياء كما يشتهي ان تكون لا كما هي عليه بالفعل.

هذه الرؤية الجديدة وحدها يمكن ان تؤدي الى شكل جديد ينمو من داخلها، ويكون متوائماً مع جدتها ونيرتها التحررية الرافضة. ولدينا نماذج كثيرة على هذه الرؤية في شعرنا الجديد في الاردن.

القصيدة الجديدة تغامر بالشعر وبذاتها معاً، تنفتح باتجاه كل ما هو جديد، وكل ما هو مهمل وهامشي، وبذلك كانت التفاصيل واعادة تركيب الحياة منها ملمحاً اساسياً ليس في الشعر الحديث بل في القصة وربما في الرواية ايضاً. كل ما هو عام اصبح منتهكاً ومستهلكاً، ولذلك مضى الشاعر الجديد نحو تفاصيل الحياة التي لم تكتشف، وهو يتأمل بعين جديدة ايضاً ولذلك يراها رؤية مغايرة ويكتب عنها وفق هذه الرؤية، وتتعدد اشكال الرؤية مما ينتج اشكالاً كثيرة للقصيدة وانماطاً لا نهائية من المغامرة والتجريب.

كل شيء اهتز في حياتنا، المقدس لم يعد كذلك، والمحرم لم يعد محرماً، وتبعاً لذلك اهتزت مفاهيم الشعر وتقلقلت وارتبكت، وبناء على ذلك تغير الشعر، ومرحلتنا هذه مرحلة انتقالية تعبر عن هذه الفوضى وتبحث عن طمأنينتها البعيدة.

القصيدة الجديدة هي غابة اسئلة، تتعقد وتتشابك بدون توقف، انها لا تمنح اجابة، ولا تؤمن بشيء، لا يقين ولا ايمان لدى الشاعر الحديث بشكل عام، انه سؤول لا يكف عن طرح اسئلته على العالم ونجد في قصيدة هذا الشاعر صدى لهذه الاسئلة ولهذه الرؤية التي تستكنه عن الاشياء اكثر مما تجيب وكأنما تسعى الى تدمير اليقين وليس الى تقديم اجابات يقينية حول الكون والاشياء. هل اقول ان مشروع الشاعر الجديد هو تدمير اليقين، واحالة العالم الى غابة معقدة من الاسئلة! وهو كذلك، ولا تقرأ قصيدة الا وهي ممتلئة بالاسئلة وبالبحث عن الذات ويرسم عالم آخر غير عالمنا الموقوت بالدمار والخراب.

لا تستطيع الحديث عن ملامح راسخة للقصيدة الجديدة، لانها ضد الثبات اساساً، والملمح الاساسي فيها تدمير ما هو راسخ ويقيني، وهي بذلك تتمايز عن العصور الاخرى من رحلة الشعر العربي وتختلف عنه، تلتقي مع بعضه في بعض نقاط الرؤية، لكن بشكل عام القصيدة الجديدة هي نتاج عصرنا بما فيه من قلق وخسارات وخيبة، وهي صدى لانكساراتنا الذاتية، وبكائنا الليلي الذي لم يعد سرياً. لقد جهرت القصيدة الجديدة باننا كسبنا العلم لكننا خسرنا الانسان، فقد اصبح شيئاً هو الآخر نتعامل معه مثلما نتعامل مع شارة المرور او اشارة الطريق. القصيدة الجديدة تعبير عن هذا الانسان الذي يطالب بانسانيته ويريد قليلاً من الحنان والحب في عالم يتدهور ويموت.

انني اتحدث من خلال تجربتي ورؤيتي الذاتية، ولا احتكم الى قواعد نقدية، ولا الى ما تعلمته في الدروس الجامعية المضجرة، واعرف انني شخصياً اعاني من انفصام نتيجة لذلك، فما اتعلمه وادرسه لا يكاد يتفق في شيء مع ما اؤمن به او احس به عندما اكتب قصيدتي.

الشاعر جهاد هديب قال:

على الارجح انه لم تتشكل بعد ما يمكن ان يطلق عليه بـ (القصيدة الجديدة) ذلك ان خمسة اعوام مرت على ولادتها غير كافية عبر متجزها النصي لتأسيس حساسية ادبية مختلفة بحيث يفضي كم هذا المنجز خلال تلك الاعوام الماضية الى كيف يؤسس لـ (قصيدة جديدة) ويعمل عينها باتجاه المستقبل.

ذلك في نفس الوقت الذي من الافضل ربما، ان لا نغالي في استخدام مفاهيم غير متبلورة عن (القصيدة الجديدة) او (الكتابة الجديدة) والتي هي ليست اكثر من اسئلة اثيرت وماتت في الجوار العربي منذ فترة معقولة.

الا ان هناك تأثيرات تهب على الشعر عموماً والذي تكفل باتجازه الجيل الذي ظهر في الخمسة اعوام الاخيرة والذي تظهر فيه مؤثرات لشعراء محليين وعرب او غربيين، ويلاحظ على هذا المنجز في اغلبه وقوعه في مطب التبعية الشعرية في جانبها التقني واهدار الجانب التخييلي الى حد بعيد والاتجاه نحو الحالة واهدار التجربة والمعايشة التي تقف وراء الرؤية التخييلية التي انجزت النص الابداعي وايضاً هناك اختفاء للاسئلة الكبرى والتي من الممكن ان تكون ذاتية جداً واحتفاء شديد بالانوية دون العناية الكافية بالتفاصيل الحميمة والتي نعدها الآن من المهملات، وربما جاء ذلك جراء غياب الشاعر ذي النزوع الماركسي اذا جاز التعبير بكل محمولاته المعرفية - ولا اقصد الايديولوجية فقط- او محمولاته المحلوم بها بوجود يوتوبياه التي يعد فيها الانسان هو القيمة الاكثر سمواً في تجربة البشر الميتافيزيقية.

ولكن هذه العجالة لا تكفي لاستجلاء او تحديد وجهة نظر خاصة على الاقل في المنجز النص خلال الخمسة اعوام الاخيرة، فكما ان هناك هذر كثير فهناك الكثير من النصوص التي من الممكن ان نعدها ضمن الاتجاه التأسيسي لخطاب شعري جديد يتميز بحساسية مختلفة تجاه الاشياء والرغبات.

اخيراً يمكن ملاحظة ما هو محفز للاحباط اكثر مما هو محفز للتفاؤل، فآليات النشر لدينا عبر كل الوسائط: اعلام وثقافة - ما زالت متخلفة جداً عن الحالة المتقدمة التي وصلها المنجز النصي عموماً، ويضاف الى ذلك بكل اسف وجود عدد هائل من الفقهاء الشعريين في المؤسسات المعنية يجتهدون في تحنيط لحظة النص وقتل التخييل في نفس الانعطاف المؤلم الذي يحاول فيه الشاعر تجاوز اي لحظة تتهدده بالسكون.■

متابعات

جنة وفرح وثنائية السيطرة

خصوصية وتميز في مفردات الخط العربي

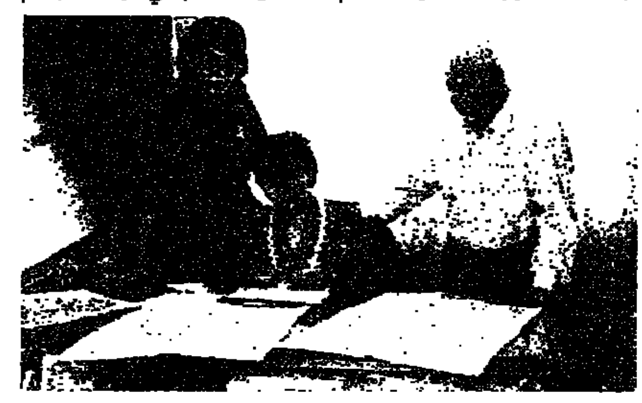
■ الحدث - علاء بديوي

استضافت مؤسسة عبد الحميد شومان مؤخراً الفنانتين العراقيتين فرح وجنة احمد عزت في محاضرة ثقافية حول دور المرأة في الخط العربي وكان لهما حضور متميز في مجال الخط والزخرفة العربية على الصعيد العربي والدولي والاهم من هذا انهما حازتا على لجازة الخط العربي من عميد الخط العربي في مصر الخطاط سيد ابراهيم - رحمه الله- وكذلك اجازة الخط من الخطاط حامد الآمد الذي يعتبر عملاق الخط العربي في تركيا.

ويعتبر اسم الفنانتين اهم اسم نسائي نظراً لما كان لهما من دور متميز في جميع انواع الخطوط العربية.

ان السبب الذي جعل الفنانتين بهذا المستوى الفني هو استمرارهما ومنذ الطفولة على التمرين المتواصل على يد العظام من الخطاطين وكذلك زيارتهم المستمرة الى متاحف الخط العربي في العالم مثل بغداد وتركيا ولندن وامريكا والصين، ومن المؤكد ان لهذا المجهود اثراً ايجابياً في طرق وتنويع الموهبة الفنية.

وتتميز اعمال الفنانتين بخصوصية الاسلوب ووحدة التصميم ووضع الاولية والتميز والسيادة في مفردات العمل الفني ومن الجدير بالذكر هو دور والدهما ومتابعته المتواصلة لهم في دراستهما منذ الطفولة على يد اساتذة مختصين في بغداد وفي مجالات عدة مثل الرسم والنحت والخط لقد كانت البداية الاولى لهما هو خط قصة اليجعات المتوحشات ثم تلاها تقليد ما كتب في كراسة المرحوم



● الفنانتان مع والدهما

هاشم البغدادي ثم استمرت المتابعة على ايدي اساتذة الخط.

ان الاسلوب الحالي للفنانتين هو التجديد دون المساس بالقواعد الاساسية واعطاء مضمون القول في التركيب والاداء واللون وصغر وكبر الحجم والتطابق والاخراج الفني وكثير من الامور التكاملية المتعلقة بذلك.

ان الذي ينظر الى لوحات الفنانتين باشكالهما التكوينية المخروطية والمستطيلة المعمارية يجد اهمية للساهمة بالحضارة اللغوية عبر الوجود التشكيلي وذلك باستلهام الحرف العربي في فنون الرسم والنحت والعمارة لاعادة بناء الشخصية الحضارية للفن العربي، وقد بات واضحاً ان الكتابة العربية وديناميكية نظام تكامل الحروف بل وحتى كيان الحرف العربي ذاته ظلت جميعاً مفرده بميزة خاصة عن باقي اشكال الكتابة والابجديات بل وتقترب اقترابا منهلاً من صميم النفس البشرية، ومن هناك كان استلهام الحرف العربي في الفن المعاصر منطلق الكثير من الفنانين العرب والاجانب سواء اعتمد هذا الاستلهام على شكل الحرف بصيغته التجريدية او الكتابة التلقائية اليدوية.

ومما لا شك فيه حين يتعلق الامر بالعملية الفنية الابداعية فانه يتجاوز كل تحديد او تميز ويمكن من خلاله الحكم على مستوى الفنان وقدراته الابداعية.

ان تنظيم الحرف مع الكتل والمساحة واللون في العمل الفني ادى الى الحصول على نتائج ايجابية علماً انه حاول العديد من الفنانين العرب والاجانب استخدام الحرف كعنصر تشكيلي وبحكم عدم معرفتهم بمضمون الحروف فقد كانوا منحازين كلياً الى جمالية رسم الحروف، ومن هؤلاء الفنانين العالميين (بول -كلي)و (اهوفف) و(روبين نني) وكذلك من العرب هم ضياء العزاوي وجميل حمودي، اضافة الى ان بعض الفنانين الذين واجهوا الحرف كعنصر تشكيلي لم يكن باستطاعتهم تجاوز الجانب الصوتي للحرف وقد كشفت هذه الاسباب من الناحية العلمية عن بعض القضايا، الاولى: حرص الفنان على ان تكون الكلمات والحروف عناصر استدلالية لمضمون عملي وهذا ما جعل المشاهد شديد الالتصاق باللوحة عند محاولة فك عنصر التكوين ومنها الكلمات والثانية: تشوه رغبة حادة تدافع عن الحرف كقيمة جمالية بحتة لا علاقة لها باية استدلالات خارج الثقافة البصرية.اما الثالثة هي ان الحرف اخذ يزداد حضوراً بمقدار التصاقه بالماضي.

ان ما قدمته الفنانة جنة في اظهار مقدرة مميزة ومنفردة وذلك بالخط بكلتا اليدين وفي آن واحد لامر غريب وحول هذه الحالة سألنا الدكتور علي كمال طبيب النفسية والدكتور نظام ابو حجلة طبيب الاعصاب في مستشفى الجامعة الاردنية اجاب مفسراً بان هذه الحالة تكاد تكون نادرة جداً وتدعى (المهارة الثنائية) اي ان لديها مركزين ثنائيين للقيادة واحد في النصف الايسر من الدماغ يحرك الجهة اليمنى من الجسم والآخر في النصف الايسر من الجسم يحرك الجهة اليسرى من الجسم وهما على قدر واحد من القوة، والمعروف ان الاغلبية من الناس تكون حركتهم بالجهة اليمنى ونسبتهم ٩٥٪.اما الذين حركتهم بالجبهة اليسرى تكون نسبتهم ٥٪.■

رصيف 96

من تاريخ القمع «للارصفة»

■ تيسير نظمي

في هذا الزمن وبمثل هذا التوقيت، لا بد من التوجه بالشكر للزميلين نضال منصور وريجا طلب، الاول رئيس التحرير المسؤول، الذي قد يجد نفسه امام القضاء في قضية جديدة، قد تنجم ان عاجلاً ام اجلاً عن هذه الزاوية، والثاني رئيس التحرير الذي استرضيه منذ البدء حتى لا يستخدم (دون مباحثات ومفاوضات) قلمه الاحمر من وراء ظهري.

فاختيار اسم لهذه الزاوية يشي منذ البدء بمواجهات قد تؤدي الى اختفائها، ولجوء كاتبها مجدداً للانسحاب او الصمت او الرحيل الى جريدة اخرى. لكن مباركة «ابو مجد» واعجابه بمولدها تدعونا للمكاشفة بان الاسم يعود الى مبدعه الاول الصديق الشاعر الشهيد علي فودة الذي اصدر مجلة «الرصيف» في بيروت اوائل الثمانينات واستشهد في الاجتياح الاسرائيلي لبيروت صيف عام ١٩٨٢ مقاتلاً. وكان كاتب هذه الزاوية والشاعر سميح محسن وفتحي نيب سليمان يؤازرون مجلة «الرصيف» والشهيد علي فودة وبقية كتاب رصيف ٨٢.

ثم اصدر قبل سنتين الزميل محمد طمليه وصعاليك آخرون «الرصيف» الاردنية التي اجهضت في مهدها بعد بضعة اعداد. ولانني خبير بالزوايا المجهضة والابداعات الممنوعة من النشر فانني اضع «رصيف ٩٦» بين يدي القارئ، كمحاولة في توريطه ثقافياً فاتحاً له وللذاكرة اسماء الزوايا التي سبق وان كتبت تحتها ولم يكتب لها الاستمرار. الاولى، «آفاق» في مجلة الرسالة صيف عام ١٩٧٢ ولم تستمر اكثر من شهر. والثانية «في دائرة الضوء» في مجلة اليقظة الكويتية واستمرت بشق الانفس سنة تقريباً وتوقفت صيف ١٩٧٨. الثالثة في مجلة «صوت الخليج» ولا انكر اسمها ولم تستمر اكثر من شهرين. الرابعة «رؤى» في مجلة الهدف قبل ان يبيعها صاحبها محمد مساعد الصالح لمواطنه احمد الجار الله.

وما جعل اسمها راسخاً هو ان الشاعر المصري زكريا عبد الجواد اطلق الاسم «رؤى» على ابنته البكر تيمناً بصداقتنا الاسرية قبل التيمن بكتاباتنا في اواخر السبعينات. وفي مطلع الثمانينات رفض الصديق وليد ابو بكر فكرة ان اكتب زاوية يومية في صفحته الثقافية بعنوان «على الرصيف» او ان اشاركه في تحرير زاويته الخاصة «على الدرب» ولو مرة في الاسبوع مثلما فعلنا كقسم ثقافي فيما بعد عقب رحيله الى القبس تحت عنوان «وطن الكلمات». فقام الشاعر سميح محسن انذاك بالمشاغبة عليه وكتب زاويته «على الرصيف» في جريدة الرأي العام، التي كان فيها مسؤولاً عن الصفحة الثقافية.

وظل الكاتب الفلسطيني محسن يكتب تحت هذا العنوان زاويته -حتى- في الطليعة المقدسية الى وقت قريب. ثم جاءت زاوية «ناس وناس» مع الصدور اليومي للزميلة الاسواق التي توقفت -اي الزاوية- قبل مضي ثلاثة اشهر على صدورها اليومي في كانون اول ١٩٩٣ وتم ترحيلها الى الاسبوعية «الاهالي» مع التخلي عن نبرتها الساخرة (!) فكم سوف تستمر «رصيف ٩٦» يا ترى؟ قبل ان اقضي دونها بالجلطة او بالعودة الى منتجعي في مراكز الاصلاح والتأهيل او المنتجع الاحتياطي لي في القحيص! الامر وان توقف على الزملاء في الحدث نسبياً فهو اولاً واخيراً يتوقف على جهات اخرى، ومراكز قوى، ومافيات ثقافية. وعلى الاستاذ فخري قعوار الذي اضاع لي النسخة اليتيمة من قصص «الدهس» بعد ان اجهد الصديق محمود الريماوي نفسه في البحث عنها في مكتبته متنازلاً هو: عن اهدائي، وانا عن الدهس، وخاصة بعد صدور «قق» لمحمد طمليه والتزامها بالتوقف عن الصدور. لذلك اعد امثال هؤلاء واولئك بان تكون هذه الزاوية ديمقراطية، لمن يكتب لها من على ارصفة العام الجديد، وبدون تدخلات مركزية، وبدون مكافآت.. فاهلاً اهلاً بكل المقموعين المبدعين في الكتابة وفي الحياة.■

اللواء وفيق السامرائي مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق لـ الحدث

خسرنا في حرب الكويت ٢٥٠٠ دبابة و ٣٥٠ طائرة وقلت لصدام بانها اكبر هزيمة في التاريخ فغضب

حسين كامل وطه الجزراوي هاجما النجف بالكيماوي في «انتفاضة آذار».. والاكراد اعتذروا عن مهاجمة الحلة

الحدث - دمشق - جهاد الرنتيسي

اسئلة عديدة حملتها الحدث الى اللواء وفيق السامرائي في مقر اقامته بدمشق، واختارت في حوارها معه ان تبدأ من بدايات التحولات التي يشهدها العراق.

ولذلك كان من الضروري نبش عقد ونصف من الزمن تمثل عمر اشتعال فتيل الانهيار، وسؤال الرجل الذي كان يشغل الى وقت قريب موقع مدير الاستخبارات عن الحرب «العراقية- الايرانية» وازمة الخليج الثانية، وانتفاضة اذار وصولاً الى ما ينتظر العراق في المرحلة القادمة.

وقد فتح «ابو نوار» قلبه لـ «الحدث» وكان هذا اللقاء:-

الحدث: الحرب العراقية الايرانية.. كنت شاهداً عليها.. فكيف بدأت؟

– طلب منا «مجموعة من ضباط ركن العمليات والاستخبارات والقوة الجوية» الحضور الى مركز القيادة الرئيس في وزارة الدفاع في ظهيرة «٢٢» سبتمبر عام ١٩٨٠، وكنت حينها ضابطاً برتبة رائد ركن ومسؤولاً عن قسم الشؤون الايرانية في المخابرات.

قبل دخولنا الى المركز وصل موكب سيارات المرسيدس السوداء، وعندما توقفت السيارة التي كنا نتوقع ان يكون صدام بداخلها اتضح لنا ان الشخص الذي كان في السيارة لم يكن سوى الشبيه.

وفي الوقت الذي انشغلنا بـ «تاشيرات خرائط الموقف» دخل صدام الى مركز القيادة، وكانت الساعة ١٢.٢٠ ظهراً، فقال عدنان خير الله مخاطباً صدام: لقد اقلع الشباب بطائراتهم قبل عشرين دقيقة، فرد عليه صدام قائلاً سنكسر ظهر ايران بعد نصف ساعة.

كان عدد الطائرات المغيرة «١٩٢» طائرة، وعاد الشباب بعد ان فتحوا حرباً دموية استمرت «٧٠» الف ساعة، فما كادت طائراتنا تلامس مدرجات المطارات حتى بدأت الغارات الجوية المضادة.

استفقنا على اصوات الطائرات الايرانية وهي تغير على اهدافها في بغداد وغيرها من المدن لتؤكد باننا دخلنا حرباً لا ناقة لنا فيها ولا جمل، وبناء على تقرير خاطىء حول الموقف الاستراتيجي.

الحدث: وكيف كان وضع العراق الاقتصادي في تلك الحين؟

– كان لدى العراق عشية الحرب فائض احتياطي نقدي قدره «٣٠» مليار دولار وخرج بديون تقدر باكثر من «١٠٠» مليار دولار، وبرابع اكبر قوة تقليدية في العالم.

الحدث: هذا عن حجم الخسائر الاقتصادية، فماذا عن حجم الخسائر السياسية من وجهة نظركم؟

– لقد اطلق صدام على ايران اكثر من «٧٠٠» صاروخ متوسط وبعيد المدى، استهدف معظمها اهدافاً مدنية، وفي نهاية الامر اعاد صدام الاعتراف باتفاقية الجزائر الموقعة عام «١٩٧٥» وارسل لرفسنجاني رسالة يقول فيها هذا كل ما اردتموه.

الحدث: وماذا عن اجتياح الكويت؟

– جاءت هذه الخطوة في غفلة من الزمن، وكانت النتائج واضحة منذ البداية، فقد انهارت الروح المعنوية للقوات المسلحة، فعند بدء العمليات الجوية للحلفاء هرب ما يزيد عن ٥٠ الف جندي من الكويت، وعندما ارسلنا تقارير الى صدام حول سوء تغذية القوات والتفوق التكنولوجي للحلفاء رد علينا باننا نتصرف وكاننا تجار سلاح، ونروج الاسلحة الغربية، واكد على ان النصر سيكون حليفنا. فخرجنا من الحرب بخسارة ما يزيد عن «٢٥٠٠» دبابة و ٣٥٠ طائرة.

جاءني صدام الى مقر الاستخبارات السري خلال تلقي قواتنا العسكرية للهزيمة، وسألني عن رأيي بالمعركة فقلت له بانها اكبر هزيمة في التاريخ، فتعامل معي بغضب شديد، مما دفعني لمحاولة تدارك الموقف، فقلت له بانها اكبر من هزيمة المحمرة وديزفول والشوش، فكاد ان يتفجر غضباً.

الحدث: ما هي مقدمات احداث اذار، كيف انطلقت وكيف تم اخمادها؟

– حصلنا قبل الحرب الجوية على معلومات تؤكد قيام قوات بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية باتخاذ مواقع قبالة جنوب وشرق العراق، وان السيد الحكيم موجود في الاهواز، فاحلنا هذه المعلومات الى صدام على امل ان ندفعه للانسحاب من الكويت.

قلنا له في تقاريرنا ان حشد «١٥» فرقة ايرانية بين خانقين والبصرة، ولجراء مناورات واسعة يؤكد على تدخل ايراني واسع سيعقب الهزيمة التي يتوقعونها. كما قلنا له ان قوات المجلس ستصل الى مدن الجنوب وستثير اضطرابات واسعة.

ولكن صدام لم يلخذ تحذيرنا على محمل الجد، اذ كلف محمد سعيد الصحاف بدراسة الامر معي، واكتفى بمفاتحة الخارجية الايرانية بالامر.

وبعد مقتل اللواء ركن حميد شاكر قرب معمل الورق جاءني صدام الى مقر الاستخبارات السري يسألني عن علي حسن المجيد الذي كان يقضي ليلة فجور في البصرة.

في تلك الاثناء اتصل الفريق اول ركن نزار الخزرجي من الناصرية، وكان قائداً لعمليات الغرب، يطلب طائرة لانقاذه اثر مهاجمة مقره، فقال صدام ارسلوا له طائرة فرد عليه قائد طيران الجيش باننا لا نستطيع ان نفعل تلك.

الحدث: الى اي درجة كانت الاحداث منظمة، وما هو حجم الدور الذي لعبه المجلس الاعلى للثورة الاسلامية فيها؟

– هناك من يقول بان كل ما حدث كان عفوياً، ويرى اخرون ان بصمات الاتصالات التنظيمية واضحة، والحقيقة ان حشود المجلس في الاهوار وديز فول وكرمنشاه، وقربها من خط الحدود وظهور شبكات لا سلكية يؤكد على ان ما حصل لم يكن عفوياً.

الحدث: وماذا عما حدث في الكوت؟

– جرى تحرير الكوت بواسطة قوة صغيرة من قوات المجلس الاعلى، وهرب المحافظ الى قاعدة ابو عبيدة الجوية.

الحدث: وكيف تم القضاء على الاحداث؟

– قام رأس النظام بتكليف الفريق حسين كامل بقيادة فرقة مدرعة والهجوم على كربلاء وتكليف طه الجزراوي بقيادة رتل «الحلة- الكفل- النجف» مع اللواء صباح التكريتي، وكلف القر المتقدم للقيادة العامة للقوات المسلحة الموجود في البصرة باستعادة المناطق التي خرجت من تحت السيطرة، بمساعدة الفرقة الآلية «٥١»، وتم تكليف عزة الدوري واللواء كمال مصطفى التكريتي باستعادة ميسان، وكلف الفريق اول ركن اياد فتيح الراوي بالتوجه الى مدينة العمارة، ومن ثم الى محافظتي المثنى والديوانية وتم تكليف محمد حمزة الزبيدي باقتحام الناصرية برفقة قوة المصطفى التابعة للحرس الجمهوري.

كانت النجف هدفاً مشتركا لحسين كامل وطه الجزراوي، وكان القتال بين مرقدي الحسين والعباس عليهما السلام عنيفاً. كان قتال الدبابات من متر الى متر، وقامت طائرات الهيلوكبتر بالقاء المنشورات على المدينة طالبت من خلالها الاهالي بتركها، لانها ستقوم بضربها بالكيماوي، وبالفعل تم القاء قنابل كيماوية مخففة على مركز المدينة ثم قاموا باقتحام المدينة واقتياد الاف الرجال الى معتقلات الرضوانية.

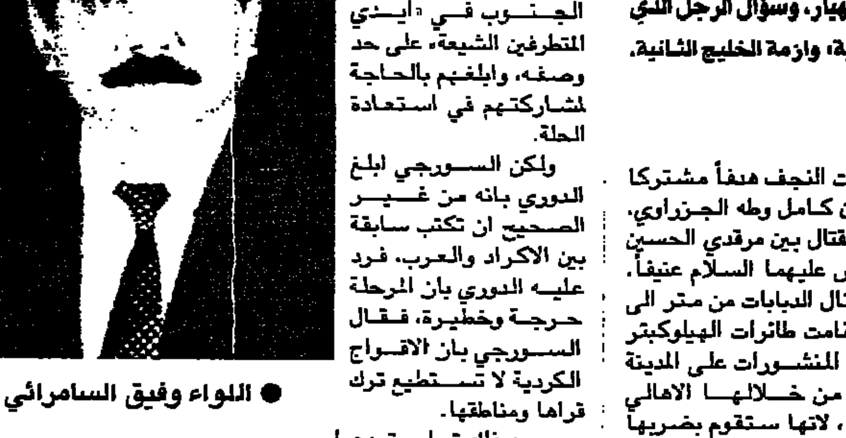
وفي تلك الاثناء قام صدام باستدعاء عدد من وجهاء الاكراد، وكان من بينهم حسين اغا السورجي، وصابر السورجي وجوهر الهيركي وارشد الزيباري، وابلغهم الفريق الركن صابر الدوري بسقوط الجنوب في «ايدي المتطرفين الشيعة» على حد وصفه، وابلغهم بالحاجة لمشاركتهم في استعادة الحلة.

ولكن السورجي ابلغ الدوري بانه من غير الصحيح ان تكتب سابقة بين الاكراد والعرب، فرد عليه الدوري بان المرحلة حرجة وخطيرة، فقال السورجي بان الافواج الكردية لا تستطيع ترك قراها ومناطقها.

بعد ذلك تم استدعاء الفريق الركن المتقاعد ماهر عبد الرشيد والفريق الركن طالع الدوري للتوجه الى الشمال، وحينها فوجئنا بالفريق ماهر عبد الرشيد يبكي ويلطم بسبب ما حل بالعراق.

الحدث: وما الذي حدث بعد الاستيلاء على الحلة والنجف؟!

– تم تعيين الفريق الركن طالع الدوري محافظاً للمدينة، وبعد اسابيع ارسل الى صدام رسالة لا سلكية يقول فيها بانه قام باعدام ١٧١٣ شخصا من الحلة، غير الذين ارسلوا الى معتقلات الرضوانية، والذين قتلوا خلال المعارك، وبعد ان تمت السيطرة على كربلاء اندفع الحوران باتجاه النجف ليجري رشق بالمئات من صواريخ «فروغ»، وتم اقتحام المدينة واقتياد اية الله العظمى السيد الخوئي وابنه محمد تقي الى بغداد.



● اللواء وفيق السامرائي

الحدث: ما هو موقف قوات الحلفاء مما حدث؟!

– في احدى الايام التقطنا محادثة لا سلكية في قاطع الناصرية، وكان واضحاً ان المتحاورين من الثوار، يقول احدهم فيها «ذهبنا الى قوات الحلفاء وطلبنا منهم اي شكل من اشكال المساعدة فرفضوا وقالوا لنا انتم من جماعة السيد» فرد المتحدث الاخر «اذهبوا مرة اخرى واطلبوا المساعدة» فاجاب المتحدث الاول «ذهبنا اليهم مرة اخرى وقالوا لنا انتم شيعة ولانساندكم» وقد ساعدت هذه الرسالة النظام على اعادة الامساك بزمام الامور.

كان الاتفاق مع الامريكان يقضي بطيران هيلو كبترات النقل وليس الهيلوكبترات المسلحة، ولكن ما حدث انه تم تحريك الهيلو كبترات المسلحة تحت مراقبة طائرات التحالف جنوب وشمال العراق.

الحدث: اذا كان الامر بهذه الخطورة، كيف تنسقون عملكم بين داخل العراق وخارجه؟

– المعارضة العراقية «الاساسية» داخل العراق، ونحن في الخارج لدينا تواصل مع الداخل، الذي يحتاج لمعاونة الخارج من الناحية التنظيمية. من الصعب ان تكون قيادة المعارضة داخل العراق، اذ سيدهر التنظيم في حال الامساك به، وعندما تكون المعارضة في الخارج وتمد خطوطها واتصالاتها الى الداخل بصورة متشعبة يصبح القبض على التنظيمات وضربها صعبا على النظام.

ويزيد الطين بله بالنسبة للنظام كونه منهاراً اقتصادياً، واجهزته الامنية مفككة ومفتتة، ولم تعد تخلص لصدام.

اعتقد ان المهمة الاكبر في عملية التغيير تقع على عاتق القوات المسلحة، وان الشعب سيناصر عملية التغيير ويساندها بقوة هائلة، اذ يجب ان تنطلق عملية التغيير من القوات المسلحة، وعلينا ان نحرص على التنسيق مع قادة الفرق والتشكيلات، وان نرتبط معهم بعلاقات قوية.

انا مع عمل مشترك، واقول دائماً يجب ان لا نفكر كثيراً في انقلاب عسكري، بل ان يكون هنالك عمل مشترك، شعبياً وعسكرياً، واعتقد ايضاً ان لا خوف على وحدة العراق، والعراقيون سيدافعون عن وحدتهم، وعن يلدهم بنفس الروح التي يعملون بها لاسقاط صدام.

الحدث: الى اي حد تؤثر العائلة السياسية العربية على مستقبل النظام في العراق؟

– الحديث عن تنقية الاجواء العربية اذا ما كان يعني جر بعض الاطراف للمصالحة مع صدام يمس مشاعر الشعب العراقي في الصميم ويلقي بظلال من الشك على الدوافع، ويتعارض مع ارادة الشعوب وحريتها، ويهمنا ان تقف مصر الشقيقة مع الشعب العراقي ضد جلاديه.

الحدث: وماذا عن مشاريع الفيدرالية والكونفدرالية؟

– اذا اختار الشعب العراقي والشعب العربي في الاردن الوحدة سنقف معها، واذا اختار الشعب الاردني والسوري الوحدة سنقف معها، علينا ان لا نستبق الاحداث، وان لا ندخل انفسنا بمناقشات وافتراضات مسبقة.

الحدث: كيف توفقون بين اسقاط صدام ووحدة العراق؟

– صراعنا مع صدام مسألة حياة او موت ونقاتل صدام بقوة، وندافع عن وحدة البلد، ولست ارى خطراً على وحدة العراق.

> **سينطلق التغيير في العراق من القوات المسلحة وعلى المعارضة ان تنسق مع قادة التشكيلات العسكرية**

> **دخلنا الحرب مع ايران بفائض نقدي ٣٠ مليار دولار وخرجنا بـ «١٠٠» مليار ديون**

وسط قلق فلسطيني ومخاوف لبنانية

قضية ابو محجن تتفاعل وشبح الحرب يخيم على الجنوب!!

الحدث- خاص

بيروت تهدىء اللعب حفاظا على اوراقها التفاوضية والفلسطينيون يبحثون عن مرجعية تقنع زعيم عصبة الانصار بتسليم نفسه.

ترى اي نهاية تنتظرها قضية ابو محجن التي تحولت الى ازمة سياسية في لبنان اضيفت الى كم هائل من ازمات داخلية تستعصي على الحل، وتتحول شيئا فشيئا الى ادوات تستخدمها اطراف ترويكا الحكم في صراعاتها الداخلية.

اخر تطورات القضية تؤكد اتفاق المسؤولين اللبنانيين على ضرورة ايقاف التصريحات والبيانات والتسريبات الاستفزازية حول توقيف امير عصبة الانصار الذي يختبىء في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين.

الا ان ذلك لا يعني بالتاكيد تراجع الحكومة اللبنانية عن ضرورة القبض عليه، او سحب دمشق للغطاء الذي منحته للحكومة اللبنانية من اجل اغلاق هذه القضية. وان كان قد انعش الحديث عن ضرورة اتخاذ قرار سياسي، لتنفيذ ما نصت عليه مذكرات التوقيف، حيث ترى الاوساط السياسية اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان ان امكانية القبض على ابو محجن دون قرار سياسي يتخذ على مستويات عليا ضرب من المستحيل.

وفي هذا السياق لم تخف مصادر لبنانية مطلعة ترافق هذا القرار مع حرص اللبنانيين على تجنب اقتحام مخيم عين الحلوة تجنباً لوقوع صدامات عسكرية غير محسوبة النتائج.

وتشير تصريحات المسؤولين اللبنانيين ايضاً الى ان الملف التفاوضي لم يكن بعيداً ايضاً عن التريث اللبناني، اذ سيفقد اقتحام المخيم اللبنانيين احدى الاوراق التي يمكنهم استخدامها في مفاوضاتهم مع الاسرائيليين.

كما سيؤدي اقتحام المخيم في هذا الوقت لاحراج القيادة الفلسطينية التي تعيش اجواء الانتخابات، كما سيؤدي للفت الانظار عن نتائج الانتخابات التي اسفرت عن فوز الرئيس عرفات وقاطعتها قوى المعارضة.

الا ان الحكومة اللبنانية تخشى في المقابل ان تؤدي تهدئتها للموقف الى الاعتقاد بان بيروت ما زالت عاجزة عن توقيف مطلوب في مخيم عين الحلوة، او انها تحفظ الامن بمكيالين.

وسيؤدي مثل هذا الاعتقاد في حال حدوثه الى فتح الباب امام المزيد من الفلتان خصوصاً لدى انصار نزار الحلبي زعيم الاحباش الذي اغتالته مجموعة ابو محجن في وقت سابق.

فقد بدأت عناصر «جمعية المشاريع الخيرية» باتخاذ تدابير امنية حول مقراتها في بيروت والشمال، ومن بين هذه التدابير قاموا بوضع حواجز اظهر سكان المنطقتين امتعاضهم منها. لا سيما وان اعضاء الجمعية يطلبون هويات المارة، ويضايقون اصحاب السيارات.

وتثير ممارسات عناصر «الجمعية الخيرية» امتعاض الجماعات الاسلامية الاخرى وكذلك المسيحيين الذين يرون في السماح لانصار الحلبي بهذه الممارسات تجاوزا على ما هو مسموح به للجماعات الاخرى.

وفي الوقت ذاته لا تستطيع الحكومة الحيلولة دون حدوث مثل هذه الممارسات ما لم تقم باعتقال المسؤولين عن مقتل «الحلبي». ففي حال اتخاذها اجراءات صارمة ضد حواجز «الجمعية الخيرية» ستنقل الانتقادات الموجهة لها من جهة الى اخرى ولا تلغيها.

ويزيد من قلق الحكومة اللبنانية تشعب خيوط هذه القضية، فلم يعد ابو محجن الطرف المعادي الوحيد لجماعة الاحباش، بعد بروز جمعية «الهداية والاحسان» التي تتبع المذهب الوهابي وتعمل في طرابلس منذ عام ٧٥ تحت اسم «نواة الجيش الاسلامي»، وتعلم قوى الامن اللبناني جيداً ان نشطاء الجمعية يسعون لمواجهة المد الحبشي كما تعي الاجهزة الاستخبارية جيداً ان قرار مجلس الوزراء بحل جمعية الهداية والاحسان الذي تم اتخاذه مؤخراً لن يؤدي لالغاء التيار الوهابي الذي بات له انصاره ومؤيدوه في الشمال.

ومن المتوقع ان يتخذ التيار الوهابي من «الافغان العرب» ادوات لتنفيذ عملياتهم التصفوية ضد الاحباش، لا سيما وان التحقيقات قد كشفت عن تورط عدد من العائدين من افغانستان في مقتل الحلبي.

وكما هو الحال عند حدوث التوتر الامني، وجدت قيادة المنظمة وقوى المعارضة الفلسطينية في لبنان نفسها تحت المجهر، فالمطلوب منها اكثر من موقف، ومحاذير الخطوات التي قد تقوم بها اكبر مما كانت تعتقد.

ولذلك التقى الفلسطينيون عند ضرورة مثول ابو محجن امام القضاء اللبناني، واعلنوا موقفاً يؤكد خضوع المخيم للسلطة ووقوعه تحت السيادة اللبنانية. وان خيمت اجواء من القلق على العديد من اوساط مخيم عين الحلوة مثل منير مقدح الزعيم الفتحاوي المعارض لمنظمة التحرير بعد ان جرى الحديث حول مشاركتهم في اعمال اغتيال.

وفي هذا الصدد يرى مقدح ان وراء ترديد هذه الاسماء احداث فتنة داخل المخيم الذي يجري التعامل مع امنه باعتباره جزءاً من امن مدينة صيدا.

وفي جميع الاحوال لم تتمكن الفصائل الفلسطينية من تسليم ابو محجن، او حتى ابلاغه بقرار اللجان الشعبية الذي يطالبه بتسليم نفسه، فلم يعد الرجل موجوداً في منزله. ولم تفلح القوى الفلسطينية في العثور عليه رغم ان الملابسات المحيطة تؤكد على انه ما يزال في المخيم.

اوساط اللجان الشعبية والفصائلية في عين الحلوة تستبعد ان تتمكن من القيام باي دور في هذا المجال، لعدم وجود مرجعية فلسطينية في المخيم قادرة على اقناع ابو محجن بضرورة تسليم نفسه الى السلطة اللبنانية. ولا يخفي العديدون مخاوفهم من اندلاع حرب اهلية داخل المخيم اذا استمرت الامور على ما هي عليه، او في حال محاولة الجيش دخول المخيم.

ولذلك يتوقع المتابعون لقضية ابو محجن ان تشهد الاسابيع القادمة هدوء الضجة الاعلامية التي اثارتها قضية «ابو محجن»، الا انه من غير المتوقع ان يؤدي ذلك الهدوء الى حل القضية.

ولكن ذلك لا يعني بالطبع انتهاء تفاعلات ازمة «ابو محجن» وانعكاساتها على القوى الفلسطينية والحكومة اللبنانية، او التوقف عن طرح الاسئلة المتعلقة بمستقبل المخيمات الفلسطينية.



● رفيق الحريري

رزاق باره رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان يفتح النار على «المتطرفين» الجزائريين:

لا توجد في الجزائر جماعات اسلامية بل ارهابية اجرامية

الحدث - المحرر السياسي

كثيرة هي القضايا التي يمكن مناقشتها مع محمد كمال باره رئيس المرصد الوطني الجزائري لحقوق الانسان، ولكن قضايا الارهاب والتطرف اكثرها سخونة.

«الحدث» التقت رزاق باره وطرحت عليها اسئلتها خلال حوار لم يخل من السخونة والصراحة، وكان هذا اللقاء:

الحدث: بداية لو تضعنا في صورة تطور منظمات حقوق الانسان في الجزائر؟

– نشأت في الـ «٨٥» اول رابطة لحقوق الانسان، ولكن كان يوجد صعوبات في ذلك الوقت، ولم تفهم السلطة آنذاك التصور الجديد الذي احببت ان تعطيه هذه المنظمة حول بناء دولة المؤسسات المرتكزة على المجتمع المدني وعلى التنظيمات الاهلية، وفي عام ٨٧ اعتمدت اول رابطة من قبل السلطة، واطلق عليها رابطة

ما يحدث في الجزائر حرب عصابات بين مجموعات الجنون الارهابي

السلطة، وكانت هناك رابطة للمعارضة البربرية منحازة لجبهة القوى الاشتراكية.

وتطورت الامور بعد التعددية، وظهور التيارات الاسلامية، وخاصة المتطرفة منها، فقامت الدولة بانشاء هيئة رسمية لمتابعة اوضاع حقوق الانسان، لان الدولة احست بانها معنية بهذه القضايا، واسندت هذه الهيئة للصديق المحامي علي هارون الذي اصبح فيما بعد عضواً في المجلس الاعلى للدولة.

اول ما قام به الرئيس بوضياف لدى توليه لمسؤولياته التوقيع على مرسوم اعلان حالة الطوارىء وثاني مرسوم وقع عليه انشاء المجلس الوطني لحقوق الانسان، وهذه الهيئة مشكلة من مجموعتين، تضم الاولى عدداً من الاشخاص المعنيين من البرلمان والمجلس الدستوري، والمجلس الاسلامي الاعلى، والمنظمة الوطنية للمحامين، والمجلس الاعلى للقضاة، بالاضافة الى مجموعة اخرى تمثل التنظيمات الاهلية، صحافيين ونقابيين ومنظمات الدفاع عن حقوق المرأة، وعن حقوق الطفل، والمعاقين، وتتساق المجموعتان في اطار الهيئة التي اترأسها.

ولهذه الهيئة سلطات استشارية، وتستقبل شكاوى المواطنين حول اوضاع حقوق الانسان، وليست لها علاقة مع السلطات التنفيذية، ولا وصاية عليها من قبل الوزارات ما دامت، وليس لنا سلطات تنفيذية.

نقوم باعداد تقارير للسلطات، ولنا تقرير سنوي، ونقيم ندوات صحفية واعلانات حول اوضاع حقوق الانسان، ولنا علاقات مع التنظيمات المشابهة على مستوى الامم المتحدة، واظن ان الاخت حنان عشراوي بصدد انشاء هيئة من هذا القبيل.



● رزاق باره

الحدث: الا تخشون الوقوع في دائرة التسييس بحكم التأثر والتأثير المتبادل بينكم وبين السلطة التنفيذية؟!

– التأثير وارد، ولكن المبدأ الذي ننطلق منه هو عدم تسييس الدفاع عن حقوق الانسان، وعدم توظيف حقوق الانسان في اغراض سياسية حزبية. هذا هو المبدأ ولكن الامور التي نتناولها لها علاقة بالاوضاع السياسية، فعندما نتكلم عن حالة الطوارىء، والاعتقال الاداري، والجرائم البشعة التي تقوم بها المجموعات المسلحة، تكون عرضة للتأثر والتأثير في الاوضاع السياسية وللحد من هذه الامور لا نقبل بعضوية الاحزاب السياسية في المنظمة.

* يقولون عن المرصد انه جهة رسمية، ونقول ان القواعد التي انطلق منها هي مبادىء وحقوق الانسان المعترف بها دولياً، كالاعلان الدولي ومعاهدات الامم المتحدة التي صادقت عليها الجزائر، وبالمناسبة صادقت الجزائر مؤخراً على اتفاقية منع اشكال التميز ضد المرأة وكنا المحركين له.

الحدث: وما هي طبيعة علاقتكم مع منظمات حقوق الانسان الاخرى في الجزائر؟

– لدينا علاقات جد طيبة مع الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، والفرع الجزائري لمنظمة العفو الدولية، ولجنة حقوق الانسان والشعوب، وعلاقتنا سيئة جداً بمنظمة تدعى الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان التي يديرها الاستاذ يحيى عبد النور، الذي كان محامي الدفاع عن عباسي مدني وعلي بلحاج، ويحل كعضو في وثيقة روما التي دعت لحل الازمة الداخلية.

الحدث: هل يعني ذلك ان لكم موقفاً من احزاب وثيقة روما؟

– لا ابداً.. نحن لم ننتقد المجموعات الحزبية التي وقعت على وثيقة روما، فهي مجموعات سياسية لها الحق في تقديم تصوراتها، والشعب يحكم على هذه التصورات، ولكن ان تصبح الرابطة عضواً في هذه الكتلة السياسية امر غير مقبول.

الحدث: تطور اوضاع حقوق الانسان.. كيف تصنفونه؟

– لقد تطورت الامور فيما يتعلق بحماية حقوق الانسان على مستوى التنظيم الرسمي، والنصوص، والمعاهدات الدولية، ووجود نسيج متسع لتنظيمات رسمية، وغير رسمية تهتم بحقوق الانسان، في الجزائر الآن الميكانزمات الاساسية لمتابعة هذه الاوضاع بطرق جدية.

يقومون باحراق المدارس وقتل الصحفيين واقامة الحواجز والصاق ممارساتهم بالسلطة

في الأصل نحن نعيش حالة طوارىء، اي حالة استثنائية، وبالرغم من ذلك هناك متابعة لمسار ديمقراطي، والدليل على ذلك الاقبال الجماهيري على انتخابات «١٦» نوفمبر، بلا شك ان حالة الطوارىء، ومواصلة الضغط الارهابي يؤدي لعدم استقرار حقوق الانسان.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى ان الجنون الارهابي الذي تقوم به جماعات مصغرة جداً لم يبق لها اي تبرير ديني، فالشعب الجزائري مسلم.

لم يبق لهذه المجموعات اي تغطية سياسية بعد انتخابات نوفمبر، بعد تصريحات قادة المعارضة بمن فيهم رابح كبير، لم يبق اي دليل لما كان يعرف بالعنف السياسي، ومع ذلك ما زالت بعض الجماعات تقوم بهذه الاعمال.

نحن نندد بهذه الاعمال وننشغل بمتابعتها حتى لو اصبحت مطوقة في مناطق معزولة ومن طرف مجموعات لا تتعدى العشرات وموجودة في الجبال، ونتشغل بالتجاوزات التي يقوم بها الامن، كالحبس التعسفي، والتعذيب والاختفاء.

لقد استقرت الاوضاع قياساً بما كان يحدث عام ٩٤ الا ان بعض الامور ما زالت تشغل بالنا، وعبرنا عن ذلك بقرارين اتخذتهما السلطة «غلق المراكز الامنية وعدم العمل بالاعتقال الاداري» ومتابعة الاوضاع الامنية امام الجهات القضائية العادية ثم الغاء ما كان يدعى بالمحاكم الاستثنائية، واصبحت قضايا الامن بما فيها الارهاب والتخريب تعرض امام المحاكم العادية.

الحدث: برايكم اين ستنتهي هذه الجماعات.

– المسار الطبيعي لهذه الجماعات ان تتحول لعصابات، ما يحدث مواجهة بين عصابات اجرامية تهتم فيها في اطار العمل البوليسي.

* ولكن هناك اتهامات للسلطات الجزائرية بانها وراء قتل بعض الصحافيين لالصاق التهمة بالجماعات الاصولية!!

– لا يوجد اي صحفي جزائري يقول ذلك. السلطات تقوم بترتيبات لحماية الصحافيين والعاملين في حقل الاعلام، كانوا يقولون ان السلطة تحرق المدارس وتفجر الجسور وتذبح الاجانب، كل هذه الامور اشاعات اعلامية من طرف جماعات لم يبق لها نفوذ في الجزائر.

الحدث: ولكن الجماعات الاسلامية..

– لا تطلق عليها اسلامية، التيار الاسلامي عندنا ممثل باربعة احزاب من بينها حزب شارك في الانتخابات، هي جماعات ارهابية اجرامية.

الحدث: لقد قامت الجماعات بممارسات ضد النساء، فما الذي فعلتموه في مواجهة هذه الممارسات؟!

– لدينا ملف عن النساء والارهاب، قتل، وفرض حجاب، وزواج متعة، ومنعهن عن العمل، الاغتصاب جزء من كراهية المجموعات الارهابية للنساء.

مفاجأة اخوان مصر في ٩٦ .. «الوسط» حزب اسلامي يضم ١٥٠ قبطياً!

وكيل المؤسسين لـ الحدث: لسنا حزباً اخوانياً ولن نمنع الاخوان من دخول حزبنا

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

فجأة ومن دون مقدمات وبينما الحكومة المصرية تشن حربها الاعلامية والامنية على جماعة الاخوان المسلمين، فوجئت الاوساط السياسية باعلان ٧٠ شخصية من الشخصيات العامة، والمهنيين تشكيل حزب سياسي «تحت التأسيس» باسم «الوسط» يقوده اخواني شهير هو المهندس ابو العلا ماضي امين عام نقابة المهندسين المصرية، ويضم اكثر من ١٠٠ من الاقباط الامر الذي اعتبره البعض اولى مفاجآت العام الغريبة التي تضع الحكومة في مأزق، وربما الاخوان كذلك بعد ان فسر البعض قيام الحزب بانه انشقاق في الجماعة؟

وفوق ذلك نسأل ونحاول الاجابة: هل تقبل حكومة مصر بتشكيل واعلان هذا الحزب ليستوعب التيار الاسلامي السياسي؟ ام تستمر في التشدد رافضة أي حزب ديني؟ في وقت ينفي مؤسسو هذا الحزب انهم حزب ديني؟

في حوار لـ «الحدث» مع المهندس ابو العلاء ماضي وكيل المؤسسين في حزب «الوسط» الجديد سألته: هل انتم لسان حال جماعة الاخوان المسلمين فقال: لم نقل ذلك ابداً، ولو كان هذا صحيحاً لاعلنا ذلك، نحن حزب سياسي وطني مستقل يختلف ويتفق اعضاء الحزب فيما بينهم لكنهم متفقون على برنامج سياسي محدد يؤكد على مجموعة من المبادىء والثوابت الوطنية التي لا خلاف عليها.

الحدث: لكن قيادات من الاخوان بين صفوف هذا الحزب؟

– هناك فارق بين الانتماء لجماعة الاخوان وبين الانضمام الى حزب سياسي له برنامجه، والتزاماته، وتحركه في الشارع السياسي والحزبي، ولا يوجد في الاصل ما يمنع انضمام اعضاء او حتى كوادر وقيادات من الاخوان الى الحزب الجديد اذا ما رأوا انفسهم على اتساق مع ما نطرحه من افكار وتصورات بمعنى اننا لسنا حزباً يمثل او يعبر عن جماعة الاخوان المسلمين. ولكننا في ذات الوقت لن نمنع احداً من الاخوان من الانضواء تحت صفوف حزبنا مهما كانت الاسباب.

الحدث: البعض يتوقع ان ترفض لجنة الاحزاب المنبثقة عن مجلس الشورى المصري على اعتبار انكم حزب ديني؟

– ومن قال اننا (حزب ديني)؟! نحن لسنا حزباً دينياً ولو كنا كذلك ما كان من بين اعضاء وكوادر الحزب المؤسسين عدد كبير من الاقباط بالاضافة الى ١٥٠ قبطياً آخر شاركوا معنا في التأسيس ولن نعلن اسماءهم الآن وهم من الشخصيات العامة، والمهنية المرموقة في نقابات مهنية، وعمالية، وكتاب وصحافيين معروفين.

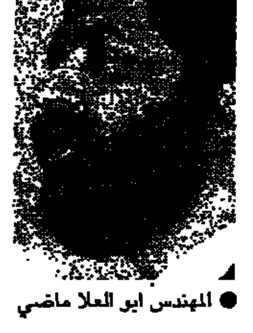
الحدث: وماذا عن برنامجكم السياسي في المسائل الداخلية على وجه الخصوص؟

– نحن ننظر الى مشكلات مصر من وجهة نظر وطنية هدفها في المقام الاول تحسين مستوى الدخل والمعيشة لذوي الدخول الضعيفة والمعدومة وهم اكثر من ٤٥٪ من المصريين، ونطالب بالتمهل في بيع القطاع العام، وتقليل الاعتماد على الخارج في الاحتياجات الاساسية، واتباع سياسة الاعتماد على الذات في الصناعة والزراعة، وغيرها، كما اننا نرفض التطبيع مع العدو الصهيوني وندعو الى مقاطعة السلع والمنتجات الاسرائيلية اتساقاً مع موقفنا والثوابت الوطنية الداعمة لهذا الموقف.

الحدث: وعلى الصعيد الخارجي ما هي اولوياتكم؟

– نحن ندعو الى التضامن العربي والاسلامي، ونرفض اي مشروعات بديلة للهيمنة الاقليمية من اسرائيل او غيرها للسيطرة على مقدرات الشعب العربي والاسلامي مثل السوق الشرق اوسطية التي نرفضها شكلاً وموضوعاً، ومحاولات ايجاد سوق لمنتجات اسرائيل على حساب المنتجات العربية والمحلية.

الى هنا نطرح سؤالاً عن: هل تقبل الحكومة المصرية التصريح لحزب الوسط الجديد بممارسة حقه القانوني من دون عقبات بحيث يحصل على المشروعية المطلوبة؟ والاجابة النهائية – او الاخيرة لا احد يمكن ان يحسمها الآن ومنذ وقت مبكر، اذ ان هناك من يتوقع رفض الحكومة الشديد للفكرة لاسباب اهمها اغلاق الباب تماماً امام جماعة الاخوان المسلمين الذين سوف يستفيدون جماهيرياً، وسياسياً من اعلان قيام هذا الحزب، وربما ينضمون معظمهم لهذا الحزب، ويتكرر نفس السيناريو الذي حدث مع جماعة الانقاذ في الجزائر، وهو ما يخشاه المسؤولون المصريون.



● المهندس ابو العلا ماضي

احتمالات الرفض تعود ايضاً الى المناخ السلبي والحرب الاعلامية والملاحقات الامنية المستمرة ضد كوادر ومنتمين الى الاخوان المسلمين والاتهام الموجه لهم باجراء علاقات خاصة وقوية بالجماعات الارهابية الاخرى في الداخل والخارج.

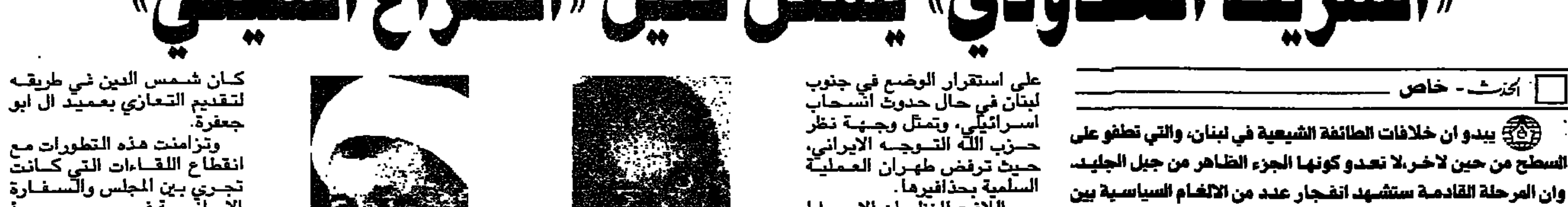
لكن هناك من يعتقد من المراقبين السياسيين في القاهرة ان الحكومة المصرية ربما تعطي تصريحاً بالموافقة – ولو بعد حين– لقيام حزب اسلامي شريطة ان يكون سياسياً لا دينياً، لا علاقة له بالارهاب ولا يؤيد او يساند العنف، ولا يقوم على اساس عرقي او قبلي او طائفي، كما ان الموافقة على هذا الحزب ستعطي الحكومة فرصة استيعاب التيار الاسلامي المعتدل واختبار قوته الحقيقية امام الشارع السياسي المصري، الامر الذي يمكنها من ضرب الارهاب وجماعته في الداخل من دون اي غطاء او تعاطف سياسي في هذه الحالة، وبين هذا النفي المؤكد من المهندس ابو العلا ماضي لاي علاقة بين الحزب الجديد، وبين الاخوان التقت «الحدث» بالمستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين في مصر وسألته عن حقيقة العلاقة بين الجماعة وحزب (الوسط) الجديد تحت التأسيس فقال: ليس صحيحاً على الاطلاق ان هناك علاقة سياسية او تنظيمية ملزمة بين الجماعة، والحزب، ولا نعتبر ان افكار وبرامج وتصورات هذا الحزب عاكسة لبرامجنا وافكارنا، وتصوراتنا، بل انني اقول انني لم اعرف حتى الآن المعلومات الكافية التي اقرر من خلالها مدى الاتفاق والاختلاف بيننا، وبين الحزب الجديد.

الحدث: لكن بعض كوادر هذا الحزب من الاخوان؟

– نحن لا نمنع احداً من ان ينضم للحزب السياسي الذي يريد، ولعل تجربتنا مع حزب العمل المعارض منذ عام ١٩٨٧ وحتى الان هي خير دليل على صدق كلامنا، فالكثيرون من الاخوان انضموا بالفعل الى حزب العمل، وماذا يمنع انضمام آخرين الى حزب آخر لا سيما وحسبما علمت ان من بين مطالب الحزب الجديد الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية وهو ما نتفق حوله بالتأكيد.

الحدث: وهل يقدم الاخوان قريباً على طلب تشكيل حزب سياسي آخر؟

– استبعد تماماً ان نقدم على خوض تجربة من هذا النوع، رغم اننا من حيث المبدأ نرحب بتشكيل حزب سياسي اسلامي لكننا لا نثق في المدى القريب او المنظور من تمكين الحكومة لنا باعلان حزب يخص الاخوان كتيار واسع وعريض ولا سيما في ضوء هذه الاجواء الملبدة ضد الاخوان في الاوساط الرسمية امنياً واعلامياً، وسياسياً، ولعل ما حدث في الانتخابات البرلمانية الاخيرة يعكس الى اي مدى وصل رفض الحكومة لوجود تمثيل نيابي عن الاخوان، فما بالنا اذن بالتمثيل كحزب سياسي علني.



المجلس الاعلى يقلم اظافر طهران وحزب الله يعلن الحرب على شمس الدين

«الشريط الحدودي» يشعل فتيل «الصراع الشيعي»

الحدث - خاص

يبدو ان خلافات الطائفة الشيعية في لبنان، والتي تطفو على السطح من حين لاخر، لا تعدو كونها الجزء الظاهر من جبل الجليد. وان المرحلة القادمة ستشهد انفجار عدد من الالغام السياسية بين مشايخ الطائفة واركانها.

فمعظم المؤشرات تؤكد على محاور جديدة بدأت بالتشكل مع زيادة الحديث حول اقتراب حدوث تقدم على المسار التفاوضي «اللبناني – الاسرائيلي» يؤدي الى انسحاب الاسرائيليين من الجنوب اللبناني.

ولعل سكان الشريط الحدودي اكثر الملفات سخونة حين يجري التطرق للمسار التفاوضي، اذ ينظر لهم حزب الله باعتبارهم رزمة واحدة، في الوقت الذي يرى المفتي الجعفري عبد الامير قبلان ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ضرورة التمييز بين عساكر جيش لبنان الجنوبي على اعتبار ان جزءاً كبيراً منهم اجبر على الخدمة العسكرية.

والواضح أن وجهة نظر بري وقبلان التي عبرا عنها علناً في التجمعات الشيعية الاقرب الى وجهة النظر السورية، حيث تحرص دمشق على استقرار الوضع في جنوب لبنان في حال حدوث انسحاب اسرائيلي، وتمثل وجهة نظر حزب الله التوجه الايراني، حيث ترفض طهران العملية السلمية بحذافيرها.

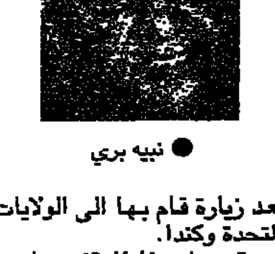
واللافت للنظر ان الاوساط السياسية اللبنانية تنظر لخلافات الطائفة باعتبارها صراعا بين حزب الله والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لا سيما وان تجليات الصراع بين قيادات الحزب ورئيس المجلس تحولت الى حديث يومي في الشارع السياسي اللبناني.

فقد انقطع نواب حزب الله عن المشاركة في اجتماعات الهيئة التنفيذية للمجلس بعد عودة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى لبنان بعد زيارة قام بها الى الولايات المتحدة وكندا.

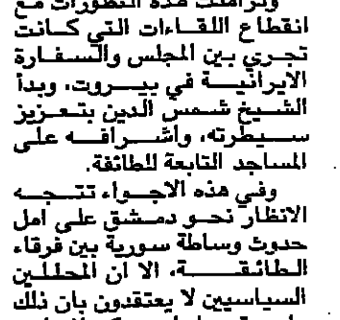




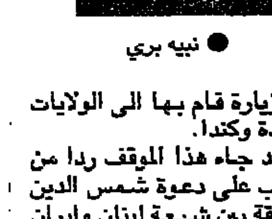


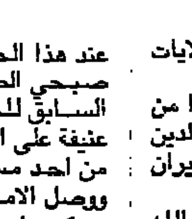


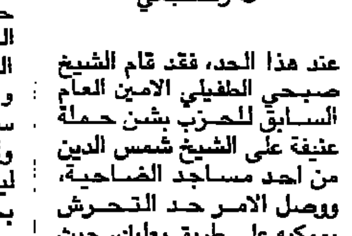
● نبيه بري

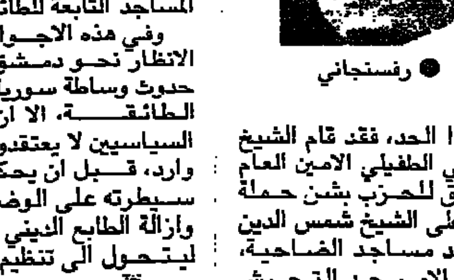


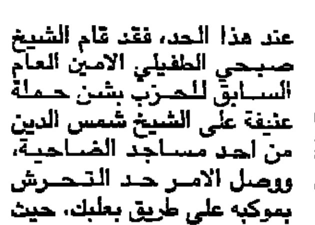
● رفسنجاني











وقد جاء هذا الموقف ردا من الحزب على دعوة شمس الدين للتفرقة بين شيعة لبنان وايران خلال وجوده خارج لبنان.

ولم تقف ردود حزب الله عند هذا الحد، فقد قام الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام السابق للحزب بشن حملة عنيفة على الشيخ شمس الدين من احد مساجد الضاحية، ووصل الامر حد التحرش بموكبه على طريق بعلبك، حيث كان شمس الدين في طريقه لتقديم التعازي بعميد آل ابو جعفرة.

وتزامنت هذه التطورات مع انقطاع اللقاءات التي كانت تجري بين المجلس والسفارة الايرانية في بيروت، وبدأ الشيخ شمس الدين بتعزيز سيطرته، واشرافه على المساجد التابعة للطائفة.

وفي هذه الاجواء، تتجه الانظار نحو دمشق على امل حدوث وساطة سورية بين فرقاء الطائفة، الا ان المحللين السياسيين لا يعتقدون بان ذلك وارد، قبل ان يحكم المجلس سيطرته على الوضع الديني، وازالة الطابع الديني عن الحزب ليتحول الى تنظيم سياسي بحت.

مؤشرات

معارضة ام شعوبية في البحرين..؟

شاكر الجوهري

ليست الحكومة دائماً على خطأ..!

هذا ما يجب ان نقر به من موقع المعارضة الايجابية المطلوبة.

فالموقف الاردني الرسمي من احداث البحرين مصيب، وليس من الحكمة في شيء، ان نعارض كل ما تقول به الحكومة. فهي كمثال تشهد بأن لا اله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله.

والذين يخالفون الحكومة في كل شيء، اما انهم من اصحاب نظرية خالف تعرف، او تنجح، لا فرق.. واما انهم تنقصهم المعلومات ويبنون مواقفهم ويؤسسونها على الجهل.

وقد سبق للمعارضة ان التقت مع الحكومة بشأن الكثير من المواقف. وهنا بعض الامثلة:

١– تأييد العراق اثناء حربه مع ايران.

٢– الموقف اثناء ازمة الخليج الثانية.

٣– توقيع اتفاقية القيادة العسكرية المشتركة مع مصر التي تولى بموجبها الفريق عبد المنعم رياض قيادة الجيش الاردني.

٤– توجيه النقد لتلك الاتفاقية بعد سقوط الضفة الغربية.

٥– تعريب قيادة الجيش.

وان لم تكن هناك امكانية للالتقاء بين المعارضة والحكومة، فما معنى تسميات ودعوات من قبيل توحيد الجبهة الداخلية، وتعزيز الوحدة الوطنية..؟!

وبالقطع، حين يخرج احد عن الاجماع الوطني في القضايا المصيرية، يكون معاديا للمجموع الوطني.. سواء أكان هذا الاحد الحكومة ام من المعارضة.

هذا ما يجب ان يفهم بكل وضوح، حتى لا تتحول المعارضة الى مهنة كما هو الحال بالنسبة لبعض السادة والنواب.

انطلاقاً من ذلك، فاني اخطىء ما ذهبت اليه السيدة النائب توجان فيصل من اعتراض على تصريحات وزير الخارجية التي ادان فيها احداث الشغب في دولة البحرين الشقيقة.

بالقطع، لا يمكن ان اكون مع بقاء القائد الانجليزي لقوات الامن في البحرين. لكني في ذات الوقت لا يمكن ان اكون مع الشعوبية في البحرين..!

وللتذكير، فانه حتى السبعينات من هذا القرن، كانت ايران في عهد الشاه تطالب بضم البحرين اليها. ولم تكف ايران الشاه عن هذه المطالبة الا بعد ان اجري استفتاء عام في البحرين تحت اشراف الامم المتحدة، قرر فيه البحارنة استقلال بلادهم وعدم الحاقها بايران.

وفي هذا المقام، توجد نقاط اخرى تجدر بالتذكير ايضاً:

١– ان «الحكومة الاسلامية» في ايران لا تزال ترفض الانسحاب من الجزر الثلاث العائدة لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تم احتلالها في عهد الشاه.

٢– ان «الحكومة الاسلامية» في ايران، او قيادات ايرانية بارزة سبق لها ان اعلنت عدم اعترافها بنتائج الاستفتاء على مصير البحرين، وذلك بعيد سقوط الشاه.

٣– ان الامام الخميني نفسه سبق ان رفض الاعتراف باتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي وقعها العراق مع ايران في عهد الشاه، بحجة ان مجلس النواب الايراني الذي صادق عليها لم يكن شرعياً وقد انصب اعتراض الخميني على الاتفاقية كونها اقرت للعراق بالسيادة على نصف شط العرب وفقاً لخط التالوك، فيما يرى هو ان الشط كله ايراني:

الاطماع التوسعية لايران في دول الجوار العربي ليست مجهولة. بل انها معلنة، وعلى اوسع نطاق من خلال شعار تصدير الثورة الذي رفعه الخميني بعد توليه السلطة. وقد سبق للسلطات البحرينية ان احبطت اكثر من مؤامرة شعوبية هدفت الى الحاق البحرين بايران، خلال تواصل الحرب العراقية – الايرانية.

مهم ان نذكر ايضاً بان نتائج الاستفتاء البحريني لم تقرر الاستقلال بنسبة مئوية كاملة، فهناك طابور خامس في البحرين صوت لصالح الحاق البحرين بايران..!

هذا الطابور الخامس لايزال يقيم في البحرين حتى الآن، ويتمتع افراده بالجنسية البحرانية. ومن بين صفوف هذا الطابور انبثقت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين..!

والاطماع الايرانية لا تقتصر على البحرين فقط، بل انها تعبر الخليج العربي الى المنطقة الشرقية من السعودية حيث ابار النفط. كما ان هذه الاطماع لا تعتق الكويت، وقطر، ودولة الامارات العربية المتحدة، فالخليج كله من وجهة النظر الايرانية، فارسي..!

اعرف ان السيدة توجان ليست وحدها التي تخطىء في تقييم الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين. ولعل هذا الخطأ يتضح من خلال سرد الرواية التالية:

في نيسان ١٩٨٨ جمعني لقاء في منزل المناضل سعيد الجناحي بعدن مع كل من الاخوة والاساتذة امين هويدي، محمد كشكي، بشارة مرهج، معن بشور، جار الله عمر، فواز طرابلسي وفريدة النقاش.. وكان من بين الحضور كذلك سعيد سيف الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير البحرين وغيرهم من اقطاب الفكر الديمقراطي في العالم العربي. كان عنوان الحوار في تلك الجلسة «قيمة واهمية التحالف بين فصائل الاسلام المجاهد واليسار العربي».

بعد ان استغرقت مداخلات الاخوة المذكورين قرابة الساعتين في تأكيد اهمية ايجاد هذا التحالف، طرحت عليهم السؤال الصغير:

* ما الذي كان يمكن ان يحل بالديمقراطيين المصريين لو تمكن خالد الاسلامبولي بعد نجاحه في اغتيال السادات من تولي رئاسة الجمهورية في مصر..؟

اجابت فريدة النقاش بفزع، وكانت لسان حال الجميع: «يا خبر اسود.. ده كان يشنقنا كلنا»!

فكيف يكون الحال اذا كان «الاسلام المجاهد» شعوبياً ايضاً كما هو عليه الحال في البحرين..؟!

تلك هي المسألة في البحرين. واذا كانت السيدة توجان تسأل وزير الخارجية كيف يكون مع التعددية في العراق وضدها في البحرين..؟ فاني اسأل بدوري: كيف نكون مع عروبة العراق، وضد عروبة البحرين..؟!! ولماذا نتجاهل ان العراق نفسه ضد الشعوبية في كل مكان..؟

منطقة خطر

السيد الرئيس.. واحلامه!

● بقلم: ناهض حتر

(١)

بين واقع انتخابه رئيساً لسلطة الحكم الذاتي المحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين رمزية انتخابه رئيساً للفلسطينيين في الوطن والمهاجر، يقف السيد ياسر عرفات، مدركاً لموقعه في اللعبة، وطامحاً الى نهاية سعيدة لاحلامه السياسية.

وفي هيولى التماهي بين الواقع والدلالة الرمزية، يرفض عرفات التحديد والتجسيد، ويصر على اللعب في الرمال المتحركة. هل كان ما فعلته «اسرائيل» في كانون الاول ١٩٩٥، انسحاباً من الضفة الغربية ام اعادة انتشار لقواتها التي ما تزال تحاصر المدن والقرى وتقطع اوصال المناطق؟ من تراه يطرح السؤال او يحدد الاجابة في ضوضاء التهليل وصخب مهرجانات الفرح «بالتحرير»؟! هل كان عرفات وكيلاً للاحتلال قدم الى بيت لحم، برضاء «اسرائيل» وحراستها، للصلاة في كنيسة المهد ام كان فاتحاً بمعنى ما، ووريثاً لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كما خاطبه بطريرك القدس الارثوذكسي، وريث صفرونيوس.. والعهدة العمرية؟ اين الواقعي واين التخييلي في هذا المشهد التلفزيوني.. ولكن الحقيقي، بالمعنى السياسي، الى ابعد حد؟ اهو مجرد حكم ذاتي يتلذذ فيه الضباط الصغار بالسلطة فيمارسون الاعتقالات الادارية والتحقيق والترغيب والترهيب، ام هي تجربة بيروتية اخرى، ام سلطة فعلية تولد السيادة ولو المنقوصة وتنشىء الكيان؟

لا احد يعرف. ولكن، مما لا شك فيه ان السيد عرفات يسير من نجاح الى آخر:

– فهو، حين اخترق «العملية السلمية» في اوسلو، ووضع البورجوازية الصغيرة الاكاديمية والمظلة الاردنية خارج المسار الفلسطيني، وعاد هو ورجاله الى الارض المحتلة، كان يخطط لاستخدام هذه النجاحات في مواجهة تحديات رئيسية: المنافسة مع الاردن، حماس، المعارضة الفلسطينية العلمانية، ضبط الشارع الفلسطيني الثائر على مدى ثمانية اعوام.

لقد قدم ياسر عرفات الى «اسرائيل» التنازلات التي لم يكن يقدر طرف عربي آخر على تقديمها: الاعتراف الفلسطيني بشرعية اسرائيل، بل وشرعية الاحتلال، تأجيل الخلافات، القبول بالحكم الذاتي المحدود، القبول بدور الشرطي ضد الانتفاضة، وكان يعلم انه يعطي «لاسرائيل» الكثير، ويمهد لانهيار مدريد والاجماع العربي، ويفتح الطريق لاسرائيل نحو الاردن والعالم العربي، ومع ذلك رضي وشكر وكانت معادلته بسيطة: «لقد حكمت لبنان من شارعين في بيروت الغربية»، وقد وفى عرفات بالتزاماته، بالكامل، نحو اميركا واسرائيل!

وكان هذا نجاحه الكبير، فقد استطاع ان يوحد ويضبط حزبه (فتح وانصارها) لتأسيس سلطة ذاتية ولكن فعلية، حجمت (حماس) والتيار الاسلامي، وانهت ازدواجية السلطة على الارض، وامسكت بيديها زمام الفعل السياسي والامني في غزة ومناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وفي الوقت الذي استطاع فيه ان يضع المعارضة القومية اليسارية خارج الخارطة السياسية الفلسطينية، فان ياسر عرفات استطاع ان يصفي التيار التابع للاردن في الضفة الغربية، ويجتذب الى (السلام الفلسطيني – «الاسرائيلي») اهتماما اميركيا ودوليا يزيد مئات المرات عن الاهتمام (بالسلام الاردني – «الاسرائيلي») بالرغم من ان الاخير سلام حار فعلاً، ويجتذب اهتماماً «اسرائيلياً» اكبر. والاهم ان ياسر عرفات استطاع ان ينتزع لنفسه، شرعية الولاية الدينية على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف من المراجع الدينية والشعبية الفلسطينية، وبتأييد عربي واسع، ومباركة اوروبية، وصمت اميركي راضي، وغض طرف «اسرائيلي» بالرغم من ان المعاهدة الاردنية – «الاسرائيلية» نصت صراحة على اعتراف «اسرائيل» بدور اردني في القدس.

– واخيراً، تم انتخاب ياسر عرفات رئيساً، وحصد حزبه معظم مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني، وذلك وسط اهتمام اميركي واوروبي ودولي واسع ومؤثر، لقد انتزع عرفات وحزبه، الشرعية الفلسطينية، ليس في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب، ويعرف الجميع، بمن فيهم الاميركيون و«الاسرائيليون»، انه لو اتيح للفلسطينيين في الاردن وسورية ولبنان والمهاجر الاخرى، التصويت في انتخابات الرئاسة الفلسطينية، لحصد ياسر عرفات، لا ٨٥٪ من الاصوات كما هو الحال في اماكن سلطته ونفوذه، ولكن ليس اقل من ٦٠٪ الى ٧٠٪ من الاصوات.

(٢)

بازاء «اسرائيل» ليس ياسر عرفات سوى رئيس سلطة الحكم الذاتي المحدود، اي ليس سوى رجل اكفأ من رئيس الادارة المدنية «الاسرائيلي» في ادارة سكان «المناطق»! ولكنه دفع هذا الثمن تحديداً، ليكون بازاء الآخرين، رئيس الفلسطينيين الشرعي. وهو، بشرعيته الانتخابية وقوته على الارض واحتكاره للحياة السياسية الفلسطينية، وبالنزعة الاستقلالية العميقة الجذور والمتعاظمة في اوساط الشعب الفلسطيني، وبالدعم الاميركي – الاوروبي – المصري – العربي.

يستطيع ان يحلم، واقعياً، بشيئين:

– الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع

– الكونفدرالية مع الاردن

ياسر عرفات، كما قلنا، يدرك اللعبة وموقعه فيها. هو يعرف ان سورية ولبنان خارج منطقة اللعب، وخارج منطقة النفوذ «الاسرائيلي»، وان سلام «اسرائيل» مع سورية ولبنان، سيكون نسخة من سلامها مع مصر، بل اكثر برودأ. انه سلام تعايش بين قوتين اقليميتين ومنطقة لعب ياسر عرفات محددة بمنطقة النفوذ «الاسرائيلي» وهامش اللعب، هنا كبير:

– يبسط ياسر عرفات سلطاته الكاملة على الشارع الفلسطيني في الضفة والقطاع، ويحتكر الحياة السياسية، ويمنع اي نفوذ او وجود لقوى او تيارات معارضة او غير فلسطينية. السلطة هي الكيان. والكيان هو «الدولة».

وهذه دولة فلسطينية خالصة لعرفات وحزبه، ممنوع فيها، على الاخص، اي وجود سياسي او معنوي او امني او ديني لحزب اردني.

– بتثبيت الكيان الفلسطيني والسلطة الفتحاوية في غزة والضفة الغربية، تتزايد فرص تأثير هذه السلطة على الاتجاهات السياسية واتجاهات التصويت لدى عرب الـ ٤٨، مما يجعل عرفات وحزبه طرفاً – ولو ضعيفاً – في المعادلة السياسية «الاسرائيلية».

– تقوم بين الكيان الفلسطيني وبين الاردن كونفدرالية، هي، بالذات، الدولة الفلسطينية المنشودة. ففي هذه الكونفدرالية، وبالحسابات الديمغرافية – والسياسية (حيث يوجد حزب فتحاوي في الاردن ولا يوجد حزب اردني في الضفة والقطاع) يكون لعرفات وحزبه ثلاثة ارباع الكونفدرالية، وعندما يتم، في اطار الحل النهائي، تهجير معظم فلسطينيي لبنان وسورية الى الاردن، فسيكون لعرفات وحزبه اربعة اخماس الكونفدرالية. وان الراي العام العالمي سينظر الى هذه الكونفدرالية بوصفها الدولة الفلسطينية، وسيكون احداث التغييرات السياسية الملائمة، في الوقت الملائم، امراً «مفهوماً» و«شرعياً» وممكناً. وقد يكون هذا السيناريو مما لا يرضي «الاسرائيليين» ولكن ماذا يهم تل ابيب، في النهاية، غير ضمان نفوذها وهيمنتها في فلسطين والاردن؟

(٣)

لذلك، قال السيد ياسر عرفات للحسين ان «وثائق الكونفدرالية في جيبي» ولذلك رد عليه الملك قائلاً: «دعها في جيبك» فالاردن يتطلع الى فدرالية – اي دولة اندماجية – مع الفلسطينيين في اطار مملكة هاشمية متحدة تشمل الاردن والضفة الغربية وغزة، ويتجمع فيها الفلسطينيون من شتى المهاجر، ويكون الولاء فيها هاشمياً لا اقليمياً، باكثر مما يتطلع الى كونفدرالية، تكون «المملكة الاردنية الهاشمية» فيها الطرف الاضعف المتحد مع كيان فلسطيني مستقل عن السلطة في عمان وخالص الولاء لعرفات وحزبه. وربما كان، الى ذلك، متخوفاً من عقابيل قرار مبكر حول شكل العلاقة بين الاردن والكيان الفلسطيني، ولكن قوة الدفع التي اعطتها الانتخابات الرئاسية والتشريعية للقيادة الفلسطينية، ونجاحات هذه القيادة في الهيمنة على الشارع الفلسطيني في الضفة والقطاع، والدعم الاميركي والاوروبي والمصري – العربي للكيان الفلسطيني، والنزعة الاستقلالية في الضفة والقطاع، والوحدة السياسية العصبوية للشعب الفلسطيني في الوطن والمهاجر، وغيرها من العوامل، قد تجعل مشروع الكونفدرالية، بالشروط العرفاتية، مشروعاً اكثر واقعية. وقد تجد القيادة الاردنية نفسها مضطرة للتعامل معه، في وقت قريب، سيما وان الضغوط الاميركية التي تتعجل فتح باب المفاوضات الفلسطينية – «الاسرائيلية»، حول «الحل النهائي» قوية، علماً بان القرار الاميركي – الاسرائيلي باتجاه الربط النهائي بين مناطق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع وبين الاردن، وتحويل الاردن الى وطن بديل لفلسطينيي المهاجر على الاقل – هو قرار نهائي ولا رجعة عنه.

(٤)

الآن، من موقع القوة، خاطب السيد عرفات، مهنئيه الاردنيين، اثر انتخابه رئيساً.. بالقول انه ينتظر الاشارة من الاردن للسير في مشروع الكونفدرالية. وكأن السيد ياسر عرفات يقول: والآن، انني انتظر شارة التسليم!! وربما لا يكون مبالغاً في حالة احتسبنا موازين القوى بين الحالتين الاردنية والفلسطينية. لقد انتهت لعبة الصراع التي دامت حوالي نصف قرن، وشهدت الكثير من الدموع والابتسامات، وعض الاصابع، وحروباً باردة سياسية واعلامية، وتنافساً في تقديم التنازلات «لاسرائيل» وتسخين «السلام» معها، وانهاراً من الحبر، وجبالاً من الكلمات، والمباحثات، والزيارات، والجولات المكوكية، عربياً ودولياً، ومؤتمرات قمة وتحالفات متعارضة.. وخصومات ومصالحات الخ.. انتهت بانتصار حاسم لعرفات وحزبه، وياليتنا وفرنا على الشعبين كل هذه المعاناة.■

انقاذ العراق

● بقلم: محمد رجب عبد المجيد

المراقب لاساليب بعض الدول العربية منذ انتهاء حرب الخليج حتى اليوم يلحظ انها لا تعتمد على سياسة واضحة تجاه العراق وشعبه وتتعمد خلط الاوراق دون المقدرة على التمييز او ربما عدم الرغبة في التمييز بين الشعب العراقي والنظام.

واصبح الحصار الظالم الذي يمارس ضد الشعب العراقي جريمة اشبه بجرائم الابادة الجماعية لشعوب دفعت ثمن اخطاء انظمتها الشمولية الحاكمة بينما كانت محرومة في الاصل من ابسط حقوقها الانسانية في الحرية والمشاركة في الرأي واتخاذ القرار.

ومن المؤسف حقاً ان نرى الشعب العراقي وهو يعاني من اقسى حالات الانهيار ويتعرض الى تدمير متواصل على جميع الاصعدة وهو محاط بين اخوته العرب دون ان يهبوا الى نجدته او يمدوا له يد العون والمساعدة لاخراجه من ظلمته بحجة عدم الرغبة في التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الاخرى، وهم يعرفون تمام المعرفة الشعب العراقي الذي هب لنجدتهم والدفاع عن اراضيهم وكان دائماً السباق في الوقوف بجانب اشقائه العرب ودفع الدماء الغالية من اجل مصالح الامة العربية ونصرة قضاياها.

ومن المؤلم ان نرى تلك الدول العربية ما زالت تختلق الذرائع والاسباب لادامة الحصار على الشعب العراقي كلما اقترب موعد مناقشته وتعمل جاهدة لاظهار الحصار ونتائجه المؤلمة بحق الشعب على غير ما هو عليه في الواقع ومتجاهلة قرار مجلس الامن ٦٨٨ الخاص بحقوق الشعب العراقي وحمايته من البطش هذا القرار الذي اصبح بلا مضمون ولم يعد له رائحة او طعم.

ومما لا شك فيه ان العالم يدرك تماماً بان النظام الحالي والذي بات يمثل شريحة طبقية ضيقة، مترفعة على المجتمع العراقي، عديمة الصلة معه وتعيش فوق مستوى معيشته رغم ما يعانيه هذا الشعب من ضنك العيش، لا تمثل بكل الاحوال الغالبية العظمى من الشعب العراقي.

اما نكتة الاستفتاء الاخيرة فقد كرست تقسيم العراق بدلاً من توحيده عندما نرى ان كثر من ثلاثة ملايين كردي عراقي لم يشاركوا في الاستفتاء، ومليونين اخرين من الجنوب ناهيك عن اكثر من اربعة ملايين عراقي فروا من العراق خلال السنوات الخمس الاخيرة وحالات التزوير والترهيب التي حدثت اثناء الاستفتاء في بغداد والرمادي وارغمت الغالبية العظمى من الشعب للرضوخ الى واقع الحال.

كما ان العقوبات الاقتصادية ضد العراق تصب في مصلحة النظام في بغداد بالدرجة الاساس وهي ضد الشعب العراقي وتسلب منه ابسط حقوقه في الحياة الحرة الكريمة، ومهما طال الحصار على العراق فان النظام العراقي بقيادته الحالية باق، والشعب من ناحيته وفي ظل اوضاعه المأساوية الراهنة مسلوب الارادة ويعاني من ظلم واضطهاد قل نظيره، ودون ان تتضافر كافة الجهود العربية وتتوحد مساعي الشرفاء المخلصين من العرب لا يمكن انقاذه.

من هنا لا بد من القول ان الاصوات التي بدأت تعلو وتشيد بمفهوم المصالحة والحوار مع النظام لا يفعل اصحابها في واقع الامر شيئاً الا تكرار الخطأ مرة اخرى. والدول التي عضت اصابع ايديها ندماً على مساعدتها للنظام قبل غزوه الكويت ستعض هذه المرة على اصابع الاقدام اذا ما حاولت التقرب من هذا النظام من جديد والمزايدة على سياسة الاردن النابعة من القلب في مسعاها لتخليص الشعب العراقي مما هو فيه.

وان ما يبعث على الدهشة والحيرة حقاً اصرار هذه الدولة على التعامل مع النظام العراقي والسعي تدريجياً لاعادة العلاقات معه فقط لاجل افشال المشروع الاردني الساعي الى توحيد الجهود وتضافر المواقف العربية الساعية الى انقاذ العراق.

وعندما يصرح الملك الحسين بان لديه كل الاهتمام لايقاف معاناة الشعب العراقي وان السكوت على وضع العراق الحالي مساهمة في الجريمة، فهو يؤكد بذلك ثوابت الموقف الاردني من المسألة العراقية، ارضاً وشعباً، وهو الموقف الذي يتعرض للتشويه والاساءة المتعمدة من قبل بعض الدول التي تدرك تماماً ان الاردن ينطلق في رسم مواقفه القومية حيال العراق من حرص اكيد على مصلحة الشعب العراقي، الوطن والشعب ويقف بثبات الى جانب حق الشعب العراقي من تقرير مصيره بنفسه وحقه في التعبير الحر عن ارادته وخياراته.

وعليه اذا ما اعيد قراءة الاحداث والمواقف على هدى مصالح الشعب العراقي ووحدة اراضيه واذا كان هنالك جهود عربية موحدة وصادقة في انقاذ العراق وصيانة استقلاله والاجماع على ضرورة التحرك من اجل مصلحة العراق بعيداً عن المزايدات والاطماع الاقليمية، واذا وعت واستوعبت دول الجوار اللعبة الدولية التي تستهدف ليس العراق فحسب وانما الوطن العربي وارض النفط بصورة خاصة، فعليها ان تغسل ايديها من النظام وتضعها في ايدي المعارضة العراقية من اجل توحيد صفوفها والتي هي باعتراف الجميع اوسع معارضة من حيث التمثيل الشعبي وتنوع التيارات الفكرية والسياسية والممثلة لكافة شرائح المجتمع العراقي الرافض اصلاً لنظامه الحاكم في بغداد.

ومن الواجب القول بان نقاء الاجواء العربية وصولاً الى مصالحة حقيقية وشاملة هو طموح كل العرب وغاية سامية ركز عليها نضال ابنائهم طوال نصف القرن الماضي على الاقل. ولكن هذه المصالحة وفي الوقت الراهن لا يمكن لها ان تنجح وتأخذ مسارها السليم بوجود النظام الحالي الذي ساهم في توجيه ضربة قاضية ونهائية لنظام الامن القومي العربي وشتت الموقف العربي السياسي واضعفه. كما لا يمكن لهذه المصالحة ان تتم على مصلحة الشعب العراقي والمزايدة على مأساته الحقيقية التي يعرف الجميع اسبابها.

أما على الصعيد الدولي فعلى الجميع ان يدرك بان الحصار الاقتصادي على العراق وشعبه ما هو الا مقدمات لاستراتيجية تصب في خانة المصالح الامريكية والغرب بصورة عامة، واذا كانت التصورات الامريكية والغربية المرسومة للعراق على المدى الطويل لها محور رئيس هو النفط فان محور التصورات على المدى القريب هو اخضاع العراق وشعبه بصورة مباشرة للغرب وشل قدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية للسنين القادمة، بحيث لا يتمكن من النهوض بمفرده وانما يصبح اعتماده كلياً على الولايات المتحدة الامريكية والغرب.

ولن يهم الولايات المتحدة الامريكية لنوع الانظمة القمعية التي تتعامل معها رغم شموليتها وطغيانها على شعوبها كما هو الحال في العراق. ما دامت هذه الانظمة تخدم مصالحها بالدرجة الاساس بصورة مباشرة كانت او غير مباشرة. وربما تكون هذه احدى الاسباب الرئيسية التي ابقت النظام على سدة الحكم بعد هزيمته من حرب الخليج الى هذا الحين.

ولا اظن ان الغرب سوف يعيد النظام الى الساحة الدولية من جديد بعد تلميع صورته ورد الاعتبار له وتسهيل اعادته الى المجتمع الدولي الا وهم على اتم اطمئنان ان ترتيباتهم هذه سوف تؤمن لهم النفط العراقي والعربي لسنين طويلة قادمة وتسويق سياساتها وسيناريوهاتها التي تجاوزت حدود العراق الى شؤون المنطقة كلها وتريحهم من عناء المواجهة مع الشعب العربي والشعب العراقي على وجه الخصوص.

ونستنتج من كل هذا ان الولايات المتحدة والغرب بصورة عامة لا يمكنهم ان يكونوا متصفين وعادلين في تقييمهم للوطن العربي ومعاناة الشعب العراقي وان الحل يجب ان يكون عربياً، منصفاً ويجب ان نعيد التلاحم من جديد بين ابناء الامة العربية وقواها الوطنية.

واخيرا فالمراهنون على ان الاطاحة بالنظام سوف يأتي من الولايات المتحدة او الغرب فهم واهمون او على اقل تقدير اخطأوا قراءة التاريخ، لان هذه الدول تضع مصالحها فوق تطلعات الشعوب للحرية والحياة الكريمة والحل لن يأتي الا بواسطة ابناء الشعب العراقي وبتضافر كافة الجهود العربية التي نادى بها جلالة الملك الحسين وضمن الحل العربي وبرنامج وطني موحد يلم شمل كافة الجهود العربية بصورة تسمح لابناء العراق ان يعيدوا بناء نسيج وحدتهم الوطنية على اسس تحفظ لهم كافة حقوقهم من الحرية و الديمقراطية وحقوق المواطنة الكريمة.

فقد آن الاوان لهذا الشعب ان يسترجع موقعه ضمن الاسرة العربية مساهماً في بنائها ورخائها لما له من مكانة في المنطقة يمليها تاريخه العريق وقدراته البشرية والاقتصادية الهائلة.■

● كاتب عراقي

هل توطين الفلسطينيين في الشتات هي حقيقة جارحة؟

● بقلم: مروان الساكت

الحديث عن الموازنة بين الانحياز والتعصب قد يطول، وحتى لا نزج انفسنا في متاهات تبعدها كثيراً عن الهدف الذي نحن بصدده، اعترف باني «منحاز» فانا منحاز الى اردنيتي ثم الى عروبتي، فالاولى «هوية» نعتز بالانتماء اليها بصدق واستمرار، وهذا قدرنا. اما الحفاظ عليها فهو فرض عين وليس موضع حوار او خيار.

والثانية اي «العروبة» فهي شوق وحنين يخفقان في قلب الاردنيين المؤمنين من مسلمين ومسيحيين، كلما تخطر على البال مدن حمت العروبة او نشرت الاسلام، من مكة المكرمة، الى دمشق، فبغداد، فالقاهرة، ومنها الى استنابول، وهذا قدر ايضاً. وقد يتساءل المرء بعد هذا الكلام الوطني القومي الجميل، لماذا هذا القلق العميق على الاردنية؟!.. فاقول: الفلسطينيون يؤمنون بان الاسرائيليين قد حلوا قضيتهم على حسابهم، فهم الآن في الشتات يحاولون حل قضيتهم على حساب غيرهم! ان الهجوم على الاردنية مركز وعنيف، ومن عدة اتجاهات، وقد يدوم او لا يدوم، والبعض يراهن على ذلك!!

فالاردنية اذا غابت او ذابت، لا قدر الله، تغيب معها اهم انجازات الثورة العربية الكبرى، ومن بعدها قد يسيح الاردن في رحلة نحو المجهول!!

ولاسباب كثيرة، ما انفك كاتب هذا الكلام يدافع عن الهوية الاردنية بصراحة ووضوح، وفي مقالات عديدة، وفي اجتماعات عقدت في السر والعلن، فانا احد جنودها، ولا من في ذلك، فقد كتبت في جريدة «الحدث» الغراء، عدد رقم ٢٧ والذي صدر في ١٩٩٦/١/٢ مقالاً وتساءلت فيه:

* ماذا يحدث للدولة الفلسطينية لو عاد اليها ابناؤها الفلسطينيون؟

* ماذا يحدث لاسرائيل لو عاد الفلسطينيون الى ارضهم؟

* ماذا يحدث للاردن لو عاد الفلسطينيون الى فلسطين؟

* ماذا يحدث للفلسطينيين المتجنسين بالجنسية الاردنية لو عادوا الى ديارهم؟

فكان ذلك المقال مفعماً بفوائد العودة، اما في هذا المقال ساركز على مسألة التوطين، وما قد يحدث للاردنيين!

يبدو ان هناك مراكز قوى تعيق عودة الفلسطينيين الى ديارهم، فتريدهم ان يبقوا كتلاً انسانية غريبة عن موطنهم ودولتهم، وهم في واقع الحال على بعد مرمى حجر منها!! فالاعتقاد السائد بينهم، ان بقاء هذا الكدس السكاني الهائل في الاردن على حاله، سيزيد من مكتسباتهم السياسية والاقتصادية.. وبالطبع، سيكون كل هذا على حساب الاردنيين، فتتضافر الجهود على تسمين ذلك الزحام بتفريغ فلسطين من اهلها، وحركة الجسور نحو الشرق، شاهد فخلال هذا الزحام الشديد في الاردن، ترتفع وتيرة الهذيان السياسي بانفلات، فيختلط الحابل بالنابل، وتضيع الاصول، وتختل الجذور، ويختفي الولاء والانتماء، وكما تعلمون، ان كثيراً من السياسيين في هذه المرحلة، يحاولون العيش على جراح ودماء الناس الطيبة من الفلسطينيين، وهذا هو الالم الحقيقي الذي يشعر به الاردنيون المخلصون وحركتهم الوطنية، وهذا ما يحول دون النقاش الهادىء.

المتعصبون من الفلسطينيين وانصارهم من الاردنيين وغيرهم قد اسمعونا قرقعة وضجيج سلاحهم، فانتهت مغامراتهم المأساوية الى حيث انتهت.. والكل هنا يعرف ذلك. هكذا هم بالامس.. وهكذا هم وانصارهم في الحاضر، يسمعون الاردنيين المخلصين وحركتهم الوطنية كلاماً كله ضجيج، هذا الاتهام، وهذا الضجيج، ينضح من اوعية فكرهم، عبر الوسائل الاعلامية، وعلى منابرنا الثقافية، والبرلمانية والتي سخروها في بعض الاحيان لتكون نكداً في سرور الاردنيين المخلصين والاغلبية الصامتة من الفلسطينيين الشرفاء! وكذلك انتقاصاً من الامل الواسع العريض الذي يتنامى في الوجدان الاردني، كلما لاحت في الافق اي فرصة لعودة الفلسطينيين الى ديارهم بسلام وامان. فقد طالت مدة الضيافة «والبلاد طلبت اهلها».

وهنا نريد ان نتوقف لنقول كلاماً جاداً بعيداً عن كل العواطف.

ان افضل تشبيه للوضع الفلسطيني في الاردن، هو قطعة عملة تقف على حدها، لا يعرف احد على اي وجه ستنقلب، فيما لو هبت عليها ريح او نسيم.. هل هي العودة؟!.. ام هي التوطين؟!.. ان عواصف سياسية عنيفة ستهب على الاردن وفلسطين في المستقبل القريب، وكل المؤشرات توحي بقدومها، الدولة الاردنية غائرة في العمق الفلسطيني منذ الثلاثينات، وبلغ ذروة ذلك في عام ١٩٥٠، فلا يزال البعض يرى ان الضفة الفلسطينية هي جزء من هذا البلد، كما يعتبر البعض من المسؤولين ان قرار فك الارتباط مع الفلسطينيين في عام ٨٨ هو خطاب سياسي عابر لتمرير مرحلة، بالرغم من معرفتهم التامة من منا قد اتخذه والقاه على الامة في مساء يوم الاحد الموافق ٨٨/٧/٣١!! فقد صدر هذا الخطاب عن جلالة الملك سيد البلاد ويمثل اعلى سلطة في هذا البلد.

وعلى كل حال، ليس في شعارات التحايل السياسي في تغيير الكلمات والالفاظ، مثل لاجئين، ونازحين، وعائدين، ومخالفين ومبعدين، ومهجرين.. قضية خلاف!!، فمعظمهم يحملون جوازات سفر اردنية دائمة!!... بالمقابل.. الدولة الفلسطينية غائرة في العمق الاردني منذ عام ١٩٤٨، فحوالي نصف سكان الاردن، هم من اصل فلسطيني، فلا تزال «مواد» في الميثاق الوطني الفلسطيني تعتبرهم مواطنين فلسطينيين حقيقيين، اما عدم المطالبة بهم رسمياً، او تعديل تلك المواد!!.. فيعود الى ان منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» منهمكة بتقوية وتثبيت نفسها على الارض الفلسطينية المحررة في هذه الايام، فهي في غنى عن اضافة عبء اخر على كاهلها، وهذا ما يؤكد حنكة السياسة الفلسطينية المتبعة حيال هذا المأزق، فهي تدير معركة هادئة تعتمد على طول نفسها، لانجاحها ثم كسبها.

الدولة الاردنية وكذلك السلطة الفلسطينية والقوى المنسجمة معها بدأت مرحلة جدية لفرز الرجال وعدمهم!!.. لوضعهم في الوقت المناسب على كفتات موازينهم المتأرجحة!!.. الاغراءات كثيرة، والقائمة طويلة، والاكازيون على اشده، والدعوة عامة ومفتوحة..

التساؤلات العلنية «من هو الاردني»؟.. «ومن هو الفلسطيني»؟ تجعل الناس في حيرة من امرهم، فالكثيرون متخوفون من التناقضات الواضحة بين الممارسات الرسمية الاردنية، والميثاق الوطني الفلسطيني في هذه القضية الحساسة والخطيرة، والتي قد تنفجر في اي لحظة، ولامكان هنا للمغالاة في التفاؤل او التشاؤم، فالبقاء في الفلسطينية جاء بالانتماء الطبيعي الى فلسطين، وهذا قدرهم ايضاً، وقد ثبت هذا الامر في ميثاقهم الى الابد. اما الدخول في الاردنية فقد تم بقرار اداري سياسي اردني وللميثاق الوطني الفلسطيني، وللقوانين الدولية التي تخص اللاجئين، ولقرارات الجامعة العربية بعدم الاعتراف بوحدة الضفة الفلسطينية مع الاردن في عام ١٩٥٠ وكذلك عدم السماح بالازدواجية بالجنسية العربية، وقرارات قمة الرباط في عام ١٩٧٤.. فاي قرار منفرد له وحده قوة وافضلية على اي قرار اردني بهذا الشأن، فما بالكم في جملة هذه القرارات مجتمعة؟! فهذا الوضع الهش.. الدخول بالاردنية او الخروج منها – يعتبر احد الاسباب الرئيسة للركود الاقتصادي في الاردن، وما تمخض عنه من فقر، وبطالة وفساد اجتماعي، وتخبط سياسي. كثيرون من الناس هم طيبون، وينتظرون بصمت ان تنتهي هذه المشكلة قريباً.

ان هذه الهدنة غير المعلنة قائمة لان كلا من الدولتين ترتكزان على حد سيف الاخرى، فلا تنابز، ولا حراك، ولا مهاترات، وهنا يأتي دور المخلصين وحركتهم الوطنية لحسم هذا الموقف.

يستطيع رئيس واعضاء مجلس بلدية مدينة اردنية ان يعلنوا في صحيفة اردنية يومية، وان يقولوا:... « بما اننا فئة تمثل مجموعة من الشعب الفلسطيني الذي كان قدره بان يعيش صامتاً ينتظر، وينتظر، وينتظر، وسيبقى ينتظر، ولكنه لن يموت.. ولن نسمح لاي كان بان يتلاعب في مصيرنا وان يفرض علينا ما لا نريد...» –انتهى الاقتباس– وهنا اترك للقارىء الكريم مهمة استيعاب ما اقتبست من اقوال رئيس واعضاء البلدية الاردنية المصرين على هويتهم الفلسطينية، هذا الاصرار الذي يسعدنا ونعتز به.

ويستطيع بعض المسؤولين في الاردن، الذي شغلوا او ما زالوا يشغلون مناصب عليا في الدولة، ان يتجاهلوا وجود ١٠ مخيمات فلسطينية في الاردن!! والتي يعيش فيها اكثر من ربع مليون فلسطيني من المسجلين في سجلات «الانروا»، وكذلك تواجد وكالة الغوث على التراب الاردني، والتي تشرف على العديد من المدارس، وعلى شؤون وشجون الفلسطينيين ايضاً!!، وكذلك اللجنة الرباعية المشكلة من الاردن، ومصر واسرائيل و «م.ت.ف» من اجل العودة الفلسطينية الى ارض فلسطين!!.. كما يستطيع هؤلاء التصريح والمطالبة بحقوق الفلسطينيين في ارض فلسطين كاملة غير منقوصة، وبذلك يكون الاردن قد عدل عن موافقته حيال قرارات قمة الرباط والتي تنص على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي» والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات»! وبذلك يبشرون بطرح «الخيار الاردني» نيابة عن الشعب الفلسطيني، الذي له من يمثله وينطق باسمه!!.

وهذا لا يصح في اي قطر عربي شقيق، ولا في اي قطر اجنبي اخر.

ذكرت في سياق هذا المقال، ان هناك قوى تعيق عودة الفلسطينيين الى ديارهم، وكما ان هناك سياسة واضحة لتفريغ فلسطين من اهلها، ليصبح الاردن «مخزناً» لنتائج تصفية القضية الفلسطينية، مما يرفع عدد الفلسطينيين المتواجدين في الاردن الى رقم خيالي، ترفض مبدأه ومنتهاه، واذا تم هذا، عندها سيكون القرار بيد الاغلبية كما يسعون ويعملون، ويصبح من حق هذه الاغلبية ان تقرر سياسة الحكم.

وكما ذكرت، اذا غابت الاردنية او ذابت، تغيب معها اهم انجازات الثورة العربية الكبرى، ولن نسمح بذلك فكما قيل «نحن رجال لها قلوب لم تخلق لارسال الدمع».■

في فوانيس رمضان
شيخ الاسلام
الحافظ بن حجر العسقلاني

في فوانيس رمضان
جوائز مسابقة رمضان

في الهايد بارك
محاربة الفساد.. حواء الى اين!

في الحدث الرياضي
اندية بلا ميزانية

ناس في الحدث

امسيات رمضانية لأمانة عمان

احتفاء بشهر رمضان المبارك اقامت امانة عمان امسية رمضانية منوعة في الساحة الهاشمية مساء الخميس ١/٢٥.

الاميرة عالية الفيصل تقيم مأدبة افطار رمضانية



اقامت الاميرة عالية الفيصل مأدبة افطار في المركز الثقافي الاسلامي التابع لمسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين وذلك بمبادرة منها وبالتنسيق مع صندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومديرية اوقاف محافظة العاصمة وجمعية الايدي الواعدة التي ترأسها الاميرة عالية الفيصل.

حضر حفل الافطار عدد من الصائمين المحتاجين وعدد من طلبة الشعوب الاسلامية الذين يتلقون العلم في الجامعات الاردنية، وكان في استقبالها د. عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وامين عام الوزارة.

وتأتي اقامة عدد من موائد الرحمن في المساجد في اطار المشروع الذي اعلنت عنه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الشهر الفضيل.

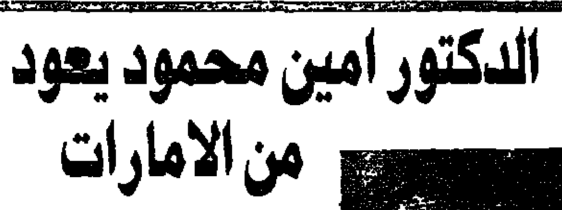
حفل استقبال على شرف درويش والانصاري وبشير

جرياً على عادتها اقامت مؤسسة شومان حفل استقبال في النادي الارثوذكسي على شرف الشاعر الكبير محمود درويش، والمفكر محمد جابر الانصاري والموسيقار منير بشير. الدكتور اسعد عبد الرحمن كان في استقبال ضيوفه ووداعهم.





الدكتور امين محمود يعود من الامارات





● د. امين محمود

عاد معالي الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية الى عمان بعد زيارة عمل قام بها الى دولة الامارات العربية وسلطنة عمان.

الدكتور امين التقى الفعاليات التربوية في البلدين من اجل توثيق العلاقات الاكاديمية بين جامعة عمان الاهلية والجامعات الاخرى.

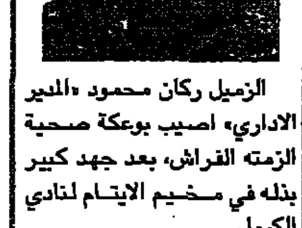
مسرحية «سوبر ماركت رمضان»





حضرت اسرة الحدث مسرحية الفنان خالد الطريفي، في المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي، مساء الاثنين ١/٢٢ والمسرحية تحمل عنوان «سوبر ماركت رمضان» وتتناول مواضيع اجتماعية منوعة وطريفة.

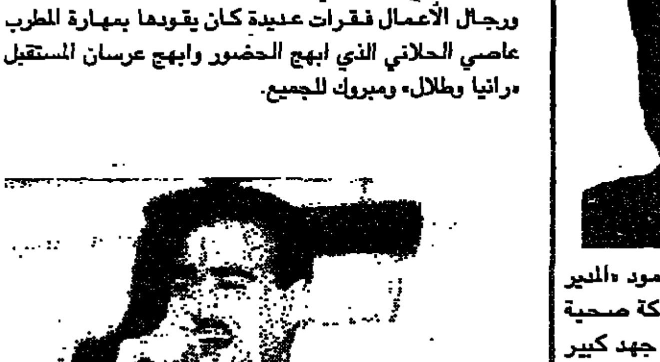
سلامات يا ركان محمود



الزميل ركان محمود «المدير الاداري» اصيب بوعكة صحية الزمته الفراش، بعد جهد كبير بذله في مخيم الايتام لنادي الكرمل.

اسرة الحدث تقول سلامات يا ركان.

عاصي الحلاني يحيي حفل خطوبة رانيا وطلال





شارك المطرب اللبناني المعروف عاصي الحلاني في احياء حفل خطوبة ابنة رجل الاعمال الاردني خديوي خير الدين في فندق الاردن انتركونتننتال.

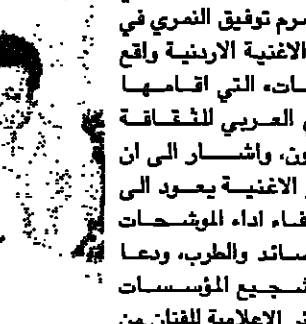
وشمل الحفل الذي حضره عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال فقرات عديدة كان يقودها بمهارة المطرب عاصي الحلاني الذي ابهج الحضور وابهج عرسان المستقبل «رانيا وطلال» ومبروك للجميع.

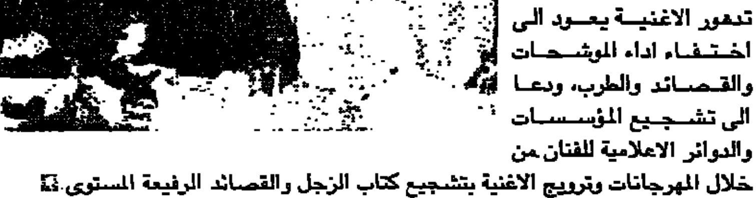
امسية رمضانية فكرية



ضمن فعاليات النادي العربي للثقافة والفنون اقيمت محاضرة بعنوان «قراءات فكرية». وذلك في مقر النادي مساء الثلاثاء الماضي، موضوع المحاضرة كان «العلاقات العربية الهندية» اضافة الى قراءات شعرية جرت بعد المحاضرة للدكتور صايل خطابية والاستاذ حبيب الحسيني. والمحاضرة تأتي ضمن فعاليات النادي للعام الجديد حيث قدم قراءة شعرية للدكتور جميل علوش في اول العام اتبعها ببرنامج «تسعون دقيقة» الثقافي، وندوة عن الاغنية الاردنية، والنشاط متواصل.

توفيق النمري في ندوة الاغنية العربية





تحدث الموسيقي المخضرم توفيق النمري في ندوة «الاغنية الاردنية واقع وتطلعات» التي اقامها النادي العربي للثقافة والفنون، واشار الى ان تدهور الاغنية يعود الى اختفاء اداء الموشحات والقصائد والطرب، ودعا الى تشجيع المؤسسات والدوائر الاعلامية للفنان من خلال المهرجانات وترويج الاغنية بتشجيع كتاب الزجل والقصائد الرفيعة المستوى.

افراح الحوراني والعمايرة



في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاقارب والاصحاب احتفل الفنان صلاح حوراني بعقد قرانه على الصيدلانية مجدولين العمايرة.

اهل الفن حضروا الحفل ايضاً.. مبروك.

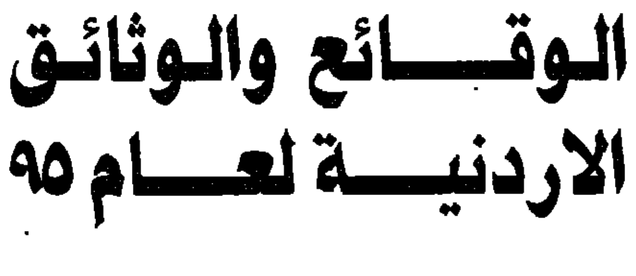


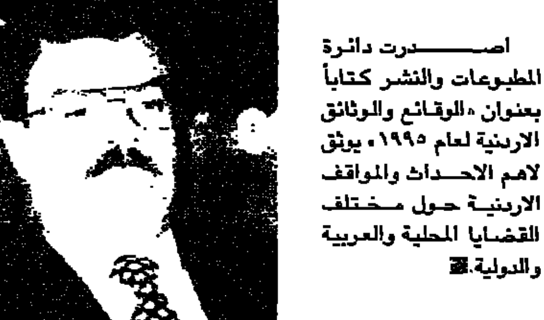
العرب للتأمين تقيم بطولتها الخامسة للبلياردو



برعاية سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء، ستنطلق بطولة العرب للتأمين الرمضانية الخامسة للبلياردو وذلك مساء يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٦/٢/١ ، في صالة النشاطات الرياضية في مبنى العرب للتأمين. وسيشارك في هذه البطولة عدد كبير من المؤسسات الرسمية والاهلية.

الوقائع والوثائق الاردنية لعام ٩٥









اصدرت دائرة المطبوعات والنشر كتاباً بعنوان «الوقائع والوثائق الاردنية لعام ١٩٩٥» يوثق لاهم الاحداث والمواقف الاردنية حول مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية.

تصوير: اشرف محمد

الحدث

هايد بارك



حواء الى اين!

حواء هي البركة في مطلعها والسعادة بموقعها، فالدنيا مؤنثة والرجال يخدمونها والارض مؤنثة ومنها خلقت البرية والسماء مؤنثة وقد زينت بالكواكب والجنة مؤنثة وبها وعد المتقون.

فلو كان النساء كمن تكون
لفضلت النساء على الرجال
وما التأنيث لاسم الشمس عيب
وما التذكير فخر للهلال

حواء الى من تسمعين يرحمك الله؟ الى صور الدعاة، الى افساد المرأة منفذين رحماء يريدون ان ينتشلوها من وحدتها ويرفعوها من سقطتها.

حواء من ذا الذي يكره الحرية ويحب القيود؟!

حواء لماذا تنظرين الى البيت الذي هو جنة المرأة التي تحلم بها على انه السجن المؤبد، والزوج السجان، فلماذا لا يكون البيت اولاً ثم العالم الآخر، حواء سيأتي زمان تدركين فيه الحقيقة، وستعلمين من هم الدعاة الحقيقيون وستعلمين اين الحق وستندمين وتعضين على اصابعك ندماً ولكن في زمن لن ينفع فيه الندم.

حواء، نظرتك الى الحياة محاطة بالغموض القاتل تتخبط في تصوراتك وافكارك تخبطاً شنيعاً، فهناك انحراف وضياع وهو نتيجة تفكيرك واتباعك للاهواء، حواء، في ظل جاهلية هذه الحياة ستعودين الى مجرد متاع يباع ويشترى لانك تنازلت عن كرامتك وعقلك لتضعي بدلاً منها النفس الامارة بالسوء، ولتكوني عبدة للشهوات والنزوات. فالحياة تسودها الجاهلية وتغطي جنباتها، ولا بد ان يكون هناك هياكل سوداء نخشى انكشافها.

حواء هذه المسكينة التي ينقصها معرفتها حقاً بنفسها وامتلاك الثقة، هذه القوة المتحركة كلما قويت امارتها واستحكمت سارت بك نحو الطريق الصحيح، فقد يكون مملوءاً بالاشواك.. نعم. ولكنه الطريق المستقيم، فالسير على الاشواك خير من السير في طريق مسدود ندرك نهايته ونصر على المشي فيه!

فقد تخدعين كل الناس ولكن لن تستطيعي ان تخدعي نفسك لحظات ولن تجدي المبررات لذلك.

حواء كلمة اخيرة، ان القلب يتفطر اسى وحزناً من هذا التهافت المخزي المحزن على هذا السفور كتهافت الفراش على النار.

حواء نظرة واحدة صادقة تنبع من قلب سليم مملوء بالحياة ستدركين الطريق، فهل تفعلين؟

عبد الحكيم صبحي عبد القادر النسور

«اتحطم»

وتتحطم سفينة احلامي
عندما اراك
احبك
مهما كنت
احبك وردة
فوق صدري
احبك وردة تسكن داخل قلبي
احبك كلمة لن تقال
لاحد سواك حبيبتي

محمد عواد السميران

اقوال

وطن لا امن فيه لا عدل فيه
ووطن لا عدل فيه مليء بالمنافقين
المال زينة للدنيا والدنيا للكافر جنة وللمؤمن سجن
لعمرك ما الرزية فقد مال ولا فرس يموت ولا بعير
لكن الرزية فقد حر يموت لموته خلق كثير

سالم امين سالم

محاربة الفساد.. من هنا نبدأ

عقدت في الاسابيع الماضية في عمان ندوات رسمية لمناقشة سبل مكافحة ومحاربة الفساد بشتى صوره واشكاله وايجاد انجع الوسائل للوقاية من الفساد ومحاربته وذلك بوضع دراسات وتصورات وآليات عمل بين مختلف القطاعات، وذلك لتكون قاعدة واساساً للعمل في هذا المجال.

والطريق المهم وما له من فوائد وتحقيق لتطلعات مختلف الجهات والقطاعات المتضررة من الفساد، واننا نقدم احترامنا لهذه البادرة من سيادة رئيس الوزراء، ومعالي نائب الرئيس عبد الرؤوف الروابدة الذي شارك بفعالية في هذه الندوة ونحب ونأمل ان تتكرر وتستمر هذه الجهود وان تكون هنالك لجنة دائمة تعمل على استضافة خبراء ومختصين في هذه المجالات، وكذلك في طريق تفعيل عملية التنمية الادارية وخطط التطوير الاداري، وفي هذا السياق احب ان اشير الى ملاحظة مهمة اثارت انتباهي بشكل احب ان يستفاد منه ويعمم على الوسائل المشابهة وهي الوسائل الاعلامية المباشرة من اذاعة وتلفزيون وصحافة وخطوط مفتوحة، فقد استمعت قبل فترة لبرنامج صباحي يذاع من اذاعة صوت فلسطين الناطقة بلسان السلطة الوطنية الفلسطينية وهو برنامج «فلسطين صباح الخير» فقد اثار هذا البرنامج الاعجاب الشديد لدي لصراحته، وطبيعة هذا البرنامج خدماتي على شاكلة برنامج البث المباشر في اذاعة عمان. وقد استمعت لفترة حوالي نصف ساعة من هذا البرنامج وقد تلقى البرنامج عدداً من المكالمات والشكاوى من المواطنين المحليين كان فحواها هذه الامور:

مكالمة شكوى على رفع اسعار الخبز والادوية ووضع سعر معوم بحد ادنى، وطالب المواطن المشتكي بمحاسبة المسؤولين عن الارتفاع كما ونقل لهم اسم احدى الصيدليات تضررت بعقوبة من النقابة لتخفيضها سعر ادوية لاحد المحتاجين، كما تحدث مواطن آخر عن موضوع اعتبره بدعة وجريمة بحق الديمقراطية والحرية لطلبها متطلبا لم يستسغه المواطن لعمل جواز السفر.

وشكوى حول تعدد اجهزة الامن الفلسطينية تحت اسماء عديدة ومطالبة المواطن ان تكون اقل حتى لا تذكرهم بالاحتلال وجيشه، ومواطن آخر يشتكي قناة التلفزة الفلسطينية الفتية لاسلوبها ومحتويات عرضها، واقتراحاتهم في كل شكوى بايجاد البديل او الحل، وقد قوبلت جميع هذه الشكاوى بسعة صدر ووصفت مذيعة البرنامج ذلك بانه حس وطني وشجعت المستمعين على البحث عن الاخطاء والمطالبة بحقهم وسماع الردود من المسؤولين المختصين. وعلى هذه الشاكلة هنالك الكثير الكثير من الجوانب والحوارات، لقد احسست ان هذا البرنامج تحول لديوان رقابة او لبرلمان مصغر بحيث يعالج المشاكل من بدايتها وقبل تطبيقها كذلك يشكل تعميماً ثقافياً سهلاً للتوعية في مجال محاربة الفساد والاخطاء والوقاية منها، واعتقد ان كل جهاز او وسيلة اعلام لو اتخذت مثل هذه الاجراءات بجعل خط مفتوح او الصناديق المغلقة بحيث تستقبل الشكاوى والاقتراحات، واي خبر عن تجاوز او محسوبية مهما صغر او كبر حجمها لان الفساد كل لا يتجزأ وهو يمثل ظاهرة مرضية واحدة مختلفة الاوجه والصور. واعتقد ان مجتمعاً مبتدئاً ينشأ النشأة هذه سيكون به مقومات نجاح ومناعة قوية ضد هذه الظواهر والامراض الفتاكة فهل نبدأ من هنا من هذه النقطة حتى تنجح في مسعانا الطموح؟ نأمل ذلك.

سالم عايش

— هايد بارك —
على من نطلق اللعنات!

عندما توجه الوفد الاردني الى الجسر للمشاركة في احتفالات الانسحاب من نابلس، فوجيء بمنعه من الدخول لان الموافقة بدخول الوفد لم تصدر! فعاد اعضاء الوفد يجرون اذيال الحزن والغضب، الحزن لحرمانهم من المشاركة بتلك المناسبة الوطنية العزيزة، والغضب على من كان وراء ذلك الحرمان.

وقيل وقتها الكثير عمن كان وراء عدم المشاركة، ولا اريد الخوض في التفاصيل!

الزميل انور الخطيب كان من ضمن الوفد الذي منع، وتحولت كل خيبة امله بالدخول الى امل جديد لدخول آخر، وذلك لتغطية الانتخابات الفلسطينية يوم السبت قبل الماضي، وتقدمت الحدث الى السفارة الفلسطينية بعمان للموافقة على دخولنا انا وانور لتغطية الانتخابات، السفارة ردت بالايجاب وطلبت رقم الجواز، وبعد ايام اتصلت بنا وطلبت منا احضار صور جوازي سفرنا، فذهبنا للسفارة وسلمنا الصور ورأينا الفاكس القادم من السلطة بالموافقة على دخولنا وتسهيل مهمتنا، وكان ذلك يوم اثنين.

انتظرنا الثلاثاء ولم يصل شيء.. والاربعاء.. والخميس.. وبدأ الامل يخبو بوصول الموافقة. الجمعة.. السبت .. لم يصل شيء! وتم قتل الامل!

حاولنا معرفة من كان السبب وراء منعنا من الدخول دون فائدة !!

حاولنا ان نصب غضبنا لعنات... ولكن على من؟!

احد الزملاء قال انه يحتمل ان يكون وراء عدم وصول الموافقة لكما احد الاشخاص المقربين من المسؤولين، او احد المسؤولين الصغار، وهذا الشخص ربما يكون مزاجياً لدرجة ان يوافق على الاسماء او يرفضها على مزاجه، دون اي معيار آخر!!

اذا كان السماح لشخص بالدخول الى وطنه مرتبطاً بمزاج شخص او مزاج مسؤول ، ماذا يمكننا ان نقول؟!

انا شخصياً لن اقول الا ان الوطن الناشيء الذي قد يبدأ بالاعتماد على المزاجيين لن يقوده المزاجيون الى بر الامان!

لن اقول للناجحين في الانتخابات الا: تذكروا ان الوطن ليس لكم فقط بل للجميع! انتم ترشحتم ونجحتم ووصلتم للسلطة في الوقت الذي يحلم فيه غيركم بزيارة فلسطين.. مجردة زيارة!!

لن اقول للسفارة الفلسطينية الا: يفترض في اي سفارة ان تحاول كسب ود الجميع لما فيه مصلحة وطنها، ويفترض بكم ان تعتذروا عن عدم الموافقة وتبينوا اسباب الرفض، لان الذي يخسر الصحافة والاعلام يخسر الشيء الكثير!

ولمن يعنيه الامر اقول: هل تستطيع السلطة اصدار الموافقة على اذن زيارة لمناطقها، ام ان الامر كل الامر في هذا الخصوص بيد اسرائيل؟!

اتمنى ان اجد اجابة لهذا السؤال! كما اتمنى ان اعرف الجهة التي كانت وراء منعنا من لثم ثرى فلسطين■

نظمي ابو بكر

شموع

الحب مرض بالقلب ينقل عدواه بواسطة العيون.
أسباب الفشل هي عجز الانسان عن سلوك الطريق الصحيح.
اذا انت لا تحب ولا تقدر الآخرين لن يقترب منك احد.
لا تحمل الامس فوق ظهرك لانك لو فعلت سوف تسير وحدك.
الحق وكل الحق مثل القلين لا يغرق ابداً.
لا خير في علم لا فائدة منه.
من لا يخاف في حياته مرة يبقى طوال العمر خائفاً.
الحقيقة التي تحتاج لأدلة وبرهان هي نصف حقيقة.
ما يمتلئ به القلب يظهر على اللسان.
قيل لبعض الحكماء يوماً ما الاصدقاء؟ قال: نفس واحدة في اجساد متفرقة.

ابو نديم

المريول الاخضر

لابسة المريول الاخضر
يا من جعلتني احبها
وبحبها اصبح قلبي
ينمو.. ويكبر
اسأل نفسي
متى بحبي تفكر
او تشعر..
استحلفك بنجوم السماء
وضوء.. القمر
استحلفك ان ترحمي قلبي ولا تتركيه
كالبركان يتفجر
ارحميني من صدودك
والهجر

عندما اراك تتهادين بالمريول الاخضر..
وتضمين كتبك
والدفتر..
تضاء الدنيا امامي وتصبح
ربيعاً اخضر
فحبك اغلى من
كنوز الدنيا وما بها من لآلىء
وجواهر
فحبك اصبح قدراً
يا من اسرت قلبي
بمريولك الاخضر

احمد خليف الدبوبي

ستبقين امنا البكر

ستبقين امنا البكر..!!
حتى يموت الزمان
وستبقين عروس نيسان
رغم ما احرقوا من انهارك
ومهما نفوا من اشجارك
ومهما غيروا الاشكال
المرسومة على قفطانك
ستبقى سهول بيسان كما
ارادها جدنا كنعان
وستبقى طوابين قراك
يدفئها الجفت
وتطيب هواءك بالدخان
وسيبقى السنونو فوق
الغمام

وستبقى نساء قراك
يجمعن الحطب
ويغزلن القصب
ويلدن رجالاً
مثل القسام
ستزول يا امي
يوماً.. الخيام
وسينتحر مكانها المكان
وستشرق الاحلام
وسنعود انا واختي
نغازل الحمام
وستستعيد عافيتها الاقلام

عبد الرحيم زيتاوي

خطيئة

غيهب وشفير.. وليالي نزقة..
قد نهب الارض بقايانا المحترقة..
او تتطاير كغبار..
فوق سراب الكوكب..
ذنب خطيئتنا الاولى..
لما اكل الذئب بنيه..
وشرب دماء اخيه..
وارداه..
على جمر الوعد قتيلا...
فلينهض يوسف قبل نزوح الخيل..
وقدوم الليل..
**
غيمة
دع قمري يطلع كل مساء
ضاعت احلامي في الظلماء
ما زلت تعاند.. قمر الليل..
وتنشر غيمتك السوداء..
دعه..
لا تحجب نور القمر
وتطفىء في عيني
الاضواء..

محمد عبد الرافع اسماعيل

نادي الهايد بارك

مع بداية العام الجديد تم افتتاح نادي الهايد بارك لقراء «الحدث» ، شروط العضوية هي صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او جواز السفر لمعرفة تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة وارقام العضوية ستعطى حسب وصول الطلبات للنادي.

اعضاء النادي سيتم نشر صورهم في صفحة الهايد بارك وستجري عمليات سحب جوائز على ارقامهم وسيتم تقسيمهم الى مجموعات حسب تواريخ ميلادهم وابراجهم. فاهلاً بكم في نادي الهايد بارك.

العضو رقم (٢)

الاسم: يحيى صياح مخيف
تاريخ الميلاد: ١٩٧٢/٦/١١ (برج الجوزاء)
مكان الميلاد: المفرق

يحيى صياح مخيف

العضو رقم (٣)

الاسم: سالم امين سالم عايش
تاريخ الميلاد: ١٩٧٠/٨/١٨ (برج الاسد)
مكان الميلاد: بيت جالا (القدس)

سالم امين سالم

ومضات

- ما بعد اللقاء الا الفراق، وما بعد الفراق الا الذكرى، واي ذكرى تلك المنشورة على اكتافنا نشم رائحتها مع كل هبة نسيم انت من مشرق احبائنا او من مغرب اصدقائنا.

- من الممكن ان اجالس بوذياً او مسيحياً او يهودياً والممكن اكثر ان اعانق واحاور واصادق مسلماً فانه خير وابقى.

- اذا كان عربون محبة الفرنسيين للامريكان ان اهدوهم تمثال حريتهم لتحريرهم من الالمان حينما كانوا سكارى فلا يجوز ان ينسوا تاريخهم ولا يجوز ان يختالوا، فالاسلام بدأ وظهر وسيظل مثالاً للتواضع والعيش الكريم.

- اني ارى شرذمة من الشباب لا هم لهم في دنياهم سوى الخروج بابهى زينة ليتسكعوا في الطرقات ناسين حق الوطن عليهم بانهم هم عماد هذا الوطن ولا بد من اعطاء الطريق حقه والمحافظة على حرماته.

- تمر الايام والشهور والسنين تسابق عمرنا، لا نفرق بين شاب وكهل وفتاة فيغمرنا الشيب بحلته البيضاء ولكن لا ننسى ان الحب والوفاء والاخلاص والصدق وتراكم الاتربة والغبار عليها لا تمحى، فهي كالعملة الذهبية كلما حككناها كلما ازدادت لمعاناً فانظر اليها ابقى العمر ام بريق الذهب.

نصري عياصرة

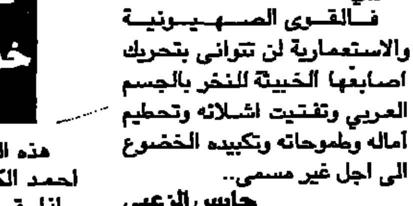
ارتيريا بحراب صهيونية

تطفو على السطح حلقة جديدة من حلقات مسلسل الحدود ونصها الخلاف الذي وقع على جزيرة «حنيش الكبرى» بين اليمن وارتيريا الدولة حديثة الولادة ذات الاغلبية العربية المسنودة قيادتها من قبل الكيان المغتصب. للانقضاض على العصب المائي للجسم العربي وهي امتداد لسلسلة من الاختراقات تحركها الدولة المغتصبة في اشعال نار الحدود والجزر وخلق نزاعات وخلافات عسكرية.

يا لمدى الدهاء والمكر وبعد النظر التي تخصها بها الدولة المغتصبة فهي عاقدة العزم على اقامة خطط استراتيجية طويلة المدى، عندما تيقظت لحجم الاخطار التي احدثها مضائق «تيران» بامر من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مما حدا بها السعي لتأمين حرية التنقل والحركة داخل الجسم العربي على المدى البعيد، فقد قامت بتزويد المرتزق افورغي وزمرته الحاكمة بالدعم المالي العسكري على غرار العرب الذين مدوا يد العون والمساعدة للسكان العرب من اجل تحريرهم من نير الاستبداد والطغيان الذي مارسه حاكم اثيوبيا «هيلا مريم» واقامت دولتهم ذات الصبغة العربية.

هي سلسلة من التآمر والغطرسة لن تنتهي بصورة العرب الحالية.

بدأت منذ احكم الاستعمار قبضته على الوطن العربي، وبذر بذور الحدود والتقسيم والتجزئة بدءاً بلواء الاسكندرونة، عربستان، الصحراء المغربية، جنوب السودان، جزيرة ابو موسى وطنب الصغرى والكبرى، وغيرها من الخلافات بين الاقطار العربية الى ان وقفنا على جزيرة حنيش الكبرى وخلفياتها.

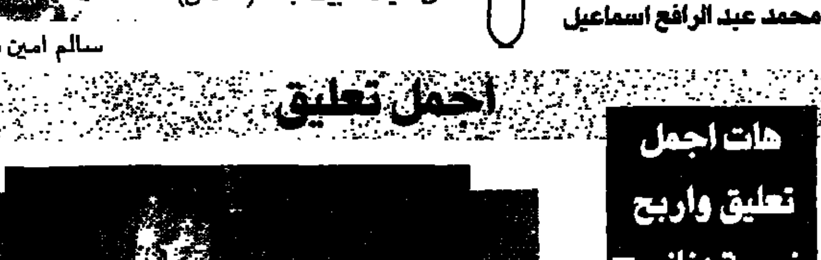


ونحن على مشارف العام الجديد نقتضي التنويه لحجم المأساة التي يعيشها العرب من تشرذم وتمزق بين اوصال البنيان العربي.

فالقوى الصهيونية والاستعمارية لن تتوانى بتحريك اصابعها الخبيثة للنخر بالجسم العربي وتفتيت اشلائه وتحطيم آماله وطموحاته وتكبيده الخضوع الى اجل غير مسمى..

حابس الزعبي

احمل تعليق







هات اجمل تعليق واربح خمسة دنانير■

هذه الصورة تجمع النائبين احمد الكوفحي وتوجان فيصل، ماذا يقول الكوفحي لتوجان، او ماذا تقول توجان للكوفحي؟■

فاز بمسابقة اجمل تعليق عن العدد قبل الماضي وكان عن النائب فواز الزعبي القارىء:

سالم امين سالم

وكان تعليقه: هور يابو الهوارة.. والزعبي بفكر بوزارة!

كوبون مسابقة : احمل تعليق

الاسم: ______

الاجابة ______

براعم الهايد بارك

فادي فتحي سميح

سميح فتحي سميح

امام وزيري العمل والصحة

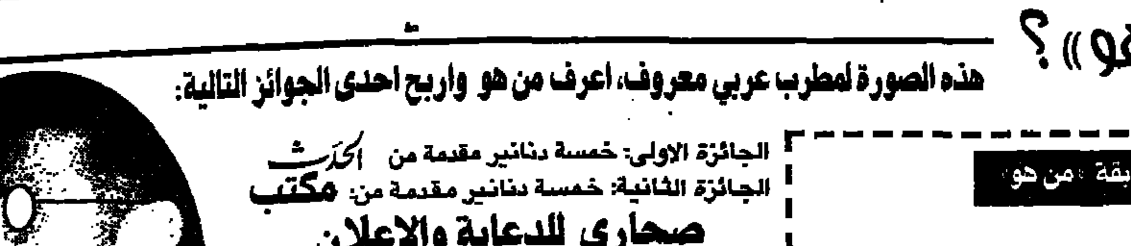
رغم انتشار المستشفيات الخاصة بعمان والمناطق المختلفة كالزرقاء والعقبة واربد الا اننا نجد اعداداً من الممرضين المساعدين ذوي الخبرات العملية الطويلة ما زالوا عاطلين عن العمل وبلا عمل، وحيث ان الواحد منا قام بتقديم طلبات توظيف لدى المستشفيات الخاصة من ارفاق صور عن الشهادات العملية وصور شخصية مع هذه الطلبات ووضع العناوين وارقام الهواتف، ولم يتم طلبنا وكما هو معروف فان مهنة التمريض عليها طلب والمستشفيات بحاجة لممرضين مساعدين اردنيين.

ونجد العمالة الوافدة في جنسيات مختلفة تعمل ضمن هذه المستشفيات.

السؤال الذي يطرح نفسه لماذا تقدم الطلبات وتكديسها دون طلب اصحابها وتطمينهم؟ ولماذا لم يتم توظيف هؤلاء الممرضين الاردنيين العاطلين عن العمل ضمن هذه المستشفيات؟ اليس لهم الحق بالعمل ضمن هذه المستشفيات لممارسة مهنتهم الانسانية التي يعرفها الجميع؟ نناشد وزير العمل الدكتور نادر ابو الشعر ووزير الصحة الدكتور عارف البطاينة العمل سويا حول توفير فرص عمل للممرضين المساعدين الاردنيين ضمن المستشفيات الخاصة تمشياً مع المصلحة الوطنية وتخفيض حدة البطالة.■

اسماعيل الشرع

مسابقة «من هو» ؟



هذه الصورة لمطرب عربي معروف، اعرف من هو واربح احدى الجوائز التالية:



الجائزة الاولى: خمسة دنانير مقدمة من الحدث
الجائزة الثانية: خمسة دنانير مقدمة من: مكتب صحارى للدعاية والاعلان
الجائزة الثالثة: تسريحة شعر مجانية مقدمة من: صالون TOP - «القمة» - شارع مكة - مجمع جبر

فاز بمسابقة من هو عن العدد قبل الماضي وكان عن الفنانة جيهان نصر:

رلى كمال اسعد - ٥ دنانير
محمد عبد المجيد الشريف - ٥ دنانير
مي ماهر الدويك - تسريحة شعر

يرجى من الاخوة الفائزين مراجعة القسم المالي بالجريدة■

كوبون مسابقة : من هو

الاسم: ______

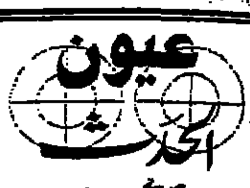
الاجابة ______

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم وصلت رسائلهم:

رلى كمال اسعد، محمد نور جمال عايش، بلقيس عايش، خالدية عبد اللطيف الخليلي، سالم امين عايش، صفوت احمد ابراهيم العلي، احمد محمد ابراهيم سعد، سهام يوسف حداد، ناجح حامد فياض، عبير سمير الصفار، مي ماهر الدويك، سوسن مصطفى حجازي، محمد عبد المجيد الشريف، سالم امين سالم، حابس علي الزعبي، ايمان ترجمان، ايسر احمد عودة، احمد نزال، يحيى صياح، فراس فيصل الضمور، ضامن فهمي البوريني، ناصر محمد الخشانين، سيرين مصطفى حجازي.■



عضو بارز في اتحاد كرة القدم.. قال ان اعضاء الاتحاد هم الذين يجهضون تعليماته!!

●●●

وعضو لخر في اتحاد كرة القدم قال.. انه أعلن تحفظه الواضح على قرارات الاتحاد الاخيرة المتعلقة بمباراة الوحدات والفيصلي!

●●●

يسعى الاتحاد الاردني لالعاب القوى جاداً لاعادة اللاعبة سهاد حداد الى صفوف المنتخب.. ويبدل رئيس الاتحاد اهمية بالغة لهذا الموضوع، كون سهاد نجمة حققت انجازات مميزة للاردن.

●●●

العلاقة بين اتحاد رياضي ولجنة حكامه تشهد حالة من الفتور الشديد.. قد تؤدي الى استقالة اللجنة.

●●●

رئيس ناد رياضي سابق قال ان لجوء اتحاد كرة القدم الى تقرير الشرطة في مباراة الوحدات والفيصلي الاخيرة والاخذ به يعتبر امراً لا يخلو من الجدل وسابقة خطيرة في قرارات الاتحاد!

●●●

جهاز تدريبي جديد.. لمنتخب كرة اليد سيتم اعلانه قريباً.

●●●

يفكر اتحاد السباحة في اقامة معسكر تدريبي لمنتخبنا قبل استضافة بطولة الناشئين خلال شهر آب القادم.

●●●

خلاف بين رئيس اتحاد واحد الاعضاء، انتهى باجراء تغيير طفيف على المناصب الفخرية في ذلك الاتحاد ذي الصبغة الفردية.

امام وزير الشباب


● وزير الشباب

سلسلة التثقيف الشبابي، التي تقوم وزارة الشباب باصدارها، تعتبر انجازاً هاماً ومميزاً في حياة الوزارة، والشكر للدكتور عوض خليفات وزير الشباب الذي بدأ في وزارته الاولى باصدار هذه السلسلة، واعادها في وزارته الثانية..

ولعل هذه السلسلة الجيدة التي نرجو الله ان تستمر تسد فراغاً في المكتبة الشبابية الرياضية خاصة في مراكز الشباب والشابات والاتحادات الرياضية..

ومن هنا فاننا نتمنى على معالي الوزير ان يخصص جزءاً من ميزانية وزارة الشباب لكي تقوم الاتحادات الرياضية المختلفة بانشاء مكتبات فرعية مصغرة تهتم بتثقيف اعضائها وتكون مرجعاً لمن يريد..

وهذه المكتبات الفرعية اذا ما قامت، فان ابرز اهتماماتها يجب ان يكون ايجاد ارشيف كامل عن الرياضة الاردنية منذ بداياتها وحتى الان، وكل اتحاد حسب اهتماماته، خاصة وان هناك مشكلة حقيقية وواقعية تعاني منها اتحاداتنا الرياضية الا وهي مشكلة التوثيق، حيث تغيب اشياء كثيرة من بداياتنا الرياضية ويصعب العثور عليها.. هذا الامر يا معالي الوزير بحاجة الى قرار، يحمي رياضتنا من اندثار جزء كبير من تاريخها .. وقد اندثر جزء منه نظراً لغياب التوثيق الجاد.. واملنا بكم كبير، مع اجمل تحياتنا.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

اندية بلا ميزانية!

من المحزن ان تشاهد هذا الوضع المتردي للاندية، فلا مال لديها، ولا دعم، ولا اهتمام، وديون متراكمة.. وتعثر في النشاطات وتوقف عن المشاركة في البطولات.. وحل بعض الفرق.. وانتظار الفرج من هنا او هناك..

هذا الوضع تعاني منه كل انديتنا الرياضية، ما عدا قلة قليلة من الاندية الكبيرة التي استطاعت ان تتدبر امرها وتمضي في تحقيق طموحاتها ولو بحدود!

ننظر الى اندية الدرجة الاولى، فنرى ان قسماً كبيراً منها الغى نشاطات مختلفة مثل العاب كرة اليد، العاب القوى، المبارزة، السلة.. وغيرها..

وننظر الى اندية الدرجات المختلفة فنرى ان عدداً منها اغلق ابوابه، واخرى الغت معظم النشاطات، واصبحت تتوسل الى هذا المسؤول او ذاك لكي يساهم في الدعم او سد العجز الحاصل عندها..

انه امر مدهش، ووضع صعب لا بد من معالجته ليس على مستوى وزارة الشباب وانما على مستوى الحكومة، ولا بد من الوصول الى حل لدعم الاندية من خلال الميزانية العامة للدولة او من خلال ميزانية البلديات، لان هذه الاندية تضم شباب الوطن وهم في اوج عطائهم، ولا بد من الاهتمام بهم ورعايتهم ودعمهم.. ولا يكون ذلك الا بدعم الاندية وحل مشاكلها وهذا كله بحاجة الى تعاون الاندية وادارتها وهيئاتها العمومية، ووزارة الشباب والبلديات والمؤسسات المختلفة، لعل وعسى يعود للاندية جزء من دورها الريادي المفقود!

**

للحياة

قال الشاعر:

وما للمرء خير في حياة
اذا ما عد من سقط المتاع. ■

رئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى لـ الحدث:

د. حمدان: نعيد لالعاب القوى القها ومجدها.. بالتواضع!

* التركيز على الشباب.. الانتشار خارج العاصمة.. وتطوير الحكام..

الحدث - خاص

تراجعت العاب القوى الاردنية في الاعوام الماضية تراجعا واضحا وملموسا، الا من بعض الانجازات القليلة... وبتولي الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية، رئاسة اتحاد العاب القوى، فان الاتحاد بدأ يستعد عافيته... ويخطط بهدوء للمستقبل..

الحدث التقت الدكتور حمدان.. وكان هذا الحوار:

الحدث: كيف تفكرون بمستقبل رياضة العاب القوى في الاردن؟

- وضعنا خطتنا لهذا العام، وحرصنا ان تكون واقعية، ضمن الامكانيات المتوفرة، خاصة وان المشكلة الرئيسية التي نعاني منها، وكذلك معظم الاتحادات الرياضية هي مشكلة التمويل، واتحاد العاب القوى بحاجة الى تمويل كبير خاصة وان المصاريف كثيرة للبطولات وللحكام ولاعداد المنتخبات.

وضمن الامكانيات سيكون التركيز على جيل جديد من الشباب وتوسيع القاعدة، حيث سيكون للاتحاد حضور في مناطق المملكة المختلفة، املين اكتشاف الخامات الجيدة، ودعمها ورعايتها الرعاية الجيدة.

الحدث: وماذا عن استعدادكم لاولمبياد اتلانتا؟

- قمنا بتسمية ستة لاعبين للمشاركة ليتم اختيار عدد منهم وحسب نتائج التأهيل وكذلك فقد تم مشاهدة العروض التي قامت بها اللاعبة ندى قعوار في رمي الجلة والتي تدرس في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ويشرف على تدريبها مدرب خاص هناك،وقد سعدنا بمستواها ونحن على اتصال معها حيث تواصل تدريباتها في الولايات المتحدة.

وسنعمل على توفير الاجواء المناسبة للتدريب للاعبين الذين سيتم تسميتهم للمشاركة في اولمبياد اتلانتا.

الحدث: ما مدى رضاك عن الجهاز التدريبي في الاتحاد؟

- لا شك ان مغادرة الخبير الالماني خسارة كبيرة جداً.. لكن لدينا مجموعة جيدة من المدربين الذين نتوقع منهم التجديد وتحقيق اداء جيد للاعبين واللاعبات.

● د. محمد حمدان

الحدث: وكيف ستواجهون مشكلة التمويل؟

- بدأنا سلسلة من الاتصالات مع مجموعة من المؤسسات والشركات والمواطنين الخيرين.. ووجدنا التجاوب الجيد.. وسنواصل المشوار حتى نوسع من نشاطاتنا بصورة افضل، وان يتم دعم هذه النشاطات اكثر.

الحدث: ونجاح خطتكم لهذا العام.. على ماذا يعتمد؟

- يعتمد على التركيز على الشباب.. والعودة ثانية الى القواعد، ورعاية الموهوبين، وفتح المجال لكل المبدعين وزيادة التنافس بين الاندية، بحيث لا تبقى اللعبة محصورة في نادي او ناديين.. سنخرج من عمان الى بقية الاندية وسنحاول استقطاب الوجوه الجديدة.. وسيكون التعاون كبيراً وجاداً مع وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية الاخرى بتطوير رياضة العاب القوى.. وسنعمل بتواضع دون بهرجة او اية مظاهر.

الحدث: وماذا عن الحكام؟

سيشهد هذا العام خطة لتطوير الحكام حيث سيتم التعاون مع الاتحاد الدولي لعمل دورات تصنيفية للحكام ودعمهم وتطويرهم وتوسيع قاعدتهم ومشاركتهم في البطولات الخارجية.

الحدث: وبعد.. ماذا تقول؟

- لا بد ان يتم الاستفادة من خبرات الكثيرين سواء العاملين في المجال الاكاديمي او غيرهم، ولا بد ان يكون هناك مراجعة حقيقية لرياضتنا وتقييم الوضع العام لها.. والنظر اليها بواقعية وبموضوعية بعيداً عن المظاهر والمشاركات الارتجالية.. ولا بد ان يكون هناك اعداد علمي لكل منتخباتنا حتى نصل الى المستوى الرياضي المتقدم.■

حقيبة الاخبار

* تستعد الجامعة الهاشمية للبدء بنشاطاتها الرياضية التي يشرف عليها السيد معاذ خير.. وبمجرد الانتهاء من المنشآت الرياضية الحديثة فان النشاط الرياضي في الجامعة سيشهد دعماً مستمراً من قبل رئيس الجامعة واسرة الجامعة.

● معاذ خير

●●●

* قال السيد طارق الخياط اداري فريق كرة اليد في نادي عمان ان النادي يسعى الى المحافظة على اجواء كرة اليد وتفعيلها بصورة افضل واحسن معتمداً بذلك على الناشئين الذين سيكونون نواة كرة اليد المتجددة في نادي عمان.

● طارق الخياط

●●●

* السيد ماجد رحال امين سر اتحاد كرة الطائرة قال ان المنتخب الوطني سيجد الاهتمام الكبير من قبل الاتحاد، وسنعمل وحسب الامكانيات المتوفرة من اعداد هذا المنتخب حتى يحقق نتائج طيبة نفخر بها جميعاً.


● ماجد رحال

بعد ان تراجع عن قرار اعتزاله

اللاعب السعوذي ماجد عبد الله يعود .. الى الدوري



اللاعب السعودي الشهير ماجد عبد الله، تراجع عن قرار اعتزاله لكرة القدم، ليعود من جديد الى الدوري السعودي المثير ويلعب لفريقه النصر احد الاندية السعودية المتقدمة.

ولن يشارك الماجد فريقه الا بعد ان تعود اليه كامل لياقته حتى تكون العودة قوية كما هي بدايات هذا اللعب الذي له صولات وجولات في رحاب عالم كرة القدم، حيث مثل المنتخب السعودي في العديد من المباريات الدولية وحقق معه نتائج طيبة.■

بطلة الجمباز الروسية لـ الحدث:

امينة: ست ساعات تدريبية يومياً.. من اجل اتلانتا



في المركز الاولمبي لتدريب المنتخبات الروسية، في موسكو كانت امينة زابيوفار نجمة المنتخب الروسي في الجمباز تمضي ست ساعات يومية تتدرب حسب برنامج وضع لها من قبل مدربتها استعداداً لاتلانتا هذا العام..

تقول امينة.. رياضة الجمباز اصبحت جزءاً من حياتي، عشقتها منذ الصغر، ومارستها في المدارس واخذت احقق البطولات حتى كان انضمامي للمنتخب الروسي، والذي حققت له العديد من الانجازات في الكثير من البطولات العالمية..

والآن؟

ها انا اواصل استعدادي.. في الصباح وبعد الظهر وعند المساء.. اتدرب ست ساعات ترتفع وتقل حسب مجريات التدريب.. لكن التدريب المتواصل للاعبة الجمباز هو الذي يجعلها في قمة استعدادها.. واجد في تدريباتي باشراف مدربتي فرصة لتحقيق حلم كبير في انجاز مزيد من البطولات على مستوى العالم..

واولمبياد اتلانتا؟!

عيوني عليه.. هناك ساشارك في اكثر من مسابقة في رياضة الجمباز، واعتقد ان الذهب سيكون لي في اكثر من مسابقة..والى ذلك فانا استعد بقوة وساشارك في اكثر من بطولة قبل الوصول الى اولمبياد اتلانتا وسيكون لي معسكر مغلق في اكثر من مكان، ان للاولمبياد بريقاً اخاذاً والذين يذهبون اليه عليهم ان يعودوا بشيء منه، فكيف اذا كان الذهب هو مطمحي.

الحدث: وكيف تجدين رياضة الجمباز حالياً؟

في روسيا وفي عدد من الدول الاوروبية متقدمة، والاقبال عليها جيد، لكنها تحتاج الى متابعة واهتمام ورعاية منذ الصغر..

الحدث: وماذا عن المستقبل؟

اتطلع الى ان انهض برياضة الجمباز الروسية، وان اصبح مدربة في هذا المجال لتخريج بطلات يحققن انجازات متجددة لنا في هذه الرياضة الرشيقة.■

على الوتر الحساس..

عندما يحاول اي اتحاد رياضي التهرب من مسؤولياته وخاصة في مجال ايقاع العقوبات على مستحقيها ومحاولة ايجاد التبرير لهذا او ذاك من اجل ابعاد العقوبة عنه..

وعندما يصبح ذلك استثناء في قرارات الاتحاد فان العدالة تبدأ اسهمها في التناقص.. وتبدأ المعايير المختلفة تسيطر على النفوس وتغيب شجاعة القرار.. وتبقى المحسوبية هي المسيطرة.. ويفقد التنافس الرياضي معناه!!■

اشارة

من غير المعقول ان تبقى هناك فئة مندسة بين الجمهور الرياضي تهتف بالهتافات غير اللائقة.. وتبتعد في تشجيعها عن الهدف الرياضي.. ويتكرر وجودها في العديد من المباريات.. مثل هذه الفئة لا بد ان تغيب عن ملاعبنا وان تختفي، والاجهزة المعنية واتحاد كرة القدم والاندية نفسها قادرة على اجتثاث مثل هؤلاء الذين لا يحبون الرياضة وانما يساهمون في تعكير صفوها الجميل.■

* اتصل بنا القارىء نضال العابد، من ماركا يهنىء فريق كفرسوم مشواره الحافل بالنجاح هذا الموسم ويتمنى ان يستمر هذا الفريق المكافح في التقدم بقوة.

■■■

القارئة ليلى الجبالي بعثت لنا رسالة تقول فيها.. ما زالت الرياضة عندنا تتلمس هداها.. يغيب عنها التخطيط ويبقى العمل العشوائي هو سيد الموقف.. تكثر اقوال رؤساء واعضاء الاتحادات لكن المحصلة النهائية لا نجد اي انجاز..

وتتساءل متى نصل الى مستوى الكبار، حتى يصبح لدينا فتيات رياضيات لهن انجاز تاريخي مثل نوال المتوكل وحسيبة بولمرقة وغيرهن.. متى..

■■■

اما القارىء سليمان الماجد من الزرقاء، فقد طالب اتحاد الكرة ان يقيم مباريات على ستاد بلدية الزرقاء..

ونحن نرحب دائماً برسائل القراء وارائهم واقتراحاتهم وننتظر مساهماتهم على عنوان الجريدة -ويكتب على المغلف - الحدث الرياضي.. واهلا بكم دائما..■

مشاركة عزاء

اسرة تحرير جريدة الحدث

تشارك الاستاذ الزميل

زياد ابو غنيمة وآل ابو غنيمة الكرام

احزانهم بوفاة المرحوم الناقد

السينمائي الزميل

الاستاذ حسان ابو غنيمة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

والهم اهلة وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم



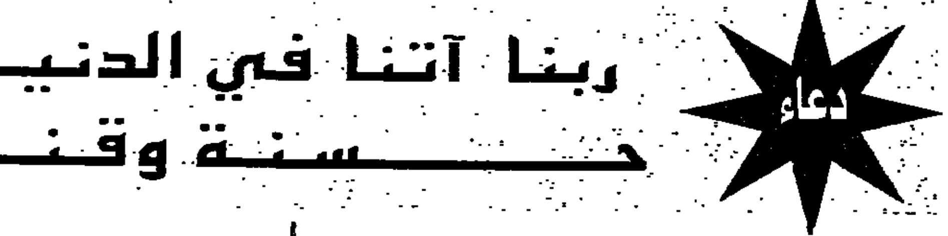
اعداد: جمعية الثقافة العربية الاسلامية

من آيات الله البينات

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم



ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

دعاء

شرح حديث «كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء»

هذا الحديث صحيح رواه البخاري والبيهقي وغيرهما «وكان» في اللغة تأتي للازلية، وتأتي للحدوث. فـ «كان» الاولى في هذا الحديث للازلية اي ان الله كان وحده في الازل اي انه لا بداية له، لم يكن في الازل سوى الله لم يكن سماء ولا أرض ولا نور ولا ظلام ولا مكان فكان الله وحده في الازل بلا مكان، فهو سبحانه موجود بلا مكان، «وكان» الثانية في قوله عليه السلام: «وكان عرشه على الماء» اي حدث عرشه، اي ان الله خلق العرش من الماء وجعله فوق الماء.

والعرش امره كما قال سيدنا علي «ان الله خلق العرش اظهاراً لقدرته ولم يتخذه مكاناً لذاته».

حلويات رمضان في الشعر العربي

لرمضان في مخيلة الشعراء والادباء مكانة مميزة، كما ان لاصناف الطعام التي جعلتها العامة خاصة بهذا الشهر الكريم موقعاً في قصائدهم وكتاباتهم، ومن اصناف المطعومات من الحلويات الكنافة والقطائف والزلابية.

ومما قيل في الكنافة شعراً قول ابي الحسين الجزار المصري:

سقى الله اكناف الكنافة بالقطر
وجاد عليها سكراً دائم الدر
يقول شهاب الدين الهائم:
اليك اشتياقي يا كنافة زائد
ومالي غناء عنك كلا ولا صبر
فلا زلت اكلي كل يوم وليلة
ولا زال منهلاً بجرعاتك القطر
وقال ابو هلال العسكري يصف القطائف
كثيفة الحشو ولكنها
رقيقة الجلد هوائية
رشت بماء الورد اعكافها
منشورة الطي ومطوية
جاءت من السكر فضية
وهي لدى الاذهان تبرية
وقال سيف الدين بن قزل المشد في وصف القطائف:
وقطائف مثل البدور.. اتت
لنا من غير وعد
قد اسقيت قطر النبات
وطيبت بالماء ورد
فحسبتها لما بدت
في صحنها اقراص شهد
وقال سعد الدين بن عربي:
وقطائف مقرونة بكنافة
من فوقهن السكر المنرور
هاتيك تطربني بنظم رائق
ويروقني من هذه المنثور.

تفسير

قال تعالى «انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر» القدر.

من الله على هذه الامة بصيام شهر رمضان المبارك، وانعم عليها بان جعل فيه ليلة هي خير من الف شهر، انها ليلة القدر.

وليلة القدر ليست مما خصت به امة الحبيب المصطفى بل كانت ايام الانبياء السابقين، وانما الحظ الذي خصت به الامة المحمدية هو انها وفقت ليكون شهر رمضان هو شهر صيامهم اما من قبلهم من امم الانبياء السابقين فلم يكن رمضان هو شهر صيامهم، وهذه فضيلة من فضائل كثيرة خص الله بها امة محمد التي هي افضل الامم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله..» رواه الترمذي».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انزل القرآن لليلة القدر ليلة اربع وعشرين من رمضان وانزلت التوراة لست ليال مضين من رمضان وانزل الانجيل لثمان عشرة ليلة خلت من رمضان» رواه الامام احمد والبيهقي. هذا الحديث الشريف فيه تفسير قوله تعالى :(انا انزلناه في ليلة القدر) اي انزلنا القرآن دفعة واحدة الى بيت العزة في السماء الاولى في شهر رمضان في ليلة القدر، وكانت ليلة القدر في ذلك العام ليلة اربع وعشرين ويعلم من هذا الحديث ايضاً ان ليلة القدر ليست خاصة بالسابع والعشرين من رمضان. فكل ليالي رمضان يجوز ان تكون هي ليلة القدر. لكن الغالب ان تكون ليلة القدر في العشر الاخير منه.

احاديث في فضل ليلة القدر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر» متفق عليه، اي انها في الغالب لا تكون الا في العشر الاواخرمن رمضان.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه.

ليلة القدر الليلة العظيمة

قال تعالى (وما ادراك ما ليلة القدر) وهذا على سبيل التعظيم لها والتشويق الى خبرها (ليلة القدر خير من الف شهر) اي ان الله سبحانه وتعالى جعل العمل الصالح في ليلة القدر خيراً من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر (تنزل الملائكة) اي ان الملائكة تنزل الى الارض وسبب هذا انهم لما قالوا «اتجعل فيها من يفسد فيها» وظهر لهم ان الامر بخلاف ما قالوه وتبين حال المؤمنين المتقين وما هم عليه من الطاعة والعبادة نزلوا اليهم ليسلموا عليهم (والروح) والروح هو سيدنا جبريل عليه السلام، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا كانت ليلة القدر نزل جبريل في كبكبة من الملائكة يصلون ويسلمون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل» رواه السيوطي في الجامع الكبير (باذن ربهم) اي بامر ربهم (من كل امر) اي بكل ما امر به وقضاه (سلام هي حتى مطلع الفجر) اي على الاولياء واهل الطاعة.

ان الله عز وجل يظهر للملائكة ما قدره من الامور والاحكام والارزاق والآجال وما يكون في تلك السنة الى مثل هذه الليلة من السنة المقبلة، ويعرفهم اياه ويأمرهم بفعل ما هو من وظيفتهم، وقيل انها سميت ليلة القدر لعظم شأنها وقدرها على الليالي.

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا.

* *

شخصيات اسلامية

شيخ الاسلام الحافظ بن حجر العسقلاني

انه علم من اعلام الاسلام ورجل من رجال العلم الشرعي والحديث النبوي شافعي المذهب عسقلاني الاصل مصري المولد.

طارت شهرته في الآفاق والامصار.. امضى حياته في التعلم والتعليم وخدمة الدين.. انه العلم العلامة والبحر الفهامة الحافظ بن حجر العسقلاني.

اسمه ونسبه ومولده

هو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد العسقلاني الاصل، المصري الكناني المولد، الشافعي المذهب ، المعروف بابن حجر كاسلافه، وهذه نسبة الى ال حجر وهم قوم يسكنون الجنوب الاخر على بلاد الجريد وارضهم قابس، اي ببلاد المغرب- واما شهاب الدين فلقب له، على المعتاد في عصره وابو الفضل كنيته.

ولد بمصر العتيقة سنة ٧٧٣ هـ وتوفي ابوه سنة ٧٧٧هـ وكانت امه توفيت قبل ذلك، فنشأ يتيماً وكفله وصيه رضي الدين ابو بكر الخروبي كبير التجار بمصر.

طلبه للعلم:

ولما بلغ سنيه الخمس ادخل الكتاب فحفظ القرآن وهو ابن تسع على الشيخ صدر الدين الصفتي ثم حفظ «العمدة» و«الحاوي» في الفقه، والفية شيخه زين الدين العراقي في علم الحديث و«مختصر ابن الحاجب» في الاصول، و«ملحة الاعراب» لابي محمد القاسم بن علي الحريري البصري في النحو، ثم انتقل الى مكة حاجاً سنة ٧٨٤هـ فقرأ على الحافظ ابي حامد محمد بن ظهيرة وعلى العفيف النشاوري.

وقرأ العربية على شمس الدين محمد الغماري، والادب والعروض على البدر البشتكي، والفقه على برهان الدين الابناسي ونور الدين الهيثمي وعلى فقيهي عصره السراج البلقيني والسراج ابن الملقن، وقرأ اكثر الفنون على عز الدين بن جماعة. وكان بحراً متقنناً في العلوم حتى انه كان يقول اقرأ في خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصري اسماءها.

وفي الجملة، فقد كان الشهاب ابن حجر علامة عارفاً بعلوم عصره مع تفرعها ومباينة بعضها البعض من نحو تصريف وبلاغة وسائر علوم العربية وتاريخ وفقه وحديث وقراءات وسائر العلوم النقلية والعقلية كالحساب وغيره.

واما علم الحديث الذي بز فيه اقرانه وطارت شهرته، واجمع عصريوه ومن وليهم على درايته به وسعة اطلاعه متانة حفظه. بل على اطلاق «الحافظ» عليه لذلك فاول شيخ اخذ عنه عفيف الدين النشاوري بمكة كما تقدم، وارتحل في طلبه الى بيت للقدس ونابلس والرملة وغزة ودمشق، والى الاسكندرية وقوص من مصر، والى مكة واليمن، ولازم خصوصاً شيخ الحديث الزين العراقي لذلك بالقاهرة.

وقد استكثر الحافظ من الشيوخ وبلغ في هذا العلم ما لم يبلغه اقرانه، فبرع في للعارف الحديثية من سند ومتن وعلل ومصطلح، وفقه علم الرجال فقهاً متيناً، لذلك صنف فيه ما اعتمده العلماء ووثقوه، حتى غدا يشار اليه ويرتحل لاخذ هذا الفن الجليل عنه.

مشايخه:

جمع الحافظ بن حجر اسماء شيوخه مرتبة على الحروف في كتابه «المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس» وكان ذلك بقسمه قسمين الاول في المشايخ الذي اخذ عنهم رواية، والآخر في الذين قرأ عليهم شيئاً على طريق الدراية وذكر بعضهم في تاريخ «انباء الغمر بانباء العمر»

ونحن نذكر مهنا اشهر مشايخه لا على الحصر وفي ما ذكره في معجمه المذكور وما اورده السخاوي في «الجواهر والدرر» كفاية. ففي علوم العربية: مجد الدين بن يعقوب الفيروز ابادي في اللغة وبدر الدين البشتكي في الادب والغماري في جملة منها.

وفي القراءات: ابو اسحق ابراهيم بن احمد التنوخي البعلبكي.

وفي الفقه: سراج الدين البلقيني وسراج الدين بن الملقن.

وفي الحديث عفيف الدين النشاوري وزين الدين العراقي، والحافظ ابو هريرة، وبدر الدين بن قوام البالسي، وله من الشيخات فاطمة بنت الملجأ التنوخية، وفاطمة بنت محمد بن عبد الهادي واختها عائشة.

صفاته واقوال العلماء فيه:

وكان رحمه الله صبيح الوجه نحيف الجسم ليس بالطويل ابيض اللحية فصيحاً عذب الصوت شديد الذكاء قوي القريحة. واما في الحفظ فكان قوياً بحيث املى ما يزيد على الف مجلس مما يحفظ بالخانقاه البيبرسية. وقد قرأ البخاري في عشرة مجالس، كل بين صلاتي الظهر والعصر، وقرأ فيما دون ثلاثة اشهر نحو مائة مجلد، وكان وقتئذ بدمشق.

وقد كان الشيخ على طول باعه في العلم، شديد التواضع حليماً، لين الجانب، فيه دماثة وميل الى ما يستطرف، مع الاحتياط الورع ولزوم حدود الشرع الحنيف وكثرة الصوم والحفاظ على العبادات.

مصنفاته:

وتاليف الشيخ احمد بن حجر كثيرة تزيد على المائة والخمسين.

وفاته:

وفي سنة ٨٥٢ هـ اصيب ابن حجر العسقلاني بعلة الاسهال، وبقي كذلك الى ان توفي ليلة السبت في الثامن عشر من ذي الحجة من السنة المذكورة: وهو بداره بجوار المدرسة المنكوتمرية بالقاهرة وصلي عليه بالرميلة خارج المدينة وحضر الصلاة عليه السلطان الظاهر جقمق والخليفة العباسي وصلى عليه اماماً علم الدين البلقيني ثم نقل نعشه الى القرافة الصغرى مقابل جامع الديلمي، ودفن قرب الليث بن سعد.

من احكام الصيام

الحمد لله الذي اظهر دينه القويم وهدى من وفقه الى الصراط المستقيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه الابرار صلاة وسلاماً دائمين على مر الليالي والنهار.

قال الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) (البقرة ١٨٣).

الصيام لغة الامساك ومنه قوله تعالى اخباراً عن مريم عليها السلام «اني نذرت للرحمن صوماً» (مريم ٢٦) اي امساكاً وسكوتا عن الكلام، والصيام شرعاً امساك مخصوص في قت مخصوص بشرائط مخصوصة بنية.

ان وجوب صوم رمضان ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة، فمن الكتاب قوله تعالى :(فمن شهد منكم الشهر فليصمه) (البقرة ١٨٥) ومن الحديث الصحيح «بني الاسلام على خمس» وذكر منها صوم رمضان.

فمن جحد وجوبه فقد كذب الشريعة ومن لم يصمه بلا عذر كسقر ولم ينكر وجوبه فهو من اهل الكبائر.

على من يجب الصيام

ان وجوب صيام رمضان يتعلق بالمسلم البالغ العاقل القادر المقيم الطاهر من الحيض والنفاس. فاما الكافر فان كان اصلياً اي ولد من ابوين كافرين وبلغ على الكفر فلا يؤمر به في حال كفره لانه لا يصح منه وان مات على كفره عوقب على تركه الدخول في الاسلام وتركه للصيام والصلاة وغيرها من الواجبات لانه مأمور بالاسلام ثم الصلاة والصيام ونحوهما. وان اسلم لم يجب عليه القضاء لقول الله تعالى (قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) (الانفال ٣٨) هذا في الكافر الاصلي اما المرتد وهو الذي قطع اسلامه بكفر فلا يصح منه الصيام وهو على كفره، فان عاد الى الاسلام وجب عليه قضاء ما فاته من الصيام الواجب زمن ردته عند الشافعي.

اما الصبي والمجنون فلا يجب عليهما الصيام لعدم التكليف. لكن الصبي والصبية يؤمران بفعله اذا اتما سبع سنين هجرية اذا قدرا على الصوم، ويضربان على تركه لعشر سنين مع قدرتهما على الصوم وذلك قياساً على الصلاة، قال صلى الله عليه وسلم «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر» رواه ابو داوود. ولو صام الصبي المميز اي الذي بلغ حداً من العمر بحيث يفهم الخطاب ويرد الجواب صح منه الصوم.

بخلاف المجنون فانه لا يصح صيامه اما المغمى عليه فيشترط لصحة صومه ان لا يستغرق اغماؤه كل النهار والا فسد صومه.

اما النائم فلو استمر نائماً بعدما نوى الصيام قبل الفجر حتى غربت الشمس صح صومه. اما غير القادر على الصيام كعجوز كبير فلا يجب عليه للعجز، قال الله تعالى (لا يكلف الله نفساً الا وسعها) (البقرة ٢٨٦).

ويجب عليه الفدية وهي اطعام مسكين عن كل يوم افطار مداً من غالب قوت البلد والمد هو الحفنة بملء الكفين المعتدلتين، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال «رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكيناً ولا قضاء عليه» رواه الحاكم والدار قطني وصححاه وفي معنى العجوز الهرم المريض مرضاً مزمناً لا يرجى شفاؤه منه بحيث لا يقدر على الصيام، ومن لم يقدر على الصوم لمرض غير مزمن انما يرجو البرء منه لم يجب عليه الصوم ووجب عليه القضاء لقوله عز وجل (فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر) (البقرة ١٨٥) فمن اصبح صائماً ثم مرض مرضاً يشق معه الصوم مشقة لا تحتمل افطر لعذر المرض ثم قضى اياماً بعدد ما افطر ولا فدية عليه وان خافت الحامل او المرضع على انفسهما الضرر من الصوم افطرتا للعذر وعليهما القضاء دون الفدية. اما ان خافتا على الولد ان يجهض او يقل اللبن جاز لهما الافطار وعليهما القضاء والفدية معا عن كل يوم.

ويجزىء بدل المد اعطاء المسكين مالاً بمقدار ما يغذيه ويعشيه عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه.

اما المسافر سفر قصر اي سفراً يبيح له قصر الصلاة الرباعية الى اثنتين (ومسافة القصر خمسة واربعون كيلو متراً تقريباً على قول وهناك اقوال اخرى) فيعذر بعدم الصوم للآية المتقدمة، وعليه القضاء. وشرط السفر الذي يبيح الفطر ان يكون بغير معصية الله وان يحدث السفر قبل الفجر اي قبل دخول وقت صلاة الفجر، فمن خرج مسافراً بعد الفجر لم يجز له الافطار في ذلك اليوم هذا عند الشافعي وابي حنيفة ومالك، اما عند الامام احمد فانه يجوز الافطار ولو خرج بعد الظهر اذا فارق العمران اي عمران المدينة التي خرج منها ولو صام المسافر اجزاه، فان كان يجد مشقة في الصيام فالافضل له الفطر، وهذا معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس من البر الصيام في السفر» رواه البخاري. اما من لم يشق عليه الصوم فالافضل له المثابرة على الصيام في السفر وينقطع السفر بنية الاقامة في بلد السفر اربعة ايام كوامل اي غير يومي الدخول والخروج فانه بذلك يصبح مقيماً.

واما الحائض والنفساء فلا يجب عليهما الصوم ولا يصح منهما ولا يجوز اي تأثمان بالصيام وعليهما القضاء لحديث عائشة رضي الله عنها انها قالت «كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة» اي في الحيض.

وفي معنى الحيض النفاس واذا طرأ على المرأة حيض او نفاس ولو قبيل الغروب افطرت، ولا يجب على الحائض والنفساء تناول مفطر، فاذا امسكتا عن الطعام بغير نية الصيام جاز لهما ما لم تتضررا وان طهرت المرأة ليلاً ونوت الصوم وصامت او صام الجنب بلا غسل صح الصوم لخبر الصحيحين «كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يغتسل ويصوم» ففي هذا دليل على صحة صوم من طلع عليه النهار وهو جنب. واخرج مسلم وابن حبان عن عائشة ان رجلاً جاء النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء حجاب فقال «يا رسول الله تدركني الصلاة (اي صلاة الصبح) وانا جنب» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم» وقيس بالجنب الحائض والنفساء فلا يجب على هؤلاء الغسل لصحة الصيام وانما يجب عليه الغسل للصلاة.

مسابقة فوانيس رمضان

الحلقة الثانية

مع قدوم شهر رمضان المبارك يسر «الحدث» ان تقدم للقارىء هذه المسابقة الاسبوعية حرصاً منها على مشاركة القارىء وعموم الفائدة وتتضمن المسابقة اسئلة مفيدة لتوسيع مداركه وزيادة معلوماته العامة بما يعود عليه بالنفع.

ترفق اجابات كل مسابقة مع الكوبون الخاص بها، وترسل اجابات الحلقات الاربع بعد نهاية الشهر الفضيل في مغلف واحد ونستقبل اجاباتكم حتى الاول من نيسان المقبل

اسئلة هذا العدد

السؤال الاول: من هو الصحابي الذي سمي «غسيل الملائكة»؟

السؤال الثاني: من هو صاحب كتاب «تاريخ الامم والملوك»؟

السؤال الثالث: عدد ثلاثاً من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم؟

السؤال الرابع: من هو القائد الذي عرف بـ «صقر قريش»؟

السؤال الخامس: جندب بن جنادة الغفاري هو الاسم الاصلي للصحابي الكبير ابي ذر الغفاري ولكنه كني بابي ذر لماذا؟

كوبون المسابقة

اجابات مسابقة فوانيس رمضان «الحلقة الثانية»

اجابة السؤال الاول ______

اجابة السؤال الثاني: ______

اجابة السؤال الثالث: ______

اجابة السؤال الرابع: ______

اجابة السؤال الخامس: ______

الاسم: ______

العنوان: ______

فوانيس رمضان كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

صدق الله العظيم

ممنوع الحب والمكياج داخل الجامعة في رمضان

الحب في رمضان يتجه نحو السمو والرقي

الحدث - القاهرة - حمدي عبد التواب

جاءت ايام شهر رمضان المبارك لتقرب الانسان من ربه ويسود الحب الارض ويترفع الانسان عن شهواته من اجل الفوز برضاء ربه. في هذا التحقيق تحاول رصد كيفية التعامل بين الشباب والفتيات في الجامعة وكيفية التعامل بين الخطيبين وكيف يمارس المسلمون الحب في هذا الشهر الكريم.

عمار ونادية عقد قرانهما واقترب موعد الزفاف ولكن! اقترب رمضان فكان القرار تأجيل الزفاف لبعد رمضان حتى يكون هذا الشهر خالصاً للعبادة وذكر الله. ويقول عمار: العروس في الايام الاولى تحتاج الى مداعبة وملاطفة ومحاولة مني لاثبات انني احبها ،وهذا يشغل الصائم عن توجهه الكامل لله عز وجل وهذا يكون صياماً منقوصاً وربما يكون مشكوكاً في صحته لان الصوم في هذه الحالة سيكون مجرد امتناع عن الطعام فقط مع انتظار بلهفة لاذان المغرب ،وهذا غير مستحب فقررت تأجيل الزفاف .واذا كان للصائم في يوم العيد فرحتان فلي ثلاث فرحات وتقول «نادية» العروس :اعتقد ان ايام الزواج الاولى تكون مرهقة من حيث التأقلم على جو جديد وتحمل مسؤولية أسرة كاملة وهذا يكون مرهقاً في رمضان وعموماً وان كان غير ممنوع دينياً الزواج في رمضان فقد جرى العرف على تأجيله.. العرف هنا يأخذ صفة الشرع.

ممنوع الاقتراب

كيف يتعامل الخطيب مع خطيبته في نهار رمضان.. سؤال توجهنا به الى بعض الشباب والشابات .وتقول «ايناس» :اتفقت مع خطيبي الا يتصل بي تليفونيا في نهار رمضان وان يطمئن علي فقط بعد الافطار. وتؤيدها هبة في هذا الرأي وتضيف: لان خطيبي تعود ان يغازلني اذا اتصل بي قلت له نحن في صيام حتى عن الكلام المباح.وفي الجامعة التقينا بعدد من شباب الجامعة لنعرف كيف يتعامل الشباب مع الفتيات هبة الطالبة بكلية الاداب تلبس الايشارب ولا تسلم على زملائها في الجامعة في نهار رمضان ولا على خطيبها رغم ان هذا ليس من عاداتها وتقول هذا ليس جفوة مع الزملاء لكنه حب من نوع آخر.

حبي لربي والتزامي بطاعته وهو شهر في السنة ومن يعرف فضله لا يضحي به من اجل اشياء تعودها ،وكيف لا نلتزم في رمضان لعل الله يغفر لنا هفواتنا طوال العام.

اما احمد نصر الدين فيرى ان الحب في الجامعة في رمضان يتحول الى حب من نوع خاص اعلى واسمى فكراً والجميع يراعي ذلك في حواراته مع زميلاته فلا حديث في اشياء خارجة ولا نسلم على الزميلات اللائي يحرص معظمهن على عدم وضع مكياج صارخ ولبس الايشارب.

والازواج يمتنعون نهاراً

يقول محمد عبد الكريم :اكثر الناس غلظة في الايام العادية يذوبون رقة في رمضان ،ففي اي يوم اذا ذهبت الى البيت ولم اجد الغذاء جاهزاً ربما اثور واحياناً اغضب عن. الاكل انا في رمضان غير ذلك فرغم الاحساس الشديد بوطأة الجوع اكون هادئاً وابحث لي عن شيء افعله وغالباً ما يكون طبق السلطة الجميل.

اما «فاتن» فتقول ارتبط الحب عندي برمضان ،فاول ما التقيت بزوجي كان في شهر رمضان وكلما اتى علينا شهر رمضان تذكرنا بداية اللقاء فتقوى العلاقة بيننا.

ولا بد للكلام العشوائي من تقنين وتعريف للخفايا وهذا يكون عند المتخصصين من رجال الدين والطب النفسي ،وتتوجه بالسؤال لنتعرف من الناحية النفسية هل دوافع الحب في رمضان تختلف عنها في غير رمضان؟

اذا كانت حقائق الدين تقول ان الصيام يكسر الشهوة ويقلل الرغبة الغريزية فهل هذا يقلل من عاطفة الحب عند الشباب في رمضان؟

يقول الدكتور يسري عبد المحسن ،استاذ الطب النفسي بكلية طب القاهرة :بلا شك ان الصوم عن الطعام والشراب والبعد عن الملذات يقلل من الانطلاقات الغريزية ويكبح جماح النفس وهذا افضل حتى تكتمل العبادة والثواب وهذا نوع من انواع السيطرة على النفس وان يكون الشاب مالكاً لارادته ، فالصيام امتحان لقوة الارادة لدى الصائم ،والصيام قد يروض النفس البشرية في اتجاه الدين ، فغريزة الجنس تروض وتخف شدتها تحت سيطرة العقل.

ان انطلاقات العواطف والوجدان وميول الحب يمكن ان تستمر ولكن بشيء من التهذيب ،فهناك انطلاقات الخير في صورة التكافل الاجتماعي والعطف والتراحم والمودة بين الناس. وهذه انطلاقات عاطفية يمكن ان تقلل من وطأة الغريزة وتحل محلها وهذا لا يمنع ان تكون هناك عواطف بنفس الطاقة المشروعة. فالتوغل في العبادة يعد بدلاً عن الغرائز ويطهر الانسان ويعطيه نوعاً من التسامي والروحانية الجميلة، فترويض النفس وسيطرة العقل من اهم مزايا شهر رمضان .ونذهب الى رجل الدين لنعرف منه ما هي الحدود المسموح بها

الرسول قبّل السيدة عائشة في نهار رمضان للتشريع فقط!

للغزل والحب في رمضان والتي لا تفسد الصوم. يقول د. عبد الجليل شلبي ،الامين العام الاسبق لمجمع البحوث الاسلامية :الغزل والحب في رمضان لا يختلفان في غير رمضان ، فلا يجوز للرجل ان يخلو بامراه اجنبية ولا يحق له ان يغازلها بكلام مثير او يضع يده عليها وبما ان رمضان شهر عبادة وحسب فيجب الترفع فيه عن صغائر الذنوب واذا خلا الرجل الصائم بامرأة في مكان وحدهما فانه عرضة لافساد صومه. واجدى بالصائم ان يقضي نهار رمضان في العمل والعبادة واستغفار الله وان يكف بصره في الشارع والجامعة عن كل شيء يثير شهوته حتى امرأته فلا ينبغي له ان يلمسها او يقبلها وهو صائم واذا لمسها فوجب عليه كفارة لافساده صيامه.

ونحن نحب في رمضان المأكولات والمشهيات من الطعام والشراب وما الى ذلك وكثيرون يحبون الذكر وقراءة القرآن والتهجد ليلاً..

وينصح الدكتور عبد الجليل شلبي الصائم ان يعد نفسه للاستفادة من شهر رمضان بالابتعاد عن الملهيات، سواء في نهار رمضان او في ليله ليكون صيامه اكمل وثوابه اوفى .واذا كان كتاب «زاد الميعاد» لابن القيم قد ورد فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقبل السيدة عائشة في نهار رمضان فهذا كان لان الرسول املك الناس لاربه ولم يكن ذلك دائماً انما حدث هذا للتشريع فقط.

ولا يجوز للطالب ان يتحدث مع زميلته في موضوعات مثيرة او للخطيب مع خطيبته او ان يضع يده عليها حتى لا يعرض صيامه للضياع والافساد.■

● هبة طالبة كلية الآداب

لا يتعبهم الصيام ولكن يؤثر عليهم السهر!

صيام الصغار تدريب للارادة وتقوية للعزيمة

الحدث - خولة ابراهيم

حكمة الصيام كبيرة، فهي دعوة تتضمن مشاركة الاحساس العام بالجوع وشدة الفقير في ايام كثيرة تمر عليه دون ان يجد فيه القوت. الصيام عبادة، وهذا أمر ديني مسلم به، انما نتعرض هنا الى الصيام في مضامينه الاجتماعية والنفسية، فالقدرة على الامتناع عن الطعام والشراب تؤهل الانسان للتحمل وقوة الارادة والصلابة.

ماذا يفعل الصغار في رمضان؟

اذكر اننا حين كنا اطفالاً، كان اباؤنا يقنعوننا بصيام نصف النهار اول الامر. لمعرفتهم المسبقة بعدم قدرتنا على المواصلة حتى اذان المغرب. البعض منا كان يختبيء وراء الباب كي يمضغ لقمة او يشرب الماء ثم يعود فيعتصم ويسلك امره حتى المساء، ولرمضان اجواؤه الحلوة، فحتى لو كنا نأكل اثناء النهار قليلاً فإن رائحة الطعام قبل الآذان بساعات تخترق ذاكرتنا وتزكم انوفنا، نشتاق للجلسة العائلية الشاملة حول اطباق الشوربة والسلطة والقمر الدين والاكلات الأخرى. ثم نبدأ الصيام صغاراً فنتدرب على الانقطاع عن الطعام والشراب وتقليد الكبار، والذي ينجح منا يفاخر بين زملائه.

التقينا مجموعة من الصغار للحديث في موضوع الصيام. قال احمد يوسف – طالب في الصف الخامس الابتدائي : إن رمضان شهر يعلمنا كيف نكون كباراً، نترك الطعام والمشتريات ونتعلم الصلاة على اساس ان نستمر فيها طوال السنة.

● هل يؤثر الصيام على الطلاب من حيث التركيز؟

– في الصباح، نكون في اوج نشاطنا والصيام بحد ذاته لا يؤثر على الدراسة. لكن الحقيقة هو السهر الذي يؤثر ويتعبنا صحياً، فنحن في ايام رمضان لا ننام بشكل منتظم كما اننا لا ننام كثيراً. فليالي رمضان يحلو فيها السهر ويجتمع الناس لمشاهدة برامج التلفزيون.

الطفلة رنا خالد في الصف الرابع تقول: هذه السنة اول مرة اصوم رمضان، فاخوتي الكبار يصومون. ماما قالت لي صومي نصف اليوم مثل العام الماضي، لكنني صممت على صيام اليوم كله، في اليوم الأول تعبت لكنني في اليوم الثاني كنت «غريندايزر»!

● هل يؤثر عليك الصيام في اداء الواجبات المدرسية؟

– لا، الجو هذه السنة شتائي، ولهذا لا نعطش، ويمكن العطش اصعب من الجوع بالنسبة لنا. ولكن في الدراسة نقضي فترة بعد الظهر في اداء الواجبات حتى نتمكن من السهر ورؤية التلفزيون، ولكنني الاحظ ان المعلمات متعبات اكثر منا!

وسألنا هدى جميل –معلمة– عن صيام الطلاب الصغار وكيف تسير الدراسة في شهر رمضان فقالت:– الحقيقة اننا نشجع الطلاب على الصيام استكمالاً لدورنا التربوي الديني ولكي نواصل الجهد مع العائلة التي توزع في نفوس الاطفال الخير والعادات الجيدة وتدريبهم على العبادات.

نلاحظ ان الطلاب يعانون من النعاس ويشكون قلة النوم لأنهم يسهرون ويصحون للسحور، لكن ارادتهم امام الجوع قوية، نحن لا نريد للطلاب ان يتصوروا ان الصيام يمنع الدراسة او يؤثر عليها، فالصيام يجب ان يحفزنا على العمل ، نحن في كادر التدريس نتعب، ليس بسبب الدراسة وانما لمسؤولياتنا العائلية، الطبخ واعداد الولائم والدعوات يأخذ من وقتنا وجهدنا الكثير.

الطلاب في الصفوف المتوسطة في اعمار ما بعد العاشرة متجاوزون للتعب الصحي جراء الجوع. لكنهم يسهرون والارهاق يظهر عليهم.

رمضان شهر من السنة، وفيه تضع القنوات التلفزيونية اجمل برامجها ومسابقاتها ومن الصعب ان نقول للصغار ناموا!

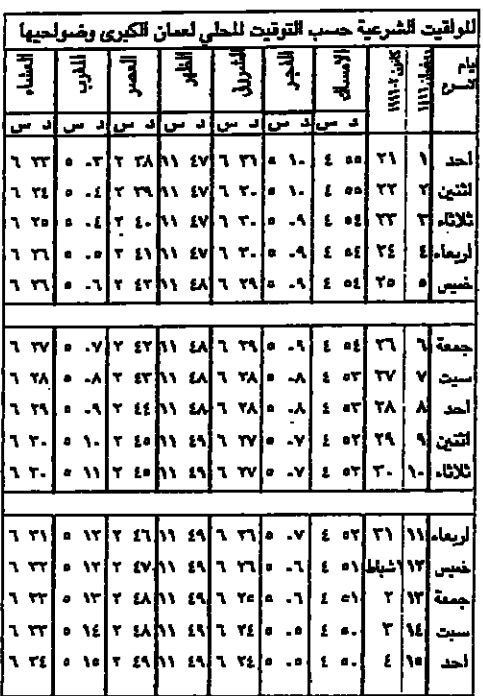
رمضان كريم وجميل بامسياته واجتماعات الاهل ودعوات الاصدقاء وليالي السهر وبرامج التلفزيون، موسم عبادة وصلة رحم وعلاقات انسانية وسهرات جماعية، فلنعشه كاملاً متكاملاً!.■

يأكلون في الخفاء وعند الآذان يقول الواحد منهم «اللهم اني صائم»!

الصغار يقلدون في بادىء الأمر، ولكنهم يضعون اقدامهم على الطريق الصحيح

امساكية رمضان

النصف الأول من الشهر



المواقيت الشرعية حسب التوقيت المحلي لعمان الكبرى وضواحيها									
يوم الصوم	رمضان ١٤١٩	كانون ١٩٩٩	الامساك	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
احد	١	٢١	٤ ٥٥	٥ ١٠	٦ ٣١	١١ ٤٧	٢ ٣٨	٥ ٠٣	٦ ٣٣
اثنين	٢	٢٢	٤ ٥٥	٥ ١٠	٦ ٣٠	١١ ٤٧	٢ ٣٩	٥ ٠٤	٦ ٣٤
ثلاثاء	٣	٢٣	٤ ٥٤	٥ ٠٩	٦ ٣٠	١١ ٤٧	٢ ٤٠	٥ ٠٤	٦ ٣٥
اربعاء	٤	٢٤	٤ ٥٤	٥ ٠٩	٦ ٣٠	١١ ٤٧	٢ ٤١	٥ ٠٥	٦ ٣٦
خميس	٥	٢٥	٤ ٥٤	٥ ٠٩	٦ ٢٩	١١ ٤٨	٢ ٤٢	٥ ٠٦	٦ ٣٦
جمعة	٦	٢٦	٤ ٥٤	٥ ٠٩	٦ ٢٩	١١ ٤٨	٢ ٤٢	٥ ٠٧	٦ ٣٧
سبت	٧	٢٧	٤ ٥٣	٥ ٠٨	٦ ٢٨	١١ ٤٨	٢ ٤٣	٥ ٠٨	٦ ٢٨
احد	٨	٢٨	٤ ٥٣	٥ ٠٨	٦ ٢٨	١١ ٤٨	٢ ٤٤	٥ ٠٩	٦ ٢٩
اثنين	٩	٢٩	٤ ٥٣	٥ ٠٧	٦ ٢٧	١١ ٤٩	٢ ٤٥	٥ ١٠	٦ ٣٠
ثلاثاء	١٠	٣٠	٤ ٥٣	٥ ٠٧	٦ ٢٧	١١ ٤٩	٢ ٤٥	٥ ١١	٦ ٣٠
اربعاء	١١	٣١	٤ ٥٢	٥ ٠٧	٦ ٢٦	١١ ٤٩	٢ ٤٦	٥ ١٢	٦ ٣١
خميس	١٢	١ شباط	٤ ٥١	٥ ٠٦	٦ ٢٦	١١ ٤٩	٢ ٤٧	٥ ١٢	٦ ٣٢
جمعة	١٣	٢	٤ ٥١	٥ ٠٦	٦ ٢٥	١١ ٤٩	٢ ٤٨	٥ ١٣	٦ ٣٣
سبت	١٤	٣	٤ ٥٠	٥ ٠٥	٦ ٢٤	١١ ٤٩	٢ ٤٨	٥ ١٤	٦ ٣٣
احد	١٥	٤	٤ ٥٠	٥ ٠٥	٦ ٢٤	١١ ٤٩	٢ ٤٩	٥ ١٥	٦ ٣٤

طبق الافطار

طبق اوركيدا

فتة سبانخ

المكونات

١– لحمة عجل مفرومة نصف كيلو غرام
٢– سبانخ مفروم ١ كيلو غرام.
٣– زيت زيتون ١ فنجان
٤– خبز محمص (مقطع) ٢ رغيف
٥– لبن (مصفى من الماء) نصف كيلو غرام
٦– بصل ناعم ١ رأس
٧– بهارات منوعة (بابريكا + بهارات مشكلة + فلفل ابيض)
٨– ملح
٩– صنوبر + بقدونس

طريقة العمل:

١– يحمى الزيت ثم يوضع البصل حتى يذبل ويضاف اللحم المفروم ويحرك حتى ينضج.
٢– نضيف السبانخ المفرومة الى الخليط ونضع البهارات المشكلة + البابريكا + الفلفل الابيض + الملح (ملعقة صغيرة من كل نوع).
٣– نحرك الخليط ١٠ دقائق تقريباً حتى ينضج.
٤– بعد ذلك نضع الخليط في جاط دائري او بولة زجاج ويرش عليه قليل من الصنوبر ثم يغطى بالخبز المحمص ويغطى الخبز باللبن المصفى من الماء بشكل كامل.
٥– يزين الطبق بالبقدونس الناعم والصنوبر والبابريكا.
وصحتين وعافية.■

جوائز مسابقة فوانيس رمضان

31 جائزة نقدية وعينية — انت الرابح مع الحدث

- **الجائزة الاولى**: جائزة نقدية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من شركة محمد ابو الشيخ وشركاه ت: ٧٥١٤٠٥
- **الجائزة الثانية**: دورة لتعليم فن الكوافير للرجال او للسيدات – مقدمة من اكاديمية ياسين حبول الدولية – ت: ٦٨٨٥٦٣
- **الجائزة الثالثة**: اجرة الصالة لحفلة فرح لعدد ٣٠٠ شخص مع الخدمة مقدمة من صالة الريفيرا ماركا الجنوبية – ت: ٨٩٦٠٥٩
- **الجائزة الرابعة**: تجهيز عروس بقيمة ١٥٠ ديناراً – مقدمة من صالون توب للتجميل مجمع جبر– ش مكة– ت: ٨٣٢٠٧٣
- **الجائزة الخامسة**: خاتم الماس مع زفير – مقدم من مجوهرات خوري وصفدي مجمع جبر – ش مكة
- **الجائزة السادسة**: ٥ كراتين × ٢٤ حبة × ٤٠٠ غم لانشون المراعي – مقدمة من مؤسسة المراعي للصناعات الغذائية– ت: ٨٨٦١٥٥
- **الجائزة السابعة**: مسجل كاسيت ماركة LLOYDS مع اسطوانة ليزر مقدم من شركة السلام الاردنية للاجهزة الكهربائية– ت: ٦٠١٦٣٨
- **الجائزة الثامنة**: سيارة سياحية لمدة ٣ ايام – مقدمة من الاولمبية للسيارات السياحية – ش المدينة المنورة– ت: ٦٠٢٣٢١
- **الجائزة التاسعة**: زجاجة عطر فاخرة + تسريحة مجانية مقدمة من صالون توب للتجميل – ش مكة – مجمع جبر– ت: ٨٣٣٠٧٣
- **الجائزة العاشرة**: علبة مكياج فاخرة + اشتراك لمدة شهر مقدمة من صالون توب للتجميل – ش مكة – مجمع جبر– ت: ٨٣٣٠٧٣
- **الجائزة الحادية عشرة**: عمل بيرم للشعر + قص وتسريحة مقدمة من اكاديمية حبول للتجميل – ايمن /العبدلي– ت: ٦٥٥٠١٥
- **الجائزة الثانية عشرة**: عمل بيرم للشعر + عمل صبغة مقدمة من اكاديمية حبول للتجميل – ايمن/ العبدلي – ت ٦٥٥٠١٥
- **الجائزة الثالثة عشرة**: عمل صبغة للشعر + قصة وتسريحة مقدمة من اكاديمية حبول للتجمل – ايمن/ العبدلي ت: ٦٥٥٠١٥.
- **الجائزة الرابعة عشرة**: دفتر توفير بقيمة ٥٠ ديناراً – مقدمة من بنك الاسكان ت: ٦٦٧١٢٦
- **الجائزة الخامسة عشرة**: ٤٠٠ لتر ماء ماركة الروضة – مقدمة من شركة مياه الروضة ت: ٨٦٤٥٤١
- **الجائزة السادسة عشرة**: ٤٠٠ لتر ماء ماركة الروضة – مقدمة من شركة مياه الروضة ت: ٨٦٤٥٤١
- **الجائزة السابعة عشرة**: صوبة كاز كبيرة ماركة (موتا) – مقدمة من شركة خليل خوري واولاده – شارع السلط ت: ٦٣٣٢٧٣
- **الجائزة الثامنة عشرة**: صوبة كهرباء – مقدمة من شركة خليل خوري واولاده – شارع السلط ت: ٦٣٣٢٧٣
- **الجائزة التاسعة عشرة**: عربة اطفال ديلوكس – مقدمة من شركة صناعات علاء الدين – ت: ٦٩٤٢٨٩
- **الجائزة العشرون**: باب اكورديون فاخر– مقدم من شركة ابو سينو للديكور والتجارة – مرج الحمام – ت: ٧١٤٣١٢
- **الجائزة الحادية والعشرون**: ٣ علب كريم (نادين اولا) USA و ٣ علب كريم (نادين كركابتي) USA مقدمة من مؤسسة التضامن التجارية ت: ٨٣٩٢٩١
- **الجائزة الثانية والعشرون**: ٣ علب (هيرفود) USA و ٣ علب كريم (بلومجيك) USA مقدمة من مؤسسة التضامن التجارية ت: ٨٣٩٢٩١
- **الجوائز ٢٣ و٢٤**: كل جائزة منهما عبارة عن اشتراك سنوي مجاني في جريدة الحدث – شارع الجامعة.
- **الجائزة الخامسة والعشرون**: سلم المنيوم (٥ درجات) مقدم من شركة صناعات علاء الدين. ت ٦٩٤٢٨٩
- **الجائزة السادسة والعشرون**: عشاء لشخصين مقدم من فندق فيلادلفيا ت: ٦٠٧١٠٠
- **الجائزة السابعة والعشرون**: غداء لشخصين مقدم من فندق فيلادلفيا ت: ٦٠٧١٠٠
- **الجائزة الثامنة والعشرون**: طقم طربيزات ١ + ٣ مقدم من شركة ابو خمسة للمفروشات. ت: ٨٧٢١٢٢
- **الجائزة التاسعة والعشرون**: ٣ سدور حلويات مقدمة من حلويات الرشيد طريق ياجوز – مقابل كلية التمريض– ت: ٨٧٤٦٥٥
- **الجائزة الثلاثون**: تيل لامب عدد ٢ مقدمة من معرض الارجوانة للمفروشات والاجهزة الكهربائية ت: ٦٠٢٨٤٨.
- **الجائزة الحادية والثلاثون**: سيارة لمدة يومين مقدمة من العيسوي لتأجير السيارات السياحية ت: ٦٩٠٨١٠



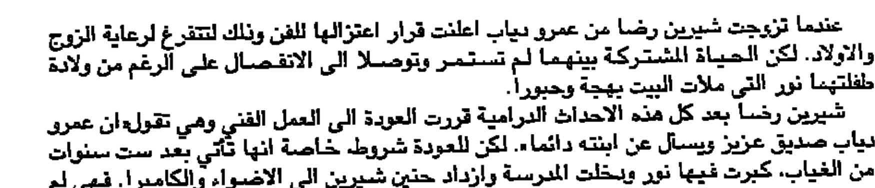
ALHADATH . WEDNESDAY 31 IDEC. 1996 ISSUE (31) الاربعاء ٣١ كانون الثاني ١٩٩٦ العدد (٣١)

الساهر يغني في امريكا!!

اغنيتان من تأليف الشاعر المصري عبد الرحمن الابنودي، والشاعر الراحل عبد الوهاب محمد اخر مشاريع كاظم الساهر الغنائية.
وستقوم مخرجة امريكية باخراج الاغنيتين.
الفنان العراقي كاظم الساهر سافر لامريكا لتصويرهما، الامر الذي وصفه النقاد الفنيون بانه قفزة للساهر.

٨٠٠» الف جنيه مصري حجم المبلغ الذي طلبته الفنانة لطيفة مقابل الاغنيات التي ستغنيها في فيلم صائد المخدرات، الذي يقوم ببطولته الفنانان نور الشريف وفريد شوقي، ومن اخراج طارق النعري.
طلب الفنانة لطيفة تحت الدراسة والمنتج محتار، الا انه سيوافق على الارجح.





شيرين رضا: للعودة شروط



عندما تزوجت شيرين رضا من عمرو دياب اعلنت قرار اعتزالها للفن وذلك لتتفرغ لرعاية الزوج والاولاد. لكن الحياة المشتركة بينهما لم تستمر وتوصلا الى الانفصال على الرغم من ولادة طفلتهما نور التي ملات البيت بهجة وحبورا.

شيرين رضا بعد كل هذه الاحداث الدرامية قررت العودة الى العمل الفني وهي تقول«ان عمرو دياب صديق عزيز ويسأل عن ابنته دائما». لكن للعودة شروط خاصة انها تأتي بعد ست سنوات من الغياب، كبرت فيها نور ودخلت المدرسة وازداد حنين شيرين الى الاضواء والكاميرا. فهي لم تعمل طوال هذه السنوات الا في تصوير اغنية وردة «فين ايامك»بالفيديو كليب. واهم شروط شيرين للعودة الفنية ان تكون الاعمال جيدة، وستبدأ بقراءة بعض الموضوعات لتختار الجيد والجديد منها اضافة الى اختيار المخرج الذي ستعمل معه.

وترى شيرين ان السينما هي المرآة الحقيقية التي تظهر امكانيات الفنان، فكاميرات السينما لا تكذب مطلقاً، اما الاعلانات فهي ليست كافية للحكم على الممثل لانها رسالة قصيرة (٣٠ ثانية او دقيقة). وترى شيرين انها كبرت على الاعلانات فعمرها الآن ٢٦ عاماً. وقد توقفت وعمرها ٢٠ وفتاة الاعلان لها عمر افتراضي.

وشيرين تتمنى العمل مع يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وخيري بشارة من المخرجين اما الممثلون فتتمنى العمل مع احمد زكي ومحمود عبد العزيز وعادل امام.

اما المسرح فانها تتمنى العمل على خشبته فقد تربت في كواليس فرقة رضا، لكنها ترى المسرح اليوم على غير ما عرفته في السابق، فلم يعد هناك التزام وانضباط ورغم ذلك فهي تتمنى العمل مع فرقة ملتزمة في نص جيد ومع مخرج ممتاز. اما الفوازير فقد كانت تجربة تعلمت منها الكثير، كانت صعبة وقاسية، فقد تعرضت الى انتقادات شديدة من ورائها.

وعن شخصيتها تقول ان البعض يراها مغرورة لكنها ليست كذلك فهي خجولة، وبعد طلاقها من عمرو دياب لا تفكر في الارتباط ليس لسبب وانما لانها تترك الامر للنصيب.

شيرين تعلمت من والدها الانضباط والاعتماد على النفس واحترام الناس وان تتخذ قرارها بنفسها بعد تفكير وصبر حتى يكون صائباً.

اما هواياتها فهي رياضة الفروسية حيث تجيد ركوب الخيل منذ كانت في الخامسة من عمرها، بالاضافة الى تمرينات الايروبكس للمحافظة على رشاقتها، كما تحب القراءة وترى انها غذاء هام جداً للروح.

دنيا: انا لا اقلد شريهان



كانت بدايتها تليفزيونية مع يوسف شعبان وهالة صدقي في الفيلم التليفزيوني «احوال شخصية» ومن ثم سينمائية في فيلم صراع الزوجات مع دلال عبد العزيز ومحمود حميدة، ثم فيلم «الجراح» مع نجلاء فتحي، ودنيا صغيرة السن وتشبه نجلاء فتحي كثيراً. لكن الناس يرون انها تقلد شريهان – هي تنفي ذلك وتقول انني احب واحترم شريهان لكنني لم ولن احاول تقليدها، ولهذا سبب بسيط فانا احب ان يتعلق الناس بالممثلة الاستعراضية دنيا وعلى طريقتي الخاصة. وليس على طريقة الآخرين. وهي في الوقت ذاته ترى ان جيهان نصر ممثلة مجتهدة وحنان التركي نجمة.

دنيا دخلت الفن من اوسع ابوابه، فهي تعمل في المسرح الى جانب السينما والتلفزيون، لكن اداءها في فيلم «الجراح» مع نجلاء فتحي كان ملفتاً للنظر وقد تعرض له النقاد بالتحليل وقالوا انها مثلته كممثلة كبيرة وليس متبدئة!

المقبلات والمشهيات ضرورية وضارة



الكل يحب ان يتناول طعامه وفق نظام المقبلات والمشهيات فهي التي تفتح الشهية المعطلة. خاصة ان الحياة العصرية فرضت على الناس الا يتمكنوا من تلبية شعورهم الغريزي بالجوع في كل حين.

فاستبدال الطعام بفنجان القهوة او كأس الشاي او المشروبات الغازية او السجائر يجعل الطعام مسألة ثانوية، وهنا تدعو الحاجة الى المقبلات.

وتشمل المواد الحارة والحامضة كالفلفل والفجل والبصل والمخللات والليمون، طبياً فان المواد الحارة مضرة صحياً والمواد الحامضة كالخل والمخللات والليمون فلا بأس من استعمالها شريطة الاعتدال، وخير المشهيات ما كان نباتياً خالصاً كالبصل والثوم والفجل والبقدونس والبندورة لانها تحتوي على خمائر طبيعية تساعد على الهضم. فالبصل يحتوي على «الاوكسيداز والدياستيز» ولكن المزعج في البصل والثوم هو رائحتهما المزعجة وبامكان وريقات من البقدونس والكرفس ان تخلصنا من هذه الرائحة. اما الفجل فانه يحتوي على فيتامين (ج) والملح من افضل المشهيات الطبيعية لكن الاكثار منه ضار.

من جانب أخر فان الرياضة بما تنتجه من هواء نقي للانسان وما تحركه من دماء، تنشط عملية الاحتراق الداخلي تجعل الجسم بحاجة الى الغذاء، وهي على هذا الاساس تعتبر عاملاً محفزاً للشهية.

شارون على درب المشاهير



طريق الشهرة يقع في «هوليوود بولغار» في عاصمة السينما العالمية، ومؤخراً اصبحت نجمة هوليوود الشقراء «شارون ستون» الفنانة رقم ٢٠٥٧ في قائمة الفنانين والفنانات الذين طبعوا بصماتهم واسماءهم على طريق الشهرة.

وقد حضر حفل تدشين شارون ثلاثة من افراد اسرتها وهم امها وابوها واختها. وحضره المخرج «مارتن سكورسيزي» والنجمة «فاي دوناواي».

لودواين.. هاوية جمع الاحذية

صغيرة السينما الفرنسية فيرجين لودواين (١٧ عاماً) والتي رشحت لسيزار افضل ممثلة عام ١٩٩٤ عن ادائها في فيلم «المضحكات» – لها هواية غريبة هي «جمع الاحذية» على اختلاف انواعها (العادية والرسمية والرياضية) وتقول انا لا اطمح بان تكون لدي اعداد الاحذية التي كانت لدى اميلدا ماركوس، لانني ببساطة لن اجد لها مكاناً الا اذا كان زوجي على طراز زوجها. وتحرص لودواين دائماً على ان يكون لديها اكثر من ٢٠ زوجاً من الاحذية.

من اهم اعمال الفنانة الفرنسية دولا فونتين في السينما «طفل قاتل» اخراج جيليز دي ميستر، وفيلم «لويس التاسع عشر».

اما عن اشهر اعمالها في التليفزيون فهو «عودة الى الخطأ»، لكن هذه الممثلة تمتاز بانها لا تحب الحديث في المشاريع الفنية او الكلام عن نفسها، وفي موضوع الموهبة والجمال، فهي ترى ان الموهبة هي الاهم، وتعتقد انه كما ينجح الناس في تحقيق ثروة عن طريق بيع اكياس القمامة يفشل البعض الآخر حتى لو كانوا يتاجرون بالذهب والفضة، وكذا الامر بالنسبة للجمال.

الغريب ان دولا فونتين لم تتلق اية تدريبات فنية قبل عملها في السينما والتليفزيون، وهي تعتمد على موهبتها دائماً.

شوارتسكوف وسبيلبرج في عمل مشترك من اجل الأطفال

تم في نيويورك مؤخراً اطلاق شريط جديد من العاب «فيديو – كومبيوتر» مصمم خصيصاً للاطفال الذين يعانون من امراض مستعصية.

المخرج والممثل والمنتج السينمائي «ستيفن سبيلبرج» اعلن نزول شريط الفيديو الى الاسواق، وكان الى جانبه «نورمان شوارتسكوف» قائد القوات الاميركية في حرب الخليج، الذي حضر الحفل بوصفه رئيس حملة «ستاربرايت» لجمع الاموال لصالح المشروع، وكان سبيلبرج قد اعلن عن قيام شراكة بين شركته «ستاربرايت» واربع شركات تكنولوجية اخرى لتحقيق مشروع يهدف لانشاء شبكة تليفزيونية كومبيوترية تربط الاطفال ذوي الامراض المستعصية، والمقيمين في مستشفيات حول العالم، والهدف هو تخفيف معاناة هؤلاء الاطفال باتاحة الفرصة امامهم لممارسة العاب الكومبيوتر والفيديو.

جوائز الجمهور الاوروبي

من المعروف ان اختيار جوائز [MTV] للموسيقى والاغنيات يتم بواسطة جمهور المحطة التليفزيونية الشهيرة في اوروبا، وكان مقدم الحفل هذا العام مصمم الازياء «جان بول جوتييه» وشاركه في تقديم الفقرات كل من النجمة الفرنسية «كاترين دي نوف» ونجم العضلات «جان كلود فان دام» و«مايكل هتشنس» و«نينا هاجن» وفازت المغنية «بيورك» بجائزة افضل صوت نسائي، وفريق «تيك ذات» بجائزة افضل اداء جماعي، و «بون جوفي» بجائزة افضل فريق لموسيقى الروك وفريق «ايست ١٧» بجائزة افضل اداء غنائي راقص.

